

My Rewards

هيدي نقطة مهمة

استعمل بطاقتك لتجمع نقاطك

BBAC  
بنك بيروت والبلاد العربية  
bbacmyrewards.com  
01 366 921

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## برّجي: لا أحد يهددني [2]



بعد 600 يوم من بداية الحرب السعودية على اليمن تقف قوات «التحالف» في خانة الانهيار الكلي (العرب)

### غدا هم «الأخبار»



#### كلمات

ماذا بقي من بيروت؟

معرض  
بيروت العربي  
الدولي للكتاب  
60

ملاحق كلمات

### سوريا



الجيش يستعد  
لـ «كامل حلب»

13

04

تقرير

«إنفراج نسبي»  
في أزمة  
المستقبل العالية

08

تقرير

صادرات التفاح  
ملك الفاكهة  
أطبخ عن عرشه



20

رياضة

طائرات الموت  
تصبغ كرة القدم  
بالأسود

قضية اليوم

# برجي: لا أحد يهدّدني

رغم إلحاح الرئيس نبيه بري على الرئيس سعد الحريري لتفويضه بحل عقدة الحقيبة الوزارية لتيار المردة، أقفل الرئيس المكلف، تاليف الحكومة باب الحلول، مكتفياً بتحميل غيره مسؤولية تأخير ولادة الحكومة



بري: علاقتي بعون لا تشوبها شائبة، وإبدت له الاستعداد الكامل للتعاون (هيثم الموسوي)

لم يعد الأمر يتعلق بالتيار الوطني الحر والقوات اللبنانية. رئاسة الجمهورية والقوات ماضيان في توطيد العلاقة أكثر وتوحيد الصف والتصدي لمحاولات التفرقة بينهما. فرئيس جهاز التواصل يزور بعبدًا بعيداً عن الأنظار، والنائب إبراهيم كنعان يؤكد وجوب احترام مرجعية التوزير عند المسيحيين (التي تتمثل بعبدًا ومعرباً حصراً) كما تحترم مرجعيات التوزير الطائفية الأخرى. وعلمت «الأخبار» أن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون استأنف لقاءاته مع مسؤول جهاز التواصل في القوات اللبنانية ملحم رياشي بحضور كنعان في قصر بعبدًا هذه المرة، وكان لقاؤهما أول من أمس



**الكتاب: قانون جديد للانتخابات، لا اتفاق التيار والقوات، هو ما يؤمن صحة تمثيل المسيحيين**

إيجابياً جداً، اتفق بموجبه على وحدة الموقف بين بعبدًا ومعرباً من جهة في ما يخص تشكيل الحكومة، وترتيب زيارة لرئيس حزب القوات سمير جعجع إلى القصر الجمهوري لتهنئة الرئيس قريباً. ورغم الإجماع السياسي على إعطاء القوات كل ما تريده شرط احترام تمثيل الآخرين أيضاً والالتزام بما قاله الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري عن وجوب توزيع الحقائق كما وزعت في حكومة الرئيس تمام سلام، تواصل القوات اللبنانية محاولة الظهور بمظهر المستهدف. وأمس دخل كنعان على خط الدفاع عن «نخ القوات» بالتأكيد أن هناك



## علم وخبر

### المصارف «البخيلة» والجيش

بعد تعرضها لانتقادات بسبب «بخلها»، تدارست جمعية المصارف امكان رفع ارقام تبرعاتها للجيش اللبناني. وطلب الى المصارف رفع مساهماتها في صندوق كان قد تقرر ان يجمع عشرة ملايين دولار، لكن مصدراً مصرفياً قال ان الموظفين في القطاع المصرفي سيساهمون في هذه الحملة، وانه سيصار الى ارسالها عبر مجلس الوزراء لقبولها كهبّة.

### لا تشكيلات في الجيش

طلب الى قائد الجيش العماد جان قهوجي عدم إجراء أي تشكيلات ومناقشات داخل المؤسسة العسكرية حتى انعقاد مجلس الوزراء وتعيين قائد بديل منه. وعلم ان مقربين من رئيس الجمهورية نصحوا العماد قهوجي بالا يفرض على خلفه أي مواقع كامر واقع، لأن قائد الجيش المقبل سيعمل على تغيير هذه المناقشات ما قد

يتسبب بأجواء لا تناسب الجيش. يشار الى أن الجيش والقوى الامنية بدأت تتلقى طلبات معينة من القصر الجمهوري.

### لا «عمادة» لابناء الزواج المدني!

طلب مطران عكار وتوابعها للروم الأرثوذكس باسيلوس منصور من الكهنة التابعين لرعيته في لبنان وسوريا وجوب التوقف عن عمادة الأطفال الذي يولدون من أبوين متزوجين زواجاً مدنياً، كون هذا الزواج يتعارض بنظره مع تعاليم الكنيسة. ويعني هذا القرار منع الأطفال من أن يصيروا مسيحيين!

### الهبة السعودية ليست قريبة

نفت مصادر معنية بالمعلومات التي يجري تداولها بشأن وصول وفد عسكري سعودي إلى بيروت لمناقشة مسألة الهبة السعودية التي سبق أن تراجعت الرياض عن

منحها للجيش اللبناني لشراء أسلحة ومعدات فرنسية، ما يعني عدم وجود أي بحث جدي حالياً بإمكان إعادة منح الهبة إلى لبنان. وعلمت «الأخبار» أن السلطات السعودية لم تدفع لفرنسا مستحقات مالية كدفعة من ثمن معدات وأسلحة وذخائر تم شراؤها للجيش السعودي.

### تكملة أوتوستراد الجنوب

أقر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة منح مجلس الانماء والإعمار سلفة بقيمة 25 مليون دولار، تقدم الى شركة «الاتحاد» الملتزمة شق أوتوستراد صيدا - الناقورة، وذلك لاستكمال الاعمال التي توقفت عند بلدة برج رحال، قبل ثلاثين كيلومترا من الناقورة. القرار لحظ ان المبلغ يعاد الى الخزينة بعد اقرار المجلس النيابي لقانون قبول التمويل من البنك الاسلامي للتنمية، الذي مول هذا المشروع، ويفترض الا تستغرق الأشغال أكثر من عام بحسب مقربين من الرئيس نبيه بري.

## تقرير

## حكومة 14 وزيراً مدخلاً للحل؟



من يتعب قبل الآخر: رئيس الجمهورية أم الرئيس المكلف أم رئيس المجلس؟ (هيلم الموسوي)

اصراراً على منع رئيس المجلس من فرض ايقاعه على رئيس الجمهورية ومشكلة بري مع ممثل رئيس الجمهورية والتيار والقوات، لا يمكن التعامل معها فقط من زاوية التشنج القديم بين الطرفين، وفقدان الكيمياء بينهما. بل يمكن أيضاً قراءتها من باب عدم استيعاب تطور حجم وصول عون تحديداً الى قصر بعداً، لأن عون قبل الرئاسة هو غير عون ما بعدها، ومن باب عدم التسليم بأن مستجدات طرأت على الواقع المسيحي خصوصاً واللبناني عموماً، لا يصب التعامي عنها في مصلحة اي طرف. فرغم العوامل الشخصية التي تغلب على اداء بعض من ينتقد هم بري، الا ان ذلك لا يمنع ان ايجابيات تردت على الواقع المسيحي، ساهمت التفاهات في اذكارها وطبعها مفاوضات الانتخاب الرئاسي والتأليف الحكومي.

في المقابل يزداد توطيد اواصر العلاقة بين مثلث عون والحريري وجعجع. فالعلاقة التي نسجها باسيل مع الحريري ومدير مكتبه نادر الحريري، تضاف اليها العلاقة بين الحريري وجعجع التي مرت بفترات صعود وهبوط، الا انها ظلاً في حاجة الى بعضها بعضاً، وخصوصاً بعدما اعادت الرياض وصل ما انقطع مع لبنان الرسمي، عبر رئيس الجمهورية.

من هنا يصبح التركيز على الايام القليلة المقبلة، اساسياً لفهم ما قد يحمله العهد الجديد من مؤشرات مطمئنة لمسار الأشهر الفاصلة عن الانتخابات. ويكمن سر اللعبة الداخلية في الإجابة عن سؤال من يتعب قبل الآخر: رئيس الجمهورية أم الرئيس المكلف أم رئيس المجلس؟ فعون مصر على تأليف سريع للحكومة، بات هو في قلبها كما لم يكن اي رئيس سابق للجمهورية في زمن الوجود السوري وبعده، وتتركز عليه الحملة المعارضة أكثر من الحريري. وكل من يلتقي عون، يعرف ان لديه تصورا واضحا لما ستكون عليه الحكومة المقبلة. والرئيس المكلف لا يريد ان يكرر تجربة رئيس الحكومة المستقيل تمام سلام، والبقاء 11 شهرا من دون حكومة. اما رئيس المجلس فلعبة الانتظار لديه سيف ذو حدين، لأنها ايضا تأكل من رصيده بعدما وضع رئيس الجمهورية والتيار والقوات والمستقبل في خندق واحد ضده، وهذا ليس في مصلحة ثنائية حركة أمل وحزب الله. وهو يحاول الافادة من الوقت الضائع ليفرض التعامل معه على قاعدة انه ليس الخاسر في معركة رئاسة عون.

وسط هذه الاجواء، وبعدها بات متعذرا حل المعضلة بحكومة من 24 او توسيعها الى 30 وزيرا، هناك كلام عن ان سحب بساط التعقيدات والفيثوات، قد يكون عبر حكومة مصغرة، وهو كلام كان قد نوقش في الطائف، حول حكومة من 14 وزيرا. فحكومة مصغرة من التكنولوجيا يمكن ان تعوض الخلل السياسي في تمثيل الكتل الحزبية. وهذا الامر يمكن ان يحضر رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة من شروط التفاوض ولعبة الاحجام النيابية. لان التمثيل الحالي في الحكومة يراوح بين مطالبتين: تمثيل وزاري نسبي لعدد النواب، وتمثيل سياسي لحجم الكتل وتأثيراتها السياسية.

ومن شأن هذه الحكومة ايضا التخلص من عبء المواعيد وفرض الامر الواقع، فيصدر رئيس الحكومة المكلف المراسيم من دون الخضوع للعبة الابتزاز والشروط ومن دون تخطي اي طرف فكيف اذا كان بحجم الثنائية الشعبية. لكن خيارا من هذا النوع، ستكون له ايضا تبعات، لان الجو السياسي بات متقلبا بتحديات متبادلة، ليس من السهل القفز فوقها ببساطة. ولا سيما ان من الصعب على القوى السياسية التسليم ببساطة بعدم نيل حصة من كعكة السلطة وتقاسم الحصص. ولو ان الحكومة هي حكومة انتخابات ليس الا.

رئيس الجمهورية لا يزال على رفض ما لم يقبله قبل انتخابه. وكما رفض التيار الوطني والقوات اللبنانية سلة بري قبل الانتخاب، فان الحملة عليهما من جانب الاخير ولاسيب تتعلق تارة بتمثيل المرءة وقارة بحصة القوات، بعد التلميحات التي اطلقها ضد رئيس التيار الوزير جبران باسيل، ستزيدهما

## حكومة تكنوقراط مصغرة قد تعوض الخلل السياسي في تمثيل الكتل الحزبية

لترسم علامات استفهام في اوساط سياسية حول امكان ربط التأليف بعملية شد الحبال المتوقعة دوليا حول سوريا واليمن والعراق ولبنان تلقائيا. وهذا يفسر في نظر هؤلاء تريثا في استثمار البعض لانتخاب عون وتكليف الحريري بما يفهم منه انه انتصار لفريق على آخر. ان بين القراءات «المتسربة» لفوز الرئيس الاميركي دونالد ترامب، وانتخاب رئيس الوزراء الفرنسي فيون الفرنسية، وتأثيرهما في العلاقة مع روسيا ودورها في سوريا، فان ثمة من يرى استعجالاً في قطف ثمار معركة حلب مبركا، وتجديرها لمصلحة التريث في تأليف الحكومة لبنانيا، لان مسار الحكومة لا ينتهي فقط بمراسيم التأليف بل يفتح الباب امام اعادة تشكيل سلطة جديدة، عبر الإعداد لانتخابات نيابية تعيد فرز القوى السياسية. وهذا لا يمكن لاي طرف فاعل ان يسمح به من الآن، وحتى يحين موعد الانتخابات النيابية، في انتظار جلاء ما تفرزه حرب سوريا والمتغيرات الدولية. لكن في موازاة التطورات السورية، يستمر الوضع الداخلي ضاعطا، ليترك مؤثرات مهمة، على خط التأليف. فتمرير الانتخابات الرئاسية بأقل الاضرار الممكنة لا يتكرر في الحكومة، لان مبدأ السلة الذي يصر عليه الرئيس نبيه بري ويريد تحويله امرا واقعا، لا يفهم منه الا تقييد حرية رئيس الجمهورية والرئيس المكلف. واذا كان الحريري يحاول تدوير الزوايا مع بري، ويقف معه «ظالما ام مظلوما»، فان

بعدها دخل لبنان مجددا  
نصف الانتظار لتأليف  
الحكومة وسط تعقيدات  
اقليمية داخمة، وشروط  
داخلية متبادلة، تطرح  
المودة الى فكرة الحكومة  
المصغرة من اجل الخروج  
من المازق الراهنة

### هيام القصيفي

بعدها انقضى الموعد الاول لتأليف الحكومة، قبل عيد الاستقلال، يقترب الموعد الثاني المحدد مبدئيا، في نهاية هذا الاسبوع، وسط تكاثف الاشارات التي تعكسها اجواء مشاركة في المفاوضات الجارية، عن قرب صدور مراسيم التأليف. لكن الفترة الفاصلة بين المواعدين اللذين لم يُحدد رسميا، ساهمت أكثر في توضيح مواقف الافرقاء الاساسيين، واعادت بث اجواء غير تفاؤلية عن بدايات العهد الجديد، بعدما دخلت عوامل عدة على خط التأليف.

فبعد الاحتضان العربي والخليجي لرئيس الجمهورية ميشال عون والتعامل بانفتاح مطلق مع انتخابه وتكليف الرئيس سعد الحريري تأليف الحكومة، وتوقع زيارته الخارجية الاولى الى السعودية، جاءت تطورات حلب، والمتغيرات الدولية التي يراهن عليها الرئيس السوري بشار الاسد،

من «الغى الدور المسيحي 26 عاماً، فيما لم ولن تلغي نحن أحداً، بل انتخبنا رئيس جمهورية ونسعى إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية تمثل الجميع». ورأى أن المطلوب «احترام مرجعية التوزير عند المسيحيين كما تحترم مرجعيات التوزير عند سائر الطوائف»، في وقت تؤكد فيه معلومات «الأخبار» أن السبب الرئيسي لعدم إعلان الحكومة هو المشكلة الشخصية بين العماد عون ورئيس تيار المرءة سليمان فرنجية؛ فالرئيس نبيه بري يقترح يومياً إسناد حقيبة التريية إلى تيار المرءة الذي سيقبل بها على مضض بضغط من بري، إلا أن التيار الوطني الحر يرفض فتح أي ثغرة في الحائط المسدود. ويفيد التذكير دائماً بأن الملف الوزاري لدى التيار في عهدة الوزير جبران باسيل، والأخير ماض في زيارته الخارجية.

وكان بري قد علق أمس أمام زواره في عين التينة على الأزمة الوزارية بالقول إن أحداً لا يهدده بمهل نهائية لإصدار مراسيم الحكومة وفرضها على الجميع، قائلًا: «لا أحد يهددني. لا يخيفني إلا الله». وذكر بري بإيدائه أمام رئيس الجمهورية والرئيس المكلف استعداده لحل مشكلة فرنجية، وتحديد إقناعه بالتريية، في حال أوكل اليه الرئيسان هذه المهمة، لكنه لاحظ أن الرئيس الحريري لم يتحمس للعرض، مكتفياً بالقول في لقاء الثلاثة في قصر بعدا، على هامش الاحتفال بعيد الاستقلال، إنه يريد مزيداً من التشاور. ويعقب بري: «صارت الآن مسؤولية الرئيس الحريري. أنا جاهز لهذا المسعى، وقلت إنني مستعد له كما لمسعى لدى النائب وليد جنبلاط إذا كان الأمر يتطلب ذلك، فتصدر بعد ساعتين فقط مراسيم الحكومة. أنا موافق على أن يسود وجهي أنا مع حلفائي وليس هم». وأعاد تأكيد تمسكه بالمقاعد الخمسة للشبيعة، والحقائب الأربع، وهي المال والإشغال العامة والصناعة والشباب والرياضة ووزير دولة للوزير الخامس. وحرص رئيس المجلس على الفصل التام بين المشكلة الحكومية وعلاقته برئيس الجمهورية التي وصفها بأنها جيدة ولا تشوبها شائبة، وهو أبدى له في قصر بعدا الاستعداد الكامل لتعاون.

### الكتائب يريد «التكنوقراط»

من جهته، لا ينوي حزب الكتائب تفويت فرصة الفراغ من دون «مبادرة جديدة»، فقد أشارت مصادره إلى نيته المطالبة بحكومة تكنوقراط أساسها مختصون بالشأن الانتخابي، لوضع مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية. وسيبدأ الكتائب «حملة» لمواجهة محاولة تطير إقرار قانون جديد للانتخابات. ويرى الكتائب أن هذه المحاولة تجري عبر تأخير تأليف الحكومة. ويرأي «الكتائب»، فإن إقرار قانون جديد للانتخابات هو ما يؤمن صحة تمثيل المسيحيين، لا الاتفاق بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية.

(الأخبار)



## الاعتماد المصرفي

### 2 in 1 COMBO CARD

### ما تختارو...سوا تختارو

الاختيار بين حساب ال Credit و حساب ال Debit صار أسهل! Combo Card من Mastercard بطاقه مصرفيه بتجمع Credit و Debit بطاقه وحده. بتعطيك إمكانية الدفع من حساب ال Credit أو حساب ال Debit حتى تستعملوا بمختلف نقاط البيع والمصارف الآلي ATM بكل سهولة. بتميز Combo Card بالأمان و مؤوّه برمز سرّي مودّد. معها بتصل على مميزات عديده و حصريه: بطاقة Priority Pass مجانيّه بتخولك الدخول لأكثر من 950 طاله بمطارات دوليه حول العالم، بطاقة Combo Card إضافيه مجانيّه، خدمه مصرفيه مجانيّه عبر الانترنت والموبايل للاطلاع على حساباتك بسهولة على مدار الساعه و 50 نقطه هديّه مع الانتساب لبرنامج المكافآت من Creditbank.

**Debit و Credit**  
سوا لتستعملو الأنسب

+961 4 727 555  
www.creditbank.com

# «ضجيج طائفي» في نقابة محامي بيروت

لا نقابات مهنية بالمعنى الحرفي لكلمتي نقابة ومهنية في لبنان. حاله النقابات من حال البلد: أبناء أحزاب وطوائف يتناضون لتمثيل أحزابهم وطوائفهم. أكثر من كونهم مدافعين عن حقوق المنتسبين إلى النقابة. وبناء على ذلك، يصبح غياب «أبناء طائفة» مانع مجلس نقابة، للعام الثالث على التوالي، سبباً لازمة طائفية، تتدخل فيها مرجعيات دينية، تصور أن حقوق الطائفة مهدورة. ثم يخرج البعض ليقول: لا حل إلا بـ «التقسيم»؛ تقسيم النقابة على أساس طائفي ومناطقى. إنه زمن العصبيات في نقابة محامي بيروت

## رضوان مرتضى

في انتخاباتها الأخيرة يوم 20 تشرين الثاني 2016، خُطت نقابة المحامين في بيروت خطوة «عصرية»، إذ اعتمدت التصويت الإلكتروني. اعتدت النقابة بذلك، غير أبهة بأن النظام الانتخابي المعتمد، أي النظام الأكثرى، مطابق تماماً للنظام المتخلف المعتمد في الانتخابات النيابية والبلدية. التصويت عبر شاشة كومبيوتر سهل فرز الأصوات، لكنه لا يسمح بتمثيل حقيقي للمحامين. وبدل أن تكون نقابة الحقوقيين نموذجاً

## أزمة المستقبل المالية: انزراج «نسبي»!

### ميسم زرق

بدأت أولى بوادر الحلحلة المتعلقة بأزمة «سعودي أوجيه» تظهر إلى العلن. وانعكس ذلك «فراجاً» بسيطاً على عدد من موظفي تيار المستقبل في لبنان، تحديداً العاملين في المحطة التلفزيونية الذين تقاضوا أول من أمس راتب شهر واحد، بعدما حرموا مستحقاتهم طيلة 7 أشهر. وسبق أن كشفت مصادر مستقبلية أن الجهات المختصة في السعودية تعمل على احتواء الأزمة والتقليل من حجم الخسائر التي وقعت فيها الشركة، وأنها ستدفع في سبيل ذلك مبلغاً من ضمن موازنة وضعتها الدولة السعودية». ووزعت إدارة قطاع الموارد البشرية في الشركة في ما بعد تعميماً وعدت فيه الموظفين بأنه «سيجري الشهر الجاري صرف كل رواتب الموظفين لتاريخ 31 - 7 -



(مروان بوحيدر)

شيعية تقاسموا الأصوات! أما عن ضرب ميثاق الشرف الذي وُقِع عام 1991 واتفق فيه على تمثيل المسلمين بأعضاء في مجلس النقابة، فقال جبر: «المحامي المسيحي التزم بالميثاق، لكن الميثاق لا يُحدد اسماً محدداً». وأضاف: «لم يُتَّفَق على التخصيص أو كوتا، إنما اتَّفَق على أن تكون كل العائلات ممثلة فيه». أما ما يتردد عن مطالبة محتملة باستحداث نقابة فعلق عليه النقيب السابق للمحامين بالقول: «نتمنى أن لا يحصل لأنه يُضعف نقابة بيروت. وهذا ليس حلاً». متحدثاً عن «مشروع لتعديل قانون تنظيم المهنة أُعد في وقت سابق يتضمن زيادة عدد الأعضاء في المجلس، لِيُفسح المجال لعدالة التمثيل».

في المقابل، تردّ مصادر قريبة من رئيس مجلس النواب نبيه بري بالقول إنه «لا شك أن أداء الأحزاب المسيحية كان غير مسؤول، ما تسبّب في حصول إقصاء، لكن أسهل الحلول لتبرير الفشل هو اتهام الطرف الآخر بالإقصاء، ثم القول إننا خسرنّا لأنهم طائفون». وفي الانتخابات النقابية الأخيرة سُجّلت أيضاً خسارة مرشح التيار الوطني الحرّ ربيع معلولي. وبالتالي، تكون حاله من حال باقي المرشحين الشيعة، وإن أسعفته بضعة أصوات في أن يكون عضواً رديفاً. أمّا عن موقف المجلس الشيعي بشأن استحداث نقابة محامين جديدة، فتكشف مصادر قريبة من بري أنه من أشدّ الرافضين لهذا الطرح، مشيرة إلى أن رئيس المجلس «أحد أبرز الداعين إلى توحيد نقابتي المحامين في بيروت والشمال». لكن هل هناك رضى عن حال النقابة؟ الإجابة بالتأكيد لا. تؤكد مصادر مطلعة على ملف نقابة المحامين أن «الرئيس بري مستاء لأن الحال في النقابة ليست

مجلس نقابة المحامين في بيروت مناصفة بين المسلمين والمسيحيين. البلاد الغارقة في أحوال المذهبية والطائفية المكرسة دستورياً في مجلسي النواب والوزراء ووظائف الفئة الأولى، نتججه يوماً بعد آخر نحو الإيغال أكثر في الدعوة إلى التمثيل المذهبي، بدل التخفيف من غلواء الطائفية حيث هي منصوص عليها. اتهامات «ضرب الميثاقية» يُردّ عليها بالقول إن «2500 صوت غير شيعي مُنِحوا للمرشحين الشيعة، لكن الخلل ظهر بسبب سوء إدارة المعركة. تعذّر المرشحين الشيعة شتّت الأصوات التي مُنحت لهم».

يرفض بري «دعوات التقسيم» ويدعو إلى توحيد نقابتي بيروت وطرابلس

وفي هذا السياق، علّق مفوض قصر العدل السابق المحامي ناصر كسبار على البيان قائلاً إن «هذه النقابة تضم الجميع. وأي عضو مُنتخب هو ممثل لجميع الطوائف، لا لطائفته». ورداً على ما يُحكى عن اقتراع طائفي، قال كسبار: «لا وجود للطائفية كما يُصور البعض. وأرى أنه يجب مستقبلاً أن تدار الانتخابات بطريقة أخرى، ويجب أن تكون في النقابة حريصين أكثر على أن تتمثل كل العائلات الروحية». بدوره علّق نقيب المحامين السابق المحامي نهاد جبر قائلاً: «لا يمكنهم تحميل الفئة الثانية المسؤولية، هم يجب أن يتحملوها. أربعة مرشحين

بخير»، لكنها لا تربط ذلك بنتائج الانتخابات الأخيرة. بالنسبة إليها: «لن يُقدّم عضو إضافي في المجلس أو يؤخر نقصانه شيئاً». وترى المصادر نفسها أن «الحكاية تبدأ من امتحانات الدخول. من اللجنة المشرفة عليها. من الكوتا الطائفية التي تحدد طائفة المنتسبين إلى النقابة». وتساءل هذه المصادر: «من الطبيعي أن أعداد المتقدمين من المسلمين (سنة وشيعة) إلى نقابة المحامين في بيروت دائماً أكبر من المسيحيين، لكن لماذا تكون أعداد المتقدمين المسيحيين أكبر؟». بالتاكيد، لا يواجه خطأ إقصاء

من المصارف «إعطاءها مهلة لسداد الديون المستحقة عليها، بهدف تحصيل أموالها من الدولة السعودية، ودفع مستحقات الموظفين والعاملين في الشركة ورواتبهم، وكسب الوقت وإنجاز جدولة الديون وهيكلتها». ووفقاً للأرقام «فإن الأموال المستحقة لسعودي أوجيه على الدولة السعودية تبلغ 8 مليارات دولار، أي ما يعادل 30 مليار ريال». وتقول المصادر إنه إذا «حصلت الشركة على جزء من أموالها المجمدة»، فإن التيار «سيبدأ بعد رأس السنة بدفع المستحقات السابقة تبعاً، إلى حين تقاضي الشركة كامل المبلغ»، بالإضافة إلى «إتمام اتفاق بيع شركة سعودي أوجيه حصتها في البنك العربي فرع الأردن، والبالغة 20 في المئة، لمجموعة فواز الحكير مُقابل نحو مليار دولار».

وعلمت «الأخبار» أن الحريري حصل على جزء من المبلغ، سدد منه بعض الديون المصرفية المستحقة، وخصص قسماً لدفع بعض الرواتب في لبنان». وبعد الإنتهاء من زحمة الانتخابات الداخلية لتيار المستقبل، جرى تداول معلومات عن سفر الحريري (ليل أمس أو اليوم) إلى المملكة العربية السعودية، لاستكمال البحث في الإتفاق المتعلق بأزمة شركته «سعودي أوجيه». وبحسب مصادر التيار تأتي هذه الزيارة في إطار «جدولة الديون الباقية، بعدما حصل الرئيس الحريري على مبلغ من المملكة»، وأنه خلال زيارته الأخيرة كان قد وُعد بأن «أزمة سعودي أوجيه المالية ستكون على جدول الحلول في الأيام المقبلة». وكانت الشركة قد طلبت سابقاً

موظفو تلفزيون «المستقبل» تقاضوا راتب شهر واحد فقط

2016، عبر المكاتب المالية في جميع فروع الشركة في أنحاء المملكة، و«تسوية مستحقات نهاية الخدمة للموظفين المستقلين». وتعهّدت «دفع رواتب الأشهر الثلاثة الأخيرة (راتب أساسي) حالما تستكمل استخلاص اجرتها المستوفى من بعض المشاريع».

## عن كوبا والإشراكية والسعادة

هائلة؛ دخل الفرد الكوبي يفوق نظيره في الدومينيكان، حتى بحسب القيمة الدولارية (7200 دولار في السنة مقابل 7000)، وبالقيمة الشرائية الفعلية، فإن الفرد الكوبي يستهلك وينتج ما يوازي عشرين ألف دولار في السنة، مقابل 15 ألفاً في الدومينيكان، و16 ألفاً في المكسيك، و14,500 في البرازيل. في الوقت ذاته، فإن الدومينيكان «الديمقراطية والمزدهرة» تخوض ما يشبه حرب تطهير عرقي رسمي ضد اللاجئين من هايتي وسمير البشرية، وإذا ما أخذنا في الاعتبار الاختلاف في توزيع الدخل بين البلدين، حيث في الدومينيكان نخبة بيضاء ثرية وفي كوبا المداخل متقاربة، تفهم حجم الفارق بالنسبة إلى سواد الشعب، وتفهم أن الموقف المتعالي على كوبا والكوبيين ليس خطأ فحسب، بل هو حقير. كل المشكلة لدى جيجك وأشباهاه العرب ومصدر خلاصاتهم عن بؤس كوبا، على ما يبدو، هي أن البلد لا يملك أحياناً أو مدينة للنخبة والسياحة والمنتجات (كما في بيروت أو الدومينيكان أو اسطنبول)، يجتمع فيها الأثرياء والبرجوازيون وبينون مجتمعهم المعولم الأليف. بل أنت في كوبا مجبرٌ على السير بين «الشعب» والناس اللاتين «العاديين»، فتكون الصدمة - وهي تتعلق، إناً، بهم وبشخصهم وليس بكوبا (بالمناسبة هنا، المثقف العربي الذي يرثي كاسترو ويدعي حبه وتقديره «رغم» أنه كان «مستبداً» وأن «الثورة فشلت»، هو أسوأ وأكثر حسنة من ذلك الذي يهاجمه ويسفّهه مباشرة، فانت هكذا تمرر كل إيديولوجيا العدو عن كاسترو تحت زعم رئائه، فتبينه بأسوأ طريقة وانت تدعي مدحه).

من أطرف الحجج التي خرج بها «الديمقراطيون» العرب ضد كاسترو هي فكرة أنه لا يجب إغارة كثير من الإهتمام والتقدير لأمور مثل تعليم الشعب، وتأمين الرعاية الصحية اللائقة، وتوفير الأمن الغذائي للجميع، فهذه - يقولون - «فواصل» أمام مسائل جوهرية كالانتخابات وتداول السلطة، وهي يسيرة التحقيق لا فضل للنظام بها. لو كانت يسيرة، فلماذا لم تتحقق في فنزويلا، ولا في المكسيك، ولا في نيجيريا؟ وهذه كلها دول نفطية (بينما كوبا ممنوعة عن استغلال النفط في مياهاها) ولا تعاني حصاراً وحرماً اقتصادياً تشهها أقوى دولة في العالم. قبل ذلك كله، ما هو أصلاً الهدف من الانتخابات وتبادل السلطة والنظام السياسي إن لم يكن ضمان الأمان والكرامة للمجتمع؟ ليس صحيحاً بالطبع، كما يدعي هؤلاء، أن النظام في كوبا قد خلق «أولغارشيا» بل مشكلتهم معه، حقيقة، هي أنه لم يخلق أولغارشيا وطبقة مالية ريعية تتول المثقفين والإعلام، والأ لعاملوا كوبا اليوم كما يعاملون قطر والإمارات (لا يجب أن ننسى سردية المثقف العربي الذي يبدأ نقده لكاسترو، دوماً، باقتباس الكوبي الذي التقاه ذات يوم وأخبره بأنه يكره النظام ويشعر بالأسى ويبحث عن الهجرة. ما هذا المنطق؟ لو صادف أن الكوبي الذي عرفته كان يعيش كاسترو ويؤيده، فهل كنت ستمدحه اليوم؟ هل يحاول هؤلاء استشارة «ثورة ثقافية» ضدّهم؟).

### خاتمة

مهما يكن، وخارج هذا النقاش، فإن لكاسترو في يوم رحيله ميزة لا يحوزها الكثير من البشر. لا يمكن لأحدٍ منا أن يتخيل مقدار السعادة والرضا التي اكتنفت هذا الرجل العظيم في سنواته الأخيرة؛ هو يموت بعد أن نجحت الثورة واستقرت وبنيت دولة، وهو قد اجتاز أصعب المراحل والاختبارات، ولم يتنازل بشيءٍ ولم ينهزم أمام من أراد إخضاعه وإذلال شعبه؛ ثم مات بعد ذلك كله في سريره منتصراً محاطاً بالإجلال. هل يمكن لك أن تتخيل نهاية أفضل منها؟ هذا الشعور الحقيقي بالسعادة والانتصار لا يصل إليه إلا النادر ومن يتحدّى الهيمنة، ولا يمكن أن يعرفه من يسفّه كاسترو ويشتمت به ويقف مع أعدائه. رؤساء أميركا لا يبنون تاريخاً ولو فازوا في عشر حروب، بينما كل ما على الناشر فعله هو أن يصمد حتى ينتصر ويصنع التاريخ. نيكسون مات كمدأ، وآل كلينتون سيتقاعدون وسط الإذلال والخيبة، ولا أحد في أميركا اليوم يعرف من هو جيمي كارتر. هم كانوا مجرد موظفين، ولو وصلوا إلى رأس المؤسسة. هذا درس كاسترو الحقيقي، في حياته وفي موته، وهو أساساً عن معنى السعادة قبل السياسة؛ حري أن ينتبه إلى هذه المعادلة من غير مبادئه وتنازل وتراجع وتسرب إليه اليأس، واعتقد أنه بانقلابه يحوز غنماً فيما هو، في الحقيقة، يرتب نفسه سرير شيخوخة من الإحباط والبؤس.

وأستقلهما أو أنزل في محطاتهما، ففوقهما أناس سود. هكذا تكتشف، مباشرة، أنك لن تدخلها ولن تعرف ما يجري عليك ك«بيض»، وأنك لن تدخلها ولن تعرف ما يجري فيها، وأن فيها بؤساً و«عالمًا ثالثاً» أقسى من العالم الثالث الذي نعرفه (ولكن الثالث الثالث، للأمانة، جميل للغاية والحياة فيه لطيفة ومرحة).

حتى نكون واضحين، سنقولها منذ البداية: من شبه المستحيل على أي عربي (أو غير عربي) ينتمي إلى الطبقة الوسطى والنخب الثقافية، ويعيش في الغرب (أو في بلادنا براتب غربي)، أن يكون داعماً حقيقياً للنظام الكوبي، خاصة إذا ما زار كوبا وجرب بنفسه معنى قلة السلع الاستهلاكية، والرفاهيات الغربية، والخيارات المعتادة في الطعام والتسليّة. حتى لو عبر عن دعمه، فهو يفعل ذلك مكابرة، أو على طريقة «هذا نظامٌ جيّدٌ لشعبه، ولكني لن أعيش فيه». ببساطة، الغرابوي النخبوي لا يمكن أن يجد نفسه في كوبا، أو يتخيل فيها الحياة التي اعتادها في نيويورك وسان فرانسيسكو، ويعتبر أنها الحياة السعيدة والجيدة (والبعض، وهنا المصيبة، يعتقد أنها متاحة للجميع). خير من عبر عن هذا المنطق كان سلافوي جيجك، في مقابلةٍ سيئة للغاية أجراها اثر وفاة فيديل كاسترو. لم يستخدم جيجك الحجّة الساذجة لليبراليين العرب «كاسترو مستبدٌ، انتهى النقاش»، فهذه دحضها سهل، والليبرالي العربي الموالي للغرب صار في الإيديولوجيا كأي متعصب ديني، يملك «قناعةً علياً» جوهرية، من المستحيل أن يحولها إلى مواقف وسياسات «أرضية»، عقلانية وواضحة، بل يفسر مفهومها نظرياً (الحرية والديمقراطية، مثلاً) بمفاهيم أخرى نظرية (حكم القانون، حرية الرأي، الخ) كلها نماذج مثالية، لا معنى لها خارج سياق تاريخي وسياسي محدّد. ولأن هذه النخب ليس لها قاعدة سياسية من أي نوع في بلادنا، ولا تمثل كتلاً شعبية، فهي قادرة على الاستمرار إلى ما لا نهاية باجترار الفكرة «الخلاصية» عن «الديمقراطية»، ومن دون تكوين مواقف سياسية وتاريخية لها مكانٌ في ميدان السياسة والتأثير.

مشكلة جيجك مختلفة، هو قال إنّه زار كوبا، ومشكلته مع النظام هي أنه لم يؤمّن رفاهاً ونجاحاً اقتصادياً ومجتمعاً حيوياً، بل مكاناً فقيراً، متحجراً إيديولوجياً، هوسه الوحيد، وعزأوه، هو في تحدي أميركا. «لا شيء يتحرك» قال جيجك، لا إنتاج لا عمل، بل أناس «ينتظرون». كيف يمكنك أن تطلق أحكاماً قاطعة من هذا النوع بعد أن تزور بلداً لأسبوع؟ ماذا يعني «لا شيء يُنتج» وكيف تحكم بأن الشعب بأكمله لا يفعل غير «الانتظار»؟ هل يقصد جيجك أنه تحقق من الأمر ووجد أن لا مختبرات تعمل ولا أدوية تُنتج ولا زراعة ولا فنون في كوبا؟ إننا ما كتفنا حجة جيجك، فكل ما يفعله هو أنه يشير إلى فقر الكوبيين وسياراتهم القديمة، ويعتبرها دليلاً على فشلهم. ومن دون أي سياق أو تفسير لهذا «الفقر» بل هو يضعه مباشرة على عاتق «النظام» (كالمجالات اليمينية الغربية، التي كانت تلوم حصار العراق وموت أطفاله على «سوء» إدارة النظام العراقي للإقتصاد). هذا المنطق تحديداً هو الذي تريد السياسة الأميركية دفعه إليه، وهو جُلّ هدف التعذيب الذي تسلطه على الشعوب - ومن هنا، فإن السيدة الكوبية التي سخر منها جيجك، لأنها قالت له إنها تفخر بتحمل آثار العدوان الأميركي والمعاناة التي سببها، لا تمثل منطقاً «بأنساً» كما زعم، بل هو الوعي الحقيقي الذي يسمح للشعوب بالتحديّ، وعبور المراحل الصعبة، والصمود في وجه معتدين أقوياء، جيجك يطبق على كوبا المنهجية التي اعتمدها نخب أوروبية شرقية من أمثاله وأشباهاه فاسلاف هافل، وأتت إلى تحويل أوروبا الشيوعية سابقاً إلى مستنقع، على الهامش؛ لم اقرأ لجيجك، منذ سنوات، أي تعليق سياسي حول بلاده ومنطقته، بل هو يعلق حصراً على أي موضوع يهم المترولوجيا الغربي، فيما أوروبا الشرقية، من هنغاريا إلى أوكرانيا وبولندا، تشهد أزمات أخطر بكثير من أوكرانيا وترامب، وأصبحت نسب معتبرة من المجتمعات فيها تنتمى جدياً مع التراث النازي وتنتظر قدوم فاشية جديدة.

### إن ترى كوبا بعين ميامي

المصيبة ليست فقط في المنهجية التي يعالج بها هؤلاء «فقر» كوبا و«بؤسها»، المصيبة هي أن كوبا ليست فقيرة بأيّ مقياس منطقي كوبا، حتى بالمعايير الكمية الاقتصادية، هي من أثرى دول الكاريبي (بعد أن كانت، منذ عقدين، تجهد لإطعام شعبها). لو قارنا كوبا بالدومينيكان، مثلاً، التي تماثلها في الحجم وتعتبر «قصة نجاح» للولايات المتحدة، والاميركيون يصبّون فيها الاستثمارات وهي تشهد مرحلة طفرة

### عاهر محسن

في النظم السياسيّة السابقة على الحداثة الصناعيّة، كالإمبراطوريات والملكيّات الإقطاعيّة، كانت فلسفة الحكم تقوم على الحفاظ على «النظام الطبيعي» للمجتمع، وتعتبر أن هذا الهدف هو سبب وجود السلطة ومبزرها. الإمبراطورية العثمانية مثال، يشرح الباحث التركي فاتح إرميش أن الدولة كانت تنظر إلى المجتمع ككل عضوي مكوّن من فئات ثابتة، ويمتلك شرعيته من ذاته. هناك حكّام وهناك محكومون، هناك أعيان وهناك فلاحون، أناس من طوائف مختلفة لها خصائصها وموقعها، وكل يعرف مكانه ويلزمه. الخلل والخطر، كما اتّفق المنظرين، كان في اختلال هذا النّظام، فيفقد الفرد مرجعيته الطبيعيّة، أو تحاول فئات المجتمع أن تتجاوز مكانها، وتشترك، فيزول السّلم والإستقرار اللذان يسمحان بتعايش هذا الخليط - وهذا أسوأ ما يمكن أن يحصل. من هنا، كانت غاية الدولة المعلنة هي الحفاظ على هذا النّظام الاجتماعي وحراسته وإعادة إنتاجه، والرعايا يدفعون الضرائب للحاكمين بدلاً عن الإستقرار والسّلم اللذين تؤمنهما لهم الدولة.

مع انهيار هذا «المجتمع التقليدي» أو انفتاح طبقاته على بعضها البعض، لم يعد من الممكن الإستكانة إلى «ناموس طبيعيّ للكون»، فهو لم يعد موجوداً؛ والمجتمع يتغيّر باستمرار، والناس فيه تعبر الطبقات صعوداً ونزولاً. أصبحت هناك نماذج متعدّدة لتنظيم معاش النّاس وتوزيع الثروة والسلطة، بحسب الظروف والكتل التاريخيّة التي هيمنت؛ وكل منها ينتج ثقافة مختلفة، ونمط حياةٍ مغاير، و«سواطناً» من نوع خاص.

كوثناً، أنا ورفاقي، شبه نظريّة ملخّصها أنّ المجتمعات الإشترائيّة هي بالإجمال أكثر «وداعة» من تلك الرأسماليّة التنافسيّة، والعلاقات الاجتماعيّة فيها أرحب، وتكوين الصداقات أسهل، وأسلوب الحياة مناسبٌ أكثر لناس «مثلنا» (أي لم يرثوا ثروةً ومقياس السعادة والنجاح لديهم هو ليس في أن تنظر إلى مواطنيك وأهلك من سيّارة ليموزين). التدريس الرسمي والمؤسسات العامّة التي يمرّ بها الجميع تعود النّاس على التعامل مع بعضهم بسهولة ومساواة، التشارك في الدخل والخدمات - وقلة التنافس عليها - يخلق روحية تضامن وتعاون (وحيث يتكثّر النّاس غاضبين، فهم يتكتلون ضد الدولة والسلطة وليس ضد بعضهم البعض)؛ وغياب الثراء الهائل والفقر المدقع يجعل النّاس أكثر ثقة ببعضهم وأقلّ تخوّفاً. بهذه المقاييس، أوكرانيا أيام الاتحاد السوفياتي هي مكانٌ أفضل من أوكرانيا اليوم، وكندا أفضل من أميركا، والدانمارك أفضل من بريطانيا، والجزائر أفضل من المغرب أو لبنان.

كنت أتمنى لو أن تفضيلي للإشترائيّة ينبع من قناعةٍ بأنّها حتميّة تاريخيّة أو «حقيقيّة» علميّة، لا تتطلّب منك إيماناً وشكاً، ولكنّ الواقع هو أنّ هذه المقاييس، الإنسانيّة، النسبويّة، المنفعية هي ما يغلب القناعة في داخلي. كما أنّ معاينة البديل الرأسمالي، حيث كل شيء، من لباسك إلى لهجتك إلى الجامعة التي درست فيها، ما هي إلا دلالات على موقعك الطّبقي، وتقضي حياتك فيه في سياق مذعور، وخوفٍ مستمر من الفقر والفشل والإنحدار، وتتلفّت (حتى لو كنت ناجحاً) حولك باستمرار وقلق لتعرف أين أصبح موقعك على السّلم (وفي بلاد كلبان ومصر، يصبح العمل المأجور - قدر الأكثرية من الناس - أشبه بالعبودية، إذ يفعل بك صاحب العمل ما يشاء، وله سلطة فوقك تفوق سلطة الدولة والمجتمع). هذه الحال جعلت الكثير من النّاس يحنّون، لا إلى الإشترائيّة، بل حتى إلى مجتمع «تقليديّ» سابق للحداثة كنت فيه، على الأقلّ، تتوقّع ما سيحمله لك الغد وتعرف هويتك ومكانك.

### جيجك واخوه العربي

من الأمور المدهشة في الجّدال الحاصل بالعربية حول تقييم التجربة الكوبيّة، وما إن كانت حققت نجاحاً أو نموذجاً، والأحكام الكثيرة التي يطلقها الجميع، أنّ أحداً لم يذكر - على حدّ علمي - واقع أنّ كوبا هي من الأماكن القليلة جداً في العالم التي تمكّنت من حلّ المشكلة العنصريّة بشكل كامل. هذا في جزيرة كانت عبارة عن مجتمع عبيد، لا تفرقة، لا تمييز (رسمي أو غير رسمي)، لا فصل، والسود والبيض يعملون سوياً ويعيشون في مساواة ويتزاوجون بلا عقد. للمقارنة، الدرس الأوّل الذي تعلمته، في أوّل يوم لي في أميركا، كان أن رسم لي أحدهم فوق خريطة لمواصلات واشنطن، دوائر حول خطي ميتر، وأمرني بصراحة أن لا أخطئ وأتوه، تحت أيّ ظرف،



اعتماد نظام انتخابي نسبي يضمن عدالة التمثيل ويسكّن نموذجاً يحنّنه (مروان طحطح)

تمثيل أبناء طائفة ما، في حال كان متعدّداً، بخطأ أكبر هو أن يكون لكل طائفة نقابيتها. لكن ما سبق يفرض على مجلس نقابة المحامين الحالي إجراء مراجعة لقانون تنظيم المهنة وأداء اللجان النقابية التي يشتكي البعض من كونها تؤدي دوراً سلبيّاً يُعمّق الشرخ. ومن واجبه، كحاملة للواء المساواة بين البشر، أن تبادر إلى البحث عن قانون انتخابي يسمح بعدالة التمثيل للمحامين غير الطائفيين وغير الحزبيين في الدرجة الأولى، ويساهم في تخفيف أي احتقان مذهبي، بدل تكريس الواقع الرديء والقول إن «البلد هيك».

### توضيح

### الحريبي و«الأشغال»

توضيحاً لما ورد في جريدتكم تاريخ السبت 2016/11/26، في المشهد السياسي تحت عنوان «عون لنصر الله: ملتزمون ثوابت ما قبل الرئاسة». تؤكد مصادر عين التينة أن الخبر المنقول عن أوساط الرئيس المكلف سعد الحريري عن المفاوضات التي جرت حول حقيبة الأشغال، وأن الحريري سبق أن تحدث مع الرئيس بري عن إعطاء القوات اللبنانية وزارة الأشغال، وأن الرئيس بري قد وافق وبعد ذلك اعترض. إن هذا الخبر منافٍ تماماً للحقيقة. لم يذكر الحريري مطلقاً هذا الاقتراح، والرئيس بري أولاً وأخيراً لما يزل عند وزارة الأشغال.

دراسة

## أزمة النزوح لم تحل دون التراجع «قصة نجاح» خفض وفيات الأمهات

يحتك لبنان المركز الأول بين دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجال خفض وفيات الأمهات. بحسب كتيب «وفيات الأمهات في لبنان: قصة نجاح» الذي يجري إطلاقه اليوم في وزارة الصحة العامة بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان

### راجانا حميدة

لبنان الذي خبر حروباً كثيرة وظروفاً سياسية متأرجحة، استطاع أن يخفض معدل وفيات الأمهات من 104 حالات وفاة من كل 100 ألف امرأة حامل في عام 1996 إلى 15 حالة في عام 2015 (10 نساء لبنانيات وأربع سوريات وفلسطينية). وبهذا «الانخفاض» بات لبنان واحداً من أصل 18 دولة أخرى تلتزم تطبيق الهدف الخامس من «أهداف الألفية الإنمائية» والمتعلق بتحسين صحة الأمهات وخفض الوفيات بينهن بنسبة

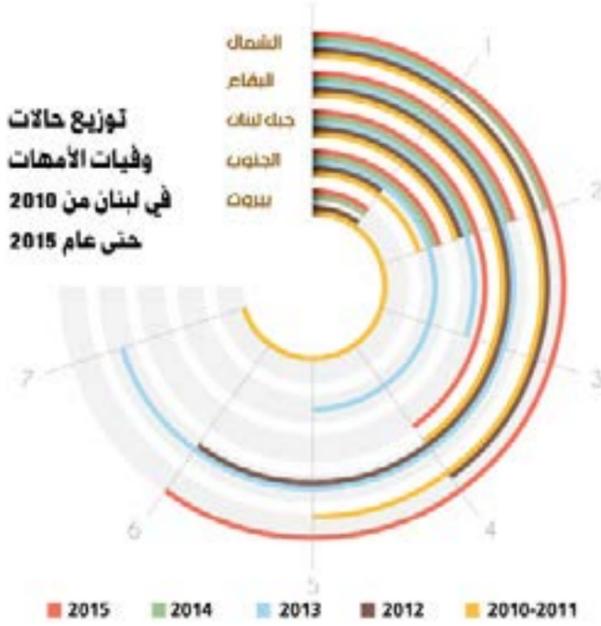
75% عما كانت عليه في تسعينيات القرن الماضي. هذه النسبة التي لم «تزعزعها» الأزمة السورية برغم «حصول ما لا يقل عن 40 ألف ولادة بين النساء السوريات في لبنان منذ بداية الأزمة السورية إلى الآن»، بحسب ما يشير أحد كتاب هذه الدراسة، رئيس الجمعية اللبنانية للتوليد والأمراض النسائية الدكتور فيصل القاق.

### قصة نجاح

خلال خمس عشرة سنة، وصل لبنان إلى تخفيض نسبة الوفيات بين الأمهات إلى حدود 76%. وهو ما يعده القاق «قصة نجاح»، استوجب الوصول إليها سلوك درب طويل، تمكن لبنان في نهايته من امتلاك «نظام متكامل ومتميز للإبلاغ عن وفيات الأمهات والرّضع»، علماً بأنه قبل كل ذلك، لم يكن يملك لبنان «مجرد نظام للإحصاءات الحيوية يفترض تقديم تقرير في ما يخص هذا الشق»، باستثناء بعض التقارير المبنية على «عينات من المستشفيات». هذا ما كان يحصل في ثمانينيات القرن الماضي، عندما كان لبنان يوضع في مجموعة

حتى تسعينيات القرن الماضي وبداية القرن الحالي، إلى أن انتقل لبنان من الفئة «H» إلى الفئة «B» وهي فئة البلدان التي تفتقر إلى بيانات التسجيل الجيدة ولكن التي تحتوي على أنواع أخرى من البيانات». ولكن، بالعودة إلى الأرقام، «تحسن» الوضع كثيراً في لبنان، يقول القاق. ففي الوقت الذي كانت فيه «267 قابلة و171 عيادة للقبالات تغطي حوالي 13% من الولادات في لبنان، إضافة إلى الولادات داخل المنازل، حيث وصل معدل وفيات الأمهات إلى 104/1000» (بحسب دراسة

«H» ضمن قائمة البلدان المصنّفة بـ«لا» بيانات وطنية حول وفيات الأمهات». واستمرّ الوضع على ما هو عليه



45% هي نسبة انخفاض وفيات الأمهات في جميع أنحاء العالم

لوزارة الصحة أجرتها بالتعاون مع اليونيسف في عام 1997)، يبرز اليوم دور المتخصصين في رعاية النساء الحوامل، إذ «تخضع ما يقارب 95% من النساء الحوامل في لبنان لرعاية ما قبل الولادة، وتتم ولادتهن في المستشفيات اليوم تحت إشراف متخصصين، في مقابل 15 وفاة سجلت خلال العام الماضي». ما بين عامي 1997 و2015، ولدت برامج كثيرة ولجان تتعلق بخفض معدل وفيات الأمهات، لعل أهمها تشكيل وزارة الصحة العامة «اللجنة الوطنية للأومومة الآمنة»، التي أقرت وزارياً على أثر صدور تقرير عن الأمم المتحدة يفيد بأن معدلات وفيات الأمهات «غير مقبولة». ثم استحال اسمها في عام 2009 إلى «النظام الوطني للإبلاغ عن وفيات الأمهات والرّضع»، والتي انطلقت رسمياً في عام 2011.

### بالارقام

في غمرة الحرب، وتحديدأ في ثمانينيات القرن الماضي، كانت نسب وفيات الأمهات تراوح ما بين 128 حالة وفاة و140 من كل 100 ألف امرأة حامل، ثم تقلص هذا الرقم بحدود عام

### تقرير

أكثر من 100 مليون شاب عربي، تراوح أعمارهم بين 15 و29 عاماً، معرضين، أكثر من أي وقت مضى، لخطر الفقر والإقصاء والركود الإقتصادي، بحسب تقرير «التنمية الإنسانية العربية لعام 2016: الشباب وآفاق التنمية وأقم متغير»، الذي أطلقه «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي»، أمس، في الجامعة الأميركية في بيروت. يُشير التقرير إلى دعم الشباب العربي للإسلام السياسي المُتصاعد وهمك غالبيتهم إلى «طاعة السلطة»

## 100 مليون شاب عربي في دائرة الخطر

### هديك فرفور

30% من سُكّان المنطقة العربية حالياً هم من فئة الشباب الذين تراوح أعمارهم بين 15 و29 عاماً، بحسب تقرير «التنمية الإنسانية العربية لعام 2016: الشباب وآفاق التنمية وأقم متغير». حجم هذه الكتلة الشبابية السكانية غير مسدوق في تاريخ المنطقة، وبالتالي يغدو اغتنام هذه «النافذة الديمغرافية» ضرورياً من أجل استثمار الطاقة التي يخترنها الشباب في تحقيق التنمية المستدامة. من هنا كانت دعوة التقرير الأساسية إلى تمكين الشباب اقتصادياً واجتماعياً من أجل دفع مجتمعاتهم نحو تركيبة أفضل.

### البطالة بين الشباب العرب هي الأعلى في العالم

بأتي هذا التقرير بعد مرور نحو خمس سنوات على اندلاع الانتفاضات في عدد من البلدان العربية. ويُشير إلى أن الأحداث التي شهدتها البلدان العربية منذ عام 2011، أنتجت واقعا من التهميش والغاء الفرص أمام الكثير من الفئات الشبابية التي وجدت نفسها عاجزة عن تحسين مستقبلها، لافتاً إلى أنه «على ضوء مسارات التنمية

التي اعتمدها العديد من البلدان العربية، من المحتوم أن يزداد هذا الواقع سوءاً لمنطقة لم يبلغ 60% من سكانها بعد سن الثلاثين». يقول مُعدو التقرير أن الانتفاضات العربية «أكدت الإقصاء الاقتصادي والسياسي لكثير من الشباب الذين خرموا التأثير في السياسات العامة التي تمس حياتهم. ولأن الشباب العربي مُمثلين بصورة ضعيفة في المجال العام، فإن سياسات تنمية الشباب لم تجد طريقها إلى جداول أعمال الحكومات العربية». يُشير التقرير إلى أن آفاق الشباب في المنطقة تتعرض لأكثر من أي وقت مضى لخطر الفقر، الركود الإقتصادي، فشل الحكم والإقصاء، موصياً بضرورة تغيير المواقف الإجتماعية التي تُعامل الشباب العرب بوصفهم مُعالين غير فعالين

ينمو بسرعة أكبر في المنطقة العربية. إذ انخفض متوسط دخل الأسرة السنوي بين أفقر الأسر في المنطقة العربية من 4600 دولار أميركي في السنة عام 2008 إلى 4100 دولار عام 2012. خلال الفترة نفسها، ارتفع المؤشر بين أغنى الأسر من 29,900 دولار إلى 33,600 دولار. ويبدو أن أغنى العائلات العربية تكسب ما يزيد على 25% أكثر من أغنى الأسر في بلدان أخرى متوسطة الدخل. يوصف التقرير نوعية التعليم في المنطقة العربية بـ«الريثة»، ويلفت إلى أن المهارات المحدودة بين القوى العاملة، مؤثر آخر على رداءة قدرات رأس المال البشري، فأكثر من ثلث أرباب العمل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يُركزون على أن المهارات غير الكافية عامل أساسي.

### التحديات الصحية

يقول التقرير أن الشباب يعانون رداءة الوصول إلى مرافق الرعاية الصحية، كُنْ من الشباب العرب، ولا سيما في أقل البلدان نمواً والمناطق الريفية على نحو عام، عُرضة لسلوكيات محفوفة بالمخاطر، وخصوصاً التدخين، وتعاطي المخدرات، والقيادة المتهورّة التي ترفع معدلات المرض والوفاة. كذلك

أو مجرد جيل في الانتظار. البطالة بين الشباب العرب هي الأعلى في العالم، وقد بلغت نسبتها عام 2013، 29% مُقابل 13% عالمياً. وبحسب التقرير، تحتاج المنطقة إلى خلق ما يصل إلى أكثر من 60 مليون وظيفة جديدة في العقد المقبل لاستيعاب العدد الكبير من الداخلين إلى القوى العاملة. أبرز تداعيات ارتفاع نسب البطالة، هو ارتفاع نسبة الشباب غير المتزوج. ووفق التقرير، 50% من الرجال ممن تراوح أعمارهم بين 25 و29 عاماً في المنطقة غير متزوجين، وهو المعدل الأعلى بين المناطق قبل جيل واحد فقط 37%.

### فشل نموذج التنمية في بلدان المنطقة العربية

بحسب التقرير، اتبعت المنطقة العربية منذ زمن طويل، نمودجا للتنمية يُهيمن عليه القطاع القطاع العام ويُحوّل الحكومات إلى موفرات للملاذ الأول والآخر. ويعتمد هذا النموذج العربي «المعيوب» على أشكال غير فعالة للتدخل أو إعادة التوزيع، تُعول في طرق تمويلها على مكاسب خارجية بما في ذلك ربوع وتحويلات من عائدات النفط. يُشير التقرير إلى أن عدم المساواة



يتزايد تعرض الشباب العربي للتأذي من مشاكل في الصحة العقلية والجنسية.

### الإسلام السياسي والميك نحو العنف

لا تزال الغالبية العظمى من الشباب في البلدان العربية ملتزمة بالتقاليد المحافظة. وتُشير الاستطلاعات إلى وجود دعم كبير للإسلام السياسي. في الجزء الذي يدرس طبيعة النظم السياسية العربية، يلفت التقرير إلى استغلال السياسيين لعباءة الدين وسعيهم إلى ادكاء النزاع مع النظام

## اخبار

## موظفو «فالك» سيتقاضون رواتب تشرين الثاني

بعد أسبوع على التلويح بتعليق دفع الرواتب، أعلنت مصادر شركة «سعودي - فالك»، المشغل الحالي لمنشآت المعاينة الميكانيكية، في اتصال مع «الأخبار»، أن الشركة ستقدم على ما سمته «مبادرة حسن نية» لدفع رواتب العمال والموظفين عن شهر تشرين الثاني الجاري مع كامل مستحقاتهم لهذا الشهر. أما مستحقات الأشهر المقبلة، فهي رهن بجلاء الأمور في مراكز المعاينة، بحسب المصادر. وأوضحت المصادر أنها لم تتحدث أبداً عن صرف للموظفين لا اليوم ولا غداً كي توجه لهم كتب إنذار كما كان البعض يطالبها. خبر قبض الرواتب وصل إلى الموظفين بالتواتر ولم يتبلغوه بشكل رسمي حتى الآن. ويشير رئيس اللجنة التأسيسية لنقابة عمال شركة المعاينة الميكانيكية (رقم الطلب في وزارة العمل 2014/170) محمود سيف الدين إلى أن «الرواتب حق لنا وليست مئة من أحد كي يقال إنها مبادرة حسن نية. أما التلويح بقطع الرواتب فكان قراراً خاطئاً واليوم تجري العودة عن الخطأ، باعتبار أننا لم نعطل أعمال الشركة ولم نتخلف يوماً عن الدوام، ومشكلة الشركة ليست معنا بل مع الدولة».

ويؤكد سيف الدين أن «ما يهمننا اليوم هو عدم أخذنا رهينة أو كبش ضمان مستحققاتنا للأشهر المقبلة».

أما حسن الحسن، رئيس اللجنة الثانية للعمل والموظفين، فضل التريث في الحديث عن الموضوع، باعتبار أنه «ليس لدينا أي جديد لنقله سوى التلويح الشفهي بقطع رواتبنا ولنتنظر يوم غد (اليوم) حتى نبني على الشيء مقتضاه».

في المقابل، حددت اتحادات ونقابات قطاع النقل البري يوم الخميس 8 كانون الأول المقبل موعداً للإضراب العام في كل المناطق اللبنانية، فيما يستمر إقفال مراكز المعاينة الميكانيكية لليوم الثالث والأربعين. وقد طلبت الاتحادات منذ أسبوعين موعداً من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، إلا أنه لم يتحدد حتى الآن، علماً بأنها طرحت كما تقول مصادرهما صيغة للحل مع مستشاري الرئيس تنتظر بلورتها في المدى القريب.

## فوز تطبيق اتحاد بلديات جبك عامه بجائزة «درع الحكومة الذكية»

## داني الامين

بعدما تم ترشيح تطبيق اتحاد بلديات جبك عامه لجائزة مسابقة درع الحكومة الذكية 2017 بدورتها الثامنة، فقد فاز التطبيق الذكي على هواتف الأندرويد والآيفون بالجائزة عن فئة التطبيقات الذكية الأفضل عربياً حسب المعايير المعتمدة للجائزة. وجائزة درع الحكومة الإلكترونية أطلقتها أكاديمية جوائز التميز في المنطقة العربية، مقرها الإمارات العربية المتحدة، ومن أهدافها تشجيع الإبداع في التطبيقات الذكية للحكومات العربية. التطبيق الجديد الذي أعدّه الطالبان الجامعيان طالب عطوي وحسن قاسم هو الأول من نوعه في المنطقة. لناعية تمكن أصحاب الهواتف الخلوية التي تستخدم تطبيقات أندرويد وآيفون وويندوز فون، من تصفح أخبار الاتحاد والتواصل معه من دون الحاجة إلى الدخول إلى موقع الاتحاد الإلكتروني، بحسب المدير الفني في الاتحاد علي قازان، الذي أشار إلى أن «ميزة الخدمة المتبعة منذ عدة أشهر، بإرسال التنبيهات المباشرة بكل الأخبار والمعلومات الخاصة بمنطقة الاتحاد وتلك المتعلقة بحماية وادي الحجر بشكل يمكن قراءتها مباشرة عبر الهواتف الخلوية، ويفتح أبواب التواصل المباشر مع الأهالي والمهتمين». وبحسب رئيس الاتحاد علي الزين، فإن «هذا التطبيق لاقي تجاوباً واسعاً من أبناء المنطقة في لبنان والعالم، وساهم في توسيع دائرة المهتمين والمشاركين في نشاطات الاتحاد المختلفة. إضافة إلى فتح الباب أمام الاتحاد للتعرف، عبر التواصل المذكور، إلى حاجات الأهالي وأفكارهم التنموية».

أما بالنسبة إلى أسباب الوفاة، فتنوع ما بين البيولوجية والثقافية (التوعية) والاجتماعية، إضافة إلى الطبية. وحول النقطة الأخيرة، يشير القاق إلى ضرورة تعزيز «نوعية المتابعة الطبية، إذ لا يكفي السؤال عن حال الحامل وإنما تقضي الخطر إن كان موجوداً». وفي هذا الإطار، احتل نرف ما بعد الولادة قائمة الأسباب، يليها ارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل وتسمم الحمل. أما بشكل عام، فبلغت الكتيب إلى «تأخيرات ثلاثة» تتسبب بالوفاة، «أولها حالة النساء اللواتي يصلن إلى مرحلة الاحتضار من دون الاستفادة من الرعاية الطارئة، ومن ثم النساء اللواتي يصلن مع مضاعفات يمكن تفاديها في حال تلقيهن تدخلات فعالة في الوقت المناسب، وأخيراً النساء اللواتي يحضرن للولادة الطبيعية ويصبن في ما بعد بمضاعفات بسبب طبي أو طبيعي».

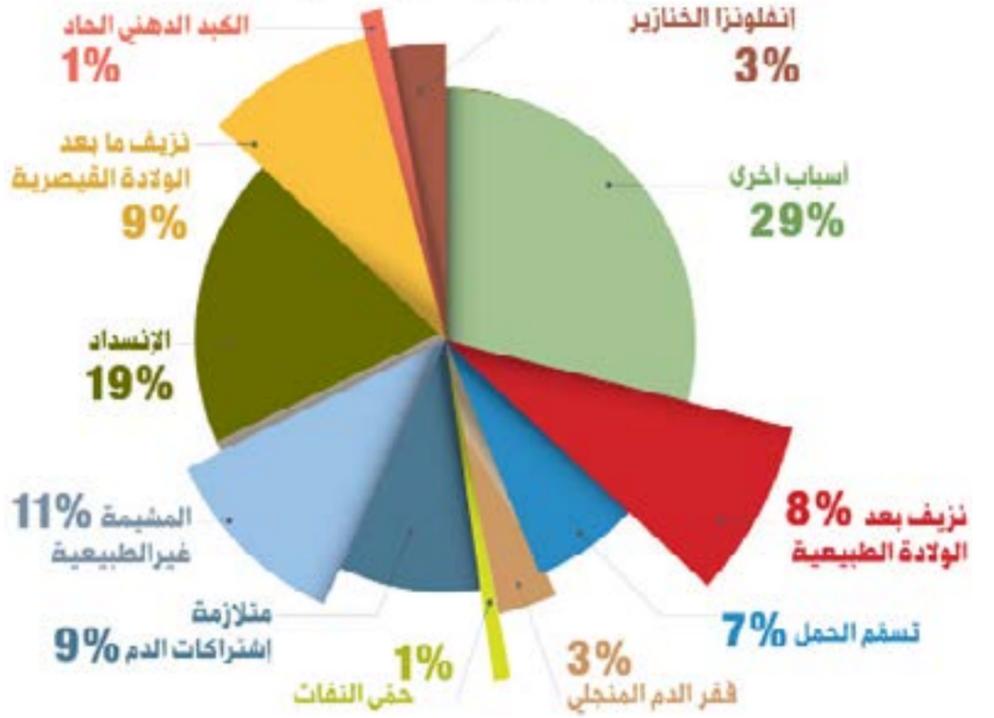
## ماذا عن الغد؟

في الحديث عن الغد، تبرز النواقص، إذ يشير تقرير أعد العام الماضي تحت عنوان «العُد التنزلي» إلى ضرورة الوصول إلى النساء الأكثر عرضة للوفاة، واللواتي ينتمين إلى فئة الناس الأشد فقراً، وغير الحاصلات على تعليم كافٍ وبحسب التقرير، فإن «النساء الأوفر حظاً بالحصول على أفضل رعاية أثناء الحمل والولادة هن المتحدرات من عائلات ميسورة والمتعلمات». وهذا إن عنى شيئاً، فهو يعني ضرورة تعزيز دور النظام الصحي من وزارة الصحة العامة إلى مقدمي الخدمات وغيرهم كي نصل إلى «صفر» وفاة، ولكن، هل سيحصل هذا في ظل نظام صحي يفتقر إلى... نظام؟

## تعد المنطقة العربية الأكثر اهتماماً للطامة (هروان طحطح)

المحافظة مزيداً من القوة، يزيد احتمال أن تصبح تحركات الشابات وسلوكياتهن ولباسهن أكثر تقييداً، بما في ذلك من سلطات إنفاذ القانون؛ فيما تنزع حرية الخيار بين النساء حول مسار حياتهن إلى التضييق، ويختم: «النزعة الأبوية ما زالت قوية في المنطقة، لكنها تضعف تدريجياً». صحيح أن الكثير من الشباب العرب يتكسبون تعليماً مرتفعاً ويعيش بعضهم حياة أطول وباتوا على ارتباط أكبر بالعالم الخارجي، لكن تعزيز التنمية الإنسانية، بحسب التقرير، ليس ذا معنى إلا إذا كانت لدى لدى الناس فرصة متاحة لاتخاذ خياراتهم، وبالتالي إلا إذا كانوا أحراراً لممارسة هذه الخيارات. وبهذا المعنى، يكون أي تحسن في مؤشر التنمية البشرية غير مكتمل ما لم يقس بقدرة الناس على التصرف. يخلص التقرير إلى أن الشباب العرب ليسوا المجموعة السكانية الوحيدة التي تحمل وطأة السياسات الفاشلة، وليسوا وحدهم من يعانون آثار الحرب والنزاع، لكن ما لم تحوّل الاتجاهات الحالية، فسوف يربث الشباب العرب مجتمعات راكدة أو عنيفة، وأنهم هم الذين سيضطرون إلى إعادة بناء هذه المجتمعات».

## توزيع حالات وفيات الامهات في لبنان من 2010 حتى عام 2015 حسب الاسباب بالنسبة المئوية



تلبيها الشمال (18 حالة)، ثم جبل لبنان (13) والجنوب (12) وبيروت (10).

وبالنظر إلى توزيع هذه الحالات حسب الجنسية، تحتل الجنسية اللبنانية المرتبة الأولى بنسبة 80% مقابل 16% من الجنسية السورية و3% من الجنسية الفلسطينية.

خالد»، والتي قضت بتقديم خدمات لحوالي 23 ألف شخص، مع التركيز على خدمات الأمومة ورعاية الأطفال. أما ما بين عامي 2010 وحتى الآن، فقد قدر عدد حالات وفيات الأمهات المبلغ عنها بـ 74 حالة، بمتوسط سنوي يعادل 12،2، على أن النسبة الأكبر سجلت في محافظة البقاع (21 حالة)،

1996 إلى 104 حالات من كل 100 ألف ولادة، واستمر في الانخفاض إلى أن سجل في عام 2004 حوالي 86 حالة، بحسب دراسة «papfam». وقد خبا الرقم الأخير تبايناً بين المناطق، حيث لغت الأنظار إلى منطقة عكار التي شهدت أعلى المعدلات، ما دفع بوزارة الصحة إلى إطلاق «مبادرة وادي



النقدي وتُشجّع بدلاً من ذلك موقفاً مطيعاً نحو سلطة أعلى.

## الفجوة بين الجنسين وتقييد حريات الشابات

سجلت المنطقة أكبر فجوة في العالم وفقاً لمؤشر الفجوة العالمي بين الجنسين عام 2012 الذي يأخذ في الاعتبار التمكين السياسي والمشاركة الاقتصادية والفرص المتاحة. وبلغ معدل الفقر بين النساء 31% فيما بلغت نسبته بين الرجال 19%. ويخلص التقرير إلى أنه مع اكتساب الفصائل

الى أن الطاعة بين الشباب أقل انتشاراً مما هي عليه بين الأكبر سناً، كذلك الأقل انتشاراً بين ذوي التعليم الجيد مما هي عليه بين غير المتعلمين. وتتجلى قوة تأثير العمر وما ينتج عنها من فجوة بين الأجيال في المنطقة أكثر مما هي عليه في بقية العالم، ما يدل على أن الشباب يتغيرون بسرعة. لكن سرعان ما يستطرد التقرير ويلفت إلى أن هذه المغايرة تتسم بـ «الحدة»، إذ يتضاءل أثر التعليم مقارنة ببقية العالم، عاكساً مناخاً تربوياً وأساليب تعليمية تُثبّت التفكير

السياسي العلماني. يُشير التقرير إلى أن عامل الديمغرافيا يساهم في الجنوح إلى التطرف العنيف بين الشباب الذين يُمتلون مخزوناً يمكن تجنيدهم أكثر من ذي قبل. إلا أن هناك عوامل أخرى تُزكي خطر الانجراف وراء التحركات المتطرفة. أبرز هذه العوامل هو شعور عام بالاستبعاد وانعدام الفرص.

## طاعة السلطة

وفق التقرير، تُعد المنطقة العربية، المنطقة الأكثر امتثالاً للطاعة من المعدل العالمي بنحو 11%.

**تقرير** شهدت صادرات التفاح خلال الفصول الثلاثة الأولى من عام 2016 تراجعاً بنسبة 35%، وانخفضت قيمتها نحو 8 ملايين دولار في مقارنة مع العام الماضي، منعكسة بالدرجة الأولى على صغار المزارعين اللبنانيين، الذين وإن استفادوا من الدعم الذي قدّمته الحكومة، إلا أن مطالبهم الأساسية التي تحرّهم من سطوة تجار الوساطة لا تزال غائبة عن السياسات الحكومية

## إطاحة التفاح عن عرشه: تراجع الصادرات 35%



سجّل لبنان تراجعاً في صادرات التفاح بنسبة 34,96% خلال الأرباع الثلاثة الأولى من 2016 (أرشيف)

### فيضان عقيقي

منذ نحو أربع سنوات، لم يعد التفاح اللبناني ملك الفاكهة اللبنانية، بل أُطيح عن عرشه، بعدما تراجعت صادراته من 88 ألف طن عام 2012 إلى نحو 33 ألف طن حتى أيلول 2016. إن ازدياد الطلب المحلي والإقليمي على التفاح الطازج (غير المبزّد)، رفع ثمن التفاح المطابق لهذه المواصفات، وأعاد لبنان مراتب إلى الوراء، لعدم قدرته على الالتزام بهذه الشروط التي تتجسّد في ارتفاع تكاليفها التي تتضمّن عدم استعمال المبيدات والاعتماد على بَرادات التخزين التي يميل إليها المزارع اللبناني، إضافة إلى اعتماد طرق توصيب ونقل متطورة غير موجودة محلياً، يُضاف إلى ذلك، عوامل عدّة فاقمت أزمة مزارعي التفاح، أبرزها الحرب السورية التي قطعت طرق التصدير البرية، وتفاقم التوترات السياسية مع دول الخليج. ووفقاً لإحصاءات منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (FAO)، يُزرع التفاح اللبناني على مساحة إجمالية مقدّرة بـ 13604 هكتارات، ويُنتج لبنان نحو 154 ألف طن سنوياً، ويشكّل التفاح 23% من إجمالي إنتاج الفواكه اللبنانية، الذي يساهم فيه كبار المزارعين الذين تتخطّى مساحة أراضيهم ثلاثة هكتارات، وصغار المزارعين (ويشكلون العدد الأكبر) الذين تتراوح مساحة أراضيهم

مقابل ذلك، لم تشمل سياسات الحكومة اللبنانية لمواجهة هذه العوائق عملاً لتحسين نوعية التفاح اللبناني لتلبية المعايير الدولية، وتحسين أعمال الفرز والتصنيف، ودعم المزارعين لتجديد بساتهم وإدخال تقنيات إنتاج جديدة، وزيادة الاستثمارات في مرحلة ما بعد الحصاد، وهي مطالب المزارعين المزمّنة. بل اقتصر على عدد قليل من الاتفاقيات لزيادة صادرات التفاح، أبرزها مع مصر والأردن وروسيا. إذ وافقت مصر على زيادة وارداتها من التفاح اللبناني من 38 ألف طن إلى 50 ألف طن، على أن يتكبّد لبنان تكاليف الشحن، مقابل تحمّلها تكاليف التبريد. فيما خفضت روسيا الرسوم الجمركية من 250 دولاراً للطن الواحد إلى 66 دولاراً.

إلى جانب الزيادة في الواردات، أدّى إلى وجود فائض في التفاح اللبناني، فهوت أسعاره خلال عامين من 25 ألف ليرة للقفص الواحد (يضمّ نحو 20 كيلوغراماً) إلى 5 آلاف ليرة لبنانية، علماً بأن هذا السعر يغطّي 35% فقط من قيمة التكاليف، ولا يسمح بإيفاء أسعار الحرق والتقليم والمبيدات الحشرية والأسمدة والتخزين، ما يضع صغار المزارعين إما رهينة لدى تجار الوساطة الذين يشترون محاصيلهم بأرخص الأسعار ويبيعونها بأسعار تحقق لهم حصراً هامشاً من الربح، أو يدفعهم إلى إتلاف محاصيلهم بدل تكبّد تكاليف إضافية لحصادها، ويجعل من أصحاب مصانع الصناعات الغذائية التي تعتمد على التفاح المستفيدين الأبرز عبر زيادة الإنتاج أو إنتاج الكمية نفسها بكملة أقل.

في القيمة المحقّقة وهي 8,10 ملايين دولار، في مقارنة مع الأرقام المحقّقة في الفترة نفسها من العام الماضي. مع الإشارة إلى أن مصر استوردت الحصة الأكبر من صادرات التفاح اللبناني بنسبة 73,09%، تليها الكويت بنسبة 9,13% ومن ثمّ المملكة العربية السعودية بنسبة 9,05%. وسجّل لبنان خلال الفترة نفسها استيراداً بنحو 1200 طن، وهو أقل بنسبة 14,25% في مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، ما يشكل انخفاضاً بنسبة 5,68% في قيمة الاستيراد وهي 1,13 مليون دولار أميركي، علماً بأن 81,40% من حجم الاستيراد مصدره إيطاليا، تليها فرنسا بنسبة 15,06%، ومن ثمّ تشيلي بنسبة 2,16%.

**سياسة الدولة: أقل من مبادرات**  
هذا الانخفاض في الصادرات

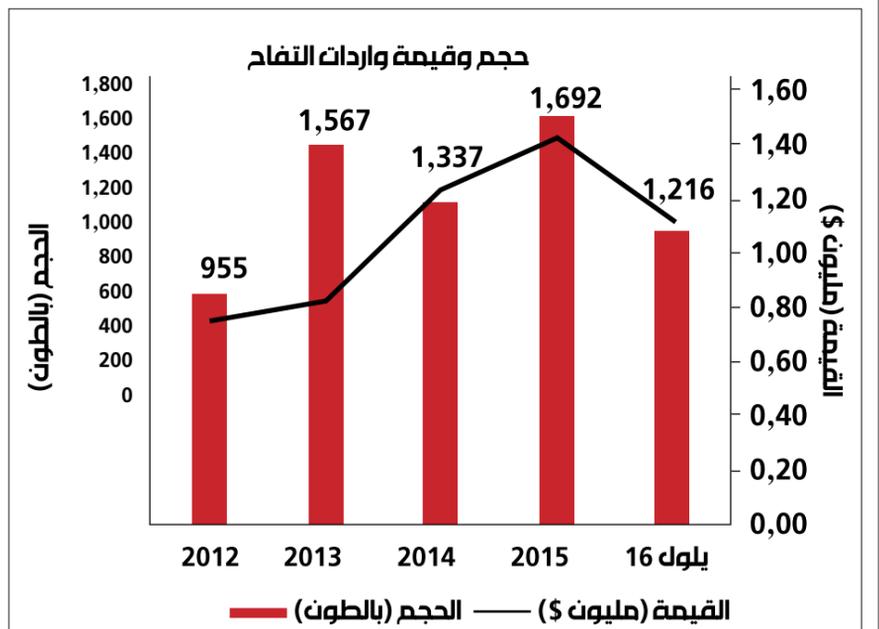
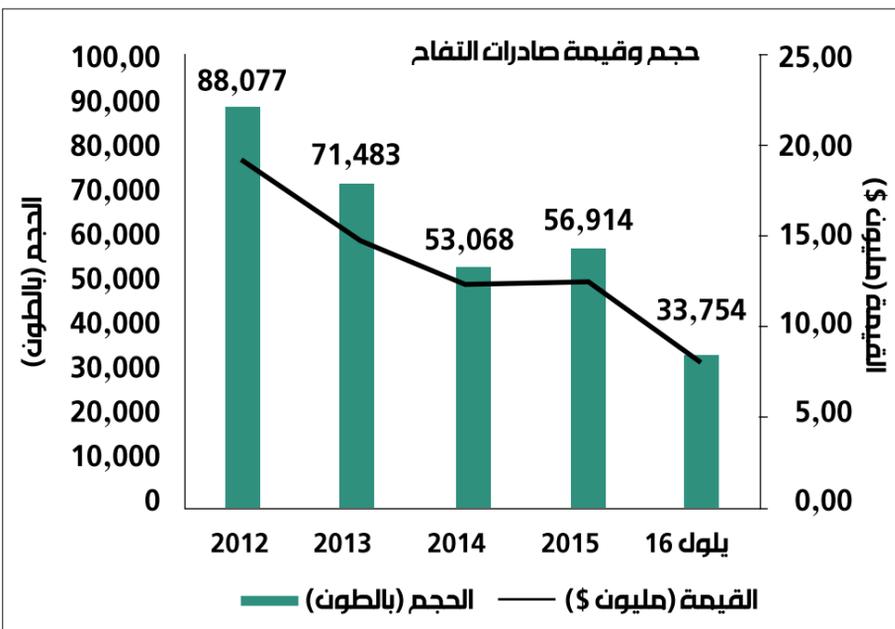
خلال الفترة الزمنية نفسها (ولو أن الصادرات بقيت أعلى من الواردات نتيجة الرسوم الجمركية المفروضة على التفاح المستورد بنسبة 70%، بحيث يشكل الحد الأدنى للرسوم المفروضة نحو 1500 ليرة لبنانية للكيلوغرام الواحد). وبلغ معدّل الانخفاض السنوي في قيمة صادرات التفاح اللبناني بين 2012 و2015 نحو 9,98%، حيث تمّ تصدير نحو 57 ألف طن بقيمة 12,6 مليون دولار عام 2015، وارتفعت قيمة الواردات بمعدل نمو سنوي وصل إلى 17,25%، من خلال استيراد نحو 1700 طن بقيمة 1,43 مليون دولار عام 2015. وخلال الفصول الثلاثة الأولى من عام 2016، سجّل لبنان تراجعاً في صادرات التفاح بنسبة 34,96%، بعدما صدر نحو 33 ألف طن، وهو ما شكّل انخفاضاً بنسبة 13,61%

**يُنتج لبنان نحو 154 ألف طن من التفاح سنوياً وهو يشكّل 23% من إجمالي إنتاج الفواكه**

بين 0,3 و3 هكتارات. يبيع صغار المزارعين محاصيلهم إلى تجار الوساطة بسعر ثابت يشمل كلفة العمالة والحصاد والتعبئة، فيما كبار المزارعين يبيعون محاصيلهم مباشرة لتجار التجزئة أو في سوق الجملة المحلي، وقلة منهم يشاركون في تصدير الإنتاج.

### تراجع الصادرات 10%

شهدت صادرات التفاح تراجعاً منذ عام 2012 مقابل ارتفاع الواردات



# الزحلاويون وكهربائوهم... حب من أول لمبة



اصبح اهالي زحلة يتحكمون بوقتهم بدل ان يكونوا خاضعين لديكتاتورية التقني

يتندر "الزحالنة" من باب الفكاهة بدعوة الزوار للمتمتع بتجربة فريدة من نوعها في لبنان ألا وهي الكهرباء 24/24. مشهد، على براءته، لا يخفي غصة وحرقة بأن يتحول حق بدائي لأي مواطن إلى إنجاز يستحق المفاخرة به. هكذا "يتعاطف" أهالي زحلة وسكان القرى الـ 17 المجاورة الذين ينعمون بتيار كهربائي على مدار اليوم مع بقية اللبنانيين كما لو أنهم من بلد آخر ويعدون بسخرية بأنهم سيصلون لكي يأتي اليوم الذي قد نتشارك فيه معهم "نعمة" النور.

يتفق الزحالنة على عدد من الأمور التي يشعرون بأنها تبديلت في حياتهم اليومية بعد تأمين التغذية الكهربائية بشكل متواصل. من المتغيرات بالنسبة إليهم "تنظيم الوقت". أصبحوا هم من يتحكمون بوقتهم بدل أن يكونوا خاضعين لديكتاتورية التقنين والمواعيد الثابتة لقطع التيار الكهربائي. وداعاً للشموع

تشير جوسلين شعنين وهي معلمة وربة منزل الى أن حياتها المنزلية أصبحت أكثر عملية وراحة وسلاسة. لم تعد مضطرة إلى انتظار كهرباء الدولة لتشغيل الغسالة والشفافة وسخان المياه والكوي. في أي ساعة من اليوم ومتى شاءت بات بإمكانها القيام بمهامها على أكمل وجه من دون مراقبة عقارب الساعة والخوف من أن يغلبها الوقت قبل أن تنهي "فوج الغسيل". وكونها معلمة تشرح شعنين أنه من الناحية المهنية تحسنت الحال كثيراً وخاصة في فصل الشتاء بالنسبة إلى التلاميذ والأساتذة حيث بات بالإمكان تشغيل الشوفاج في الصفوف طوال ساعات الدوام. أما عن الكلفة وهل شعرت بتبدل ملموس، فتوضح شعنين أن فاتورة الكهرباء انخفضت تقريباً بمقدار النصف.

تفاجأ حين تكتشف أن المولدات في أغلب أحياء عروس البقاع كانت تنطفئ عند منتصف الليل. ووفقاً لعضو بلدية زحلة جورجيت زعتر فإن "الشموع كانت رفيقنا بعد الساعة 12 ليلاً في حال انقطاع كهرباء الدولة". وتوضح "كنا نحذف تلقائياً من يومنا ساعات الفجر الأولى، أما الآن فبتنا نشعر بحق أن اليوم يتكون من 24 ساعة بلا زيادة أو نقصان. وتلفت زعتر إلى نقطة مهمة وهي الأمان، " ففي زمن المولدات، كانت عندما تنقطع كهرباء الدولة تتم إنارة السوق التجارية فقط، أما الآن فكل أحياء زحلة تنعم بالنور ليلاً". وبالنسبة إليها فإن حجم التخفيضات في الفاتورة تقدر بحوالي 50% عن المرحلة السابقة.



## بات بالإمكان تشغيل الشوفاج في الصفوف طوال ساعات الدوام

وخاصة أن المعمل يستهلك كمية كبيرة من الطاقة. الحياة أسهل تقول منى شمعون وهي ربة منزل من زحلة إن "الحياة أصبحت



أسهل. لم نعد نشغل بالنا عند انقطاع الكهرباء بضرورة سحب البراد أو الغسالة أو أي آلة كهربائية تستهلك طاقة كي لا يفصل الديجنتر". تضحك مشيرة إلى أن هذا الروتين كان رياضة يومية اعتادوها، أي الركض من غرفة إلى أخرى في المنزل لتخفيف الإنارة.

لم تخلق الكهرباء في زحلة المعجزات ولم تميز أهالي زحلة عن بقية العالم. هي بكل بساطة منحتهم حقاً من حقوقهم. وإلى أن ينعم لبنان بأكمله بالكهرباء طوال ساعات النهار، يبقى علينا أن نأمل أن تكون صلوات الزحالنة مستجابة.

## إيجابيات اقتصادية

على صعيد التجار، فإن الإيجابيات كبيرة. فمن ناحية لمن يملك منتجات تحتاج إلى برادات كي لا تتلف لم يعد لديهم هذا الهم. كما أن الحياة العملية أصبحت أسرع والتكاليف باتت أقل.

بالنسبة إلى جو سابا وهو تاجر في سوق زحلة "تخلصنا من دقائق الانتظار الفاصلة بين انقطاع الكهرباء وتحويل المولدات حيث نغف والزبائن في الظلمة لا حول ولا قوة لنا. كما أن التغذية الكهربائية مستقرة، ما يعني أن الضوء لم يعد يخفت ويقوى حسب ما إذا كانت الكهرباء مصدرها الدولة أو أصحاب المولدات".

أما المهندس الزراعي وصاحب أحد المعامل الزراعية في زحلة قزحيا الذوقي فيؤكد أن الوضع الحالي أفضل بكثير أكان عملياً من حيث سرعة الإنتاج أم مادياً لناحية انخفاض الكلفة.

يقول كولم رايلي، الرئيس التنفيذي لـ UK Lebanon Tech Hub إن "على رواد الأعمال الراغبين في تطوير وتوسيع شركاتهم إلى أسواق المنطقة أن يفهموا هذه الأسواق وأن تكون لديهم شبكات علاقات تساعدهم في النمو المستمر". أما إيفان بورفيلد، المدير التنفيذي لـ 1776، فيعلن أن "دبي ستكون أول نقطة للشركات الناشئة التي ستختارها للدخول إلى سوق الإمارات العربية المتحدة وأسواق مجلس التعاون الخليجي".

توفر هذه الشراكة للشركات الناشئة التي تعمل مع UK Lebanon Tech Hub إمكانية الدخول إلى اتحاد المنصات الرقمية العالمية، وهي شبكة تضم مصادر ومستثمرين أطلقت هذه السنة في "قمة ريادة الأعمال لعام 2016". كذلك ستوفر لهم المشاركة في المسابقة التي تنظمها 1776 سنوياً.

الشركة وهم South Africa's Tiger Global Management وNaspers Ltd يدرسون بيع حصصهم.

وتبيع Souq.com أكثر من 1.5 مليون منتج عبر الإنترنت للعملاء في دولة الإمارات العربية المتحدة ومصر والمملكة العربية السعودية، وفقاً لموقعها على شبكة الإنترنت. وحصلت الشركة على 275 مليون دولار من قبل المستثمرين بعدما عززوا استثماراتهم في شباط الفائت. وقال الرئيس التنفيذي رونالدو موشاوار في مقابلة سابقة إن الشركة ستفتح المجال لشراء حصصها في المستقبل.

## 3 شركات ناشئة تنتقل إلى حاضنة الاعمال العالمية 1776

وقعت مسرعة الأعمال UK Lebanon Tech Hub وحكومة بريطانيا اتفاقية شراكة مع حاضنة الأعمال العالمية 1776، وهي حاضنة أعمال تستهدف الشركات الناشئة التي تحل المشاكل الأكثر تحدياً في العالم في مجال التعليم، والطاقة، والصحة، والنقل، والمدن، وأول حاضنة أعمال عالمية يكون لها وجود مباشر في منطقة الشرق الأوسط. وعليه، فإن الدفعة الأولى من الشركات الناشئة التي اختارتها UK Lebanon Tech Hub لتنتقل إلى مجمع 1776 في دبي تضم Kamkalima، وهي منصة على شبكة الإنترنت تساعد المعلمين على خلق واجبات جاذبة في اللغة العربية، Riego، وهو صانع أجهزة الري التي تعمل بالطاقة الشمسية، وArtscoops، وهي منصة تضم أعمالاً فنية من المعارض للبيع عبر الإنترنت وموجهة لمحبي الفنون. وتهدف اتفاقية الشراكة إلى مساعدة الشركات التكنولوجية الناشئة محلياً على الدخول إلى الأسواق العالمية وخاصة أسواق منطقة الخليج العربي، حيث افتتحت 1776 مقراً لها في دبي. سيتم اختيار الشركات الناشئة من قبل UK Lebanon Tech Hub و1776 للانخراط في برنامج تسريع أعمال في دبي بناءً على نموذج أعمال قابل للتطوير، والقطاعات المستهدفة مثل: التكنولوجيا المتقدمة، الصحة الرقمية، المدن الذكية، الأثر الاجتماعي والاقتصادي وجاهزية الدخول إلى الأسواق العالمية.



## Amazon تستهدف Souq.com: صفقة بـ مليار دولار

تجري شركة Amazon محادثات للاستحواذ على متاجر التجزئة على الإنترنت Souq.com التي يقع مقرها في دبي، في صفقة يقال إنها ستبلغ مليار دولار، ما من شأنه أن يعزز وجود عملاق التجارة الإلكترونية بشكل مخيف في أسواق الشرق الأوسط التي تنمو بشكل سريع، وفق ما نقل موقع "بلومبرغ" عن مصادر رفضت الكشف عن اسمها.

وتدرس "أمازون" التقدم بعرض لشراء الموقع كاملاً، بعدما عرض الموقع بيع حصة لا تقل عن 30%، إلا أنه لم يتم التوصل إلى اتفاقيات نهائية والمفاوضات لا تزال قائمة. تجرى المفاوضات بسرية تامة، إذ رفض المتحدث باسم Souq.com التعليق على دقة الصفقة، فيما لم تستجب "أمازون" أيضاً. وقال أشخاص مطلعون على مسار الصفقة لموقع "بلومبرغ" إن Souq.com عينت مجموعة جولدمان ساكس في أيلول الماضي لإيجاد مشترين لحصص من الشركة. كما أن المستثمرين الحاليين في



رئيس التحرير -  
المدير المسؤول:  
ابراهيم المصنوع

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

مدير التحرير:  
وفيق قانصوه

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسنة علفق  
إيلي حنا  
اهل الاندري  
شريك كرتيم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع دونات  
- سنتر كونكورد -  
الطابق السادس

تلفاكس:  
01759500  
01759597

ص. ب. 5963 / 113

الإعلانات

الوكيل الصحفي  
ads@al-akhbar.com  
01759500

التوزيع

شركة الواصل  
15-14 / 66631-01  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-  
paper

# تحديات المرأة المسلمة: العلاقة الإشكالية مع الحركات النسوية

الامجد سلامة \*

تعاني المرأة المسلمة المعاصرة الكثير من المشاكل والتحديات، ربما أكثر من أي من نظيراتها حول العالم. وتنقسم هذه المشاكل إلى قسمين، داخلي بفعل تعاطي التشريعات والمجتمعات والمؤسسات المحلية (أي في الدول ذات الغالبية المسلمة)، وخارجي بفعل التمييز الذي يمارس في الدول الغربية والمؤسسات فيها أو التي تستوحي أفكارها منها.

والجمعيات والمؤسسات النسوية (الغربية والمحلية) هي أكثر الإشكاليات الخارجية على تماس مع المرأة المسلمة. فهذه الجمعيات تُعنى أساساً بالمرأة وتحصيل حقوقها، ولكن، ولأسباب عدة، تخلق هذه الجمعيات الكثير من الإشكاليات للمرأة المسلمة عوض تقديم حلول للمشاكل التي تواجهها.

وحتى الآن لم تتمكن هذه الجمعيات، من جهة، والمجتمعات المسلمة، من جهة أخرى، من استيعاب مكن الخلل الذي يحكم العلاقة بينهما. فبينما ترمي الجمعيات النسوية المجتمعات المحلية بمصطلحات كالبطيركية والذكورية، تتهمها هذه المجتمعات، المحافظة شكلاً، بالنسخ الأعمى لنظريات الغرب. ولتقديم تقييم موضوعي لأسباب الخلل لا بد من فهم مسار وأسباب تكون الحركة النسوية على مدى القرنين الماضيين، وفهم خصوصية علاقة هذه الحركة بالمجتمع الشرقي منذ منتصف القرن التاسع عشر.

## الموجات الثلاث

عادة ما يُقسّم الباحثون الحركة النسوية إلى ثلاث مراحل متتابعة زمنياً تُسمى الموجات النسوية. الموجة الأولى تمتد من منتصف القرن التاسع عشر حتى انتصار القرن العشرين. تقول إستيل فريدمان، في كتابها «لا رجوع للخلل: تاريخ الحركة النسوية ومستقبل المرأة»، إن هذه الموجة ربطت في القرن التاسع عشر، «سلطة المرأة» بالأمومة. ولكن مع بدايات القرن العشرين وُبطت «سلطة المرأة» بمبدأ الهوية الإنسانية المشتركة بين المرأة والرجل، ما يحولها الحصول على حقوق متساوية معه. هذه النقطة حوّلت الحركة النسوية في الموجة الأولى إلى هوية سياسية تهدف إلى المطالبة بالحقوق بالتصويت عبر الخروج إلى الحيز

العام في حركات مطلبية.

وتضيف فريدمان أنّ النقلة النوعية التالية كانت في ستينيات القرن الماضي، التي شهدت انطلاق الموجة الثانية. فاضطرابات ذلك العقد الاجتماعيّة في الغرب، ساهمت بتوسيع أجنذات الحركات النسوية لتتعدّى مجرد المطالبة بالمساواة الاقتصادية والسياسية إلى طرح شعار أكبر وهو «تحرير المرأة». فأضيف مطلب الحق في السيطرة على عملية الإنجاب، وبدأ الحديث عن المساواة في العمل والأفضلية التي يجب أن تحصل عليها المرأة في العلاقات الشخصية بسبب الاختلاف في الأدوار، بين الرجل والمرأة، في عملية الإنجاب. وضمن هذه النظريات، بدأ الحديث عن أنّ سبب وجود فكرة «الذكر والأنثى» يعود إلى العادات والممارسات الاجتماعية، وليس إلى الاختلاف البيولوجي. وهنا يمكن رصد بداية استعمال مصطلح جندر (Gender) بدلاً من جنس (Sex).

أمّا الموجة الثالثة، فقد بدأت مع نهايات ثمانينيات القرن الماضي. يصعب على الباحثين، في الوقت الراهن، تليخيص توجهات الموجة الثالثة بسبب قرب المسافة الزمنية والإسهام الأدبي والبحثي المستمر في صياغتها. والواضح مما تصفه فريدمان عن مميزات الحراك النسوي في هذه الفترة، هو غياب العنواوين الجديدة والتركيز على المطالبة الجزئية للتوسع في تحقيق مطالب الموجة الثانية، بالإضافة إلى ظهور حركات «النسويات ذوات الألوان» (أي من هنّ من إنثنيات ليست بيضاء) وحركات عالم ما بعد الاستعمار (أي نسويات المستعمرات السابقة). وبينما ترسم فريدمان صورة وريديّة عن هذه الموجة، توضح جينيفر ريد، في مقالة ضمن كتاب «أجنحة الموجة الثالثة: أن تكوني نسوية، أن تقومي بما هو نسوي»، الموجة الثالثة بأنها البحث في تعقيد الإنتاج الثقافي وغموضه ورفض الليبرالية الإنسانية الفريدة، وبالتالي ضرورة البدء من إنكار وجود مجتمع مثالي وضرورة التعامل مع التشظي الهوياتي والمؤسساتي. في المقابل تركّز أستريد هنري، في كتابها «ليست أخت أمي: صراع الأجيال والموجة النسوية الثالثة»، على الجيل الجديد من النسويات اللواتي وضعن أنفسهنّ ضدّ نسويات الموجة الثانية. فتقول بأنّ الموجة الثالثة قد نقلت النقاشات

والصراع إلى صراع «حرب الجنس» وتمكين المرأة من خلال حصولها على الحق بالمتعة الجنسية. وتضيف هنري أنّ أصحاب هذه النظريات قد طغين في الإعلام على الحركات النسوية «الملونة» والعالمالثانية. ولا يمكن فهم هذا السياق الذي انتهى، حتى الآن، إلى ما سبق ذكره عن الموجة الثالثة، من دون البحث في نقطة المنشأ.

## خط البداية

فبينما يختلف الباحثون في السبب الرئيسي خلف الموجة الأولى في القرن التاسع عشر، تركّز أغلبية صغيرة منهم على دخول المرأة إلى سوق العمل مع تشكل عناصر النظام الرأسمالي إثر الثورة الصناعية. فتجزم فريدمان بأنّ دخول أنماط إنتاج جديدة على المجتمعات دفع بموضوع حقوق المرأة إلى الواجهة. وتضيف أنّ المجتمعات البطيركية لطالما وُجدت، ولم تدفع بالنساء إلى المطالبة بحقوقهنّ، ولكن حلول المصنّع، بدلاً من الإنتاج اليدوي المنزلي فاقم فارق الدخل بين الرجل والمرأة. هذا بالإضافة إلى أنّ الرأسمالية أدخلت مفاهيم الحقوق الفردية والعقد الاجتماعيّ في مقابل الأفكار القديمة التي تكزّس الحقوق الطبيعية والهرمية السماوية أو الدينية. كل هذا مضافاً إلى دخول المرأة إلى سوق العمل أعطيا المرأة الأدوات اللازمة للمطالبة بحقوقها.

على هذا الأساس يصعب الحديث عن أي حراك يهدف إلى تحصيل حقوق المرأة، أو على الأقل تحسين وتحسين وضعها، من دون توافر الأدوات المناسبة بين أيدي نساء المجتمع، أي من دون دخول المرأة سوق العمل وتحصيلها للدخل الذي يحقق ولو قدراً صغيراً من استقلالها الذي يعطيها هامشاً نضالياً.

من هنا لا يمكننا مناقشة وضع المرأة المسلمة من دون التدقيق في دورها، ومستوى دخلها، في سوق العمل في البلدان والمجتمعات ذات الأغلبية المسلمة. ولأنّ لبنان من أكثر هذه الدول التي تدعي «تحرير» المرأة، يمكن أخذ وضع المرأة في سوق العمل فيه كمثال (لا كقياس).

## المرأة اللبنانية وسوق العمل

تظهر دراسة عبدالله دح وصلاح أبو سدرة بعنوان «التمييز في الأجور بين الجنسين في



# الجزائر وتحدي السيادة الوطنية

عبد الله بن عمارة \*

تعتبر الجزائر اليوم من نماذج دول الجنوب التي تحاول أن تصنع قراراتها بسيادية وتوجه اقتصادها بمعزل عن الهيمنة السياسية والاقتصادية للغرب، والتجارب الجزائرية في التنمية والسياسات النولبيرالية و«الانفتاح الديمقراطي» ومواجهة الوهابية المسلحة، تستحق التمعن لاستخلاص الدروس.

## من «التسيير الذاتي» إلى «رأسمالية الدولة»

تفكيك الاستعمار الفرنسي للبنى الاجتماعية التي كانت سائدة قبل 1830، خصوصاً «الطبقة» المهيمنة على المجتمع وهم أعيان ما يُسمى «قبائل المخزن» (الوسطاء بين السلطة التركية الحاكمة والشعب)، خلق قابلية لدى الجزائريين لرفض «التمييز الطبقي» والميل نحو المساواة كما يرى محمد بوخيزة (اغتالته الجماعات المسلحة في 1993) في كتابه «أكتوبر 1988: تطور أم قطيعة؟». بعد الاستقلال في 1962 ورثت الجزائر اقتصاداً «رأسمالياً» مرتبطاً بالمتروبول كان يتحكم فيه المستوطنون الأوروبيون، فرضت سيطرة الفلاحين (كان بعضهم مقاتلين في جيش التحرير) على المزارع والوحدات الإنتاجية، التي كان يديرها هؤلاء المستوطنون، على الرئيس بن بلة بلا انتهاج سياسة «التسيير الذاتي» حيث اتخذ قراراً في سنة 1963 بتأميم كل الأراضي الفلاحية التي كان يملكها الأجانب. ويرى الأكاديمي، علي الكنز، في كتابه «اقتصاد الجزائر»، أن

عملية السيطرة (الاسترجاع) على الأراضي، وإن كانت ثورية بكل المقاييس، فإنها بسبب افتقارها للقيادة السياسية وللأستراتيجية الواضحة فشلت في تحويل التحرر الوطني إلى ثورة اجتماعية، لذا، يضيف الكنز، كانت نتائجها محدودة وسرعان ما تم احتواؤها بسهولة من طرف قوى اجتماعية غير «بروليتارية».

مع تولي الرئيس هواري بومدين الحكم في 1965 قاد مشروعاً تنموياً، على الطريقة السوفياتية يقوم على أساس «رأسمالية الدولة»، خطى خطوات مهمة في التحديث: بناء قاعدة صناعية إنتاجية وتطوير الزراعة، وتحقيق معدلات نمو مهمة. أحدثت تغييرات اجتماعية معتبرة في المجتمع الجزائري. لكن هذا التحديث لم يكن لوحده كافياً، لإحداث التحولات الكبرى الكفيلة بإنجاح مسار الانتقال الحاسم نحو مجتمع اشتراكي متقدم كما كان يطمح بومدين، لأنه في خضم هذا المشروع التنموي الذي يتطلب «التعبئة الثقافية» الشاملة، من غير أي نزوع نحو «الخيارات التوفيقية»، لكل الفئات الاجتماعية لمواكبته، سلّم وزارة التعليم (ثم لاحقاً وزارة الثقافة)، لأطراف مقربة من «جمعية العلماء المسلمين الجزائريين» (في إطار إحداث التوازن داخل النخبة الحاكمة بين كل الاتجاهات الأيديولوجية في البلاد ودعم سياسة «التعريب»)، قادت عملية تزوير مُمنهجة للتاريخ الوطني (يكفي أن نقرأ في كتب التاريخ المدرسية أن الثورة خرجت من عباءة جمعية العلماء حتى نعرف حجم التديليس)، وتنظيم «ملتقيات الفكر الإسلامي» التي وضعت بذور الأفكار

## السياسة النولبيرالية... وضخ الأغبياء

السياسة التي انتهجها الشاذلي بعد توليه الحكم في الثمانينيات هي نموذج عن «عكس التنمية» التي شرحها عامر محسن في مقالته «الإمبريالية والتنمية». إضافة إلى تشجيع علني رسمي ومستمر للتيارات الإسلامية المختلفة (كان للزنداني والغزالي مثلاً برنامجان أسبوعيان في التلفزيون الرسمي وكثيراً ما حظيا بـ «شرف» مقابلة الرئيس) - بدأت بعملية تفكيك ممنهجة للقطاع العام من خلال ما سمي أولاً بـ «إعادة هيكلية المؤسسات العمومية»، القطاع العام آنذاك كما يشرح الجيلالي اليابس، (أكاديمي متخصص في علم الاجتماع اغتالته الجماعات المسلحة في 1993) في دراسة له بعنوان «المؤسسة بين الاقتصاد السياسي والمجتمع»، لم تكن له وظيفة التراكم فحسب وإنما وظيفة سياسية واجتماعية، فالمؤسسة العمومية، الحاضرة

لبنان: تقييم البيانات الحديثة»، المنشورة عام 2014، أنّ الفارق بين مستوى دخل المرأة والرجل في لبنان يتفاوت بحسب المراحل العمرية. فبينما يبلغ 28% ما بين 18 و25 عاماً، يرتفع الفارق إلى 44% ما بين 26 و33 عاماً، وينخفض إلى 34% ما فوق 34 عاماً. وفي دراسة لمشروع «وضع المرأة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» منشورة عام 2010، توضح البيانات أنّ 37% من النساء اللبنانيات حظنّ بعمل ذي أجر في فترة الأسبوع السابقة (تنخفض النسبة مع ارتفاع سن المرأة). ومن هؤلاء 43% تعملن في قطاع التجارة والمبيع، و20% في قطاع الخدمات، و16% في التعليم، و6% في الصحة، و5% في قطاع الصناعة. والجدير ذكره أنّ القطاع الوحيد الذي يفوق وجود النساء فيه نسبة وجود الرجال، هو التجارة



بقوة في الحياة اليومية للأفراد، تُعتبر في «المخيل الشعبي» ملك عام لكل الجزائريين وإرث اجتماعي رمزي عام مرتبط تاريخياً بحرب التحرير (يتحدث اليابس كيف أنّ «مقاتلي جيش التحرير السابقين» أو أراملهم وأبناء شهداء حرب التحرير كانوا يُوظفون في القطاع العام حتى في ظل غياب الحاجة للتوظيف)، ثم انطلقت عملية تدمير منظمة للصناعة الوطنية (صناعات غذائية، نسيج، حديد وصلب... إلخ) بأن وضعت أمام منافسة غير متكافئة مع المنتجات الأجنبية التي فُتحت أمامها الأسواق، وصولاً إلى برنامج لخصخصة مؤسسات القطاع العام بحجة زيادة نجاعتها بما عناه ذلك من تفجير الآلاف من العائلات الذين فقد مُعيلوها مناصب شغلهم. في دراسة للكاتب الراحل، سعيد شيخي، عن الطبقة العمالية الجزائرية، يسجل أنّ حجم العاملين في قطاع التصنيع، الذي كان في تزايد مستمر من 21% في 1967 إلى 33% في 1978 إلى 37% في بداية الثمانينيات، سرعان ما بدأ في الانخفاض مع ما أسماه بمشروع «عكس التصنيع» حتى وصل إلى 13% في 1984، ومع بداية 1988 تضخمت نسبة العاملين في القطاع الإداري والخدمات لتصل إلى 45%.

تزامن هذا مع عملية «تطهير» للنخبة الحاكمة من كل الرافضين لهذا النهج، و«إشراك» القابليين في مزايا «الانفتاح الاقتصادي»، لذا كان يكفي أن تنخفض أسعار البترول في بداية سنة 1986 حتى تدخل البلاد في أزمة حقيقية، قادت إلى انفجار أحداث أكتوبر 1988 حيث وجد

## سوية، لبنان نموذجا

والمبيع، بينما النسب أقل في باقي القطاعات. تظهر هاتان الدراستان أن نسبة النساء العاملات في لبنان قليلة، وأن أولئك اللواتي يعملن يحظن بآجور أقل من آجور نظرائهن الرجال. كما تظهر عدم مساواة في سياسة التوظيف في القطاعات المختلفة، وغياب للمرأة عن قطاعات ذات دخل عال. ولكن في لبنان حالة خاصة تتعلق بوضع المرأة السبي في سوق العمل، وعادة لا تهتم الدراسات برصدها وتحليلها، وهي وضع المرأة المحجبة.

فباستثناء وظائف القطاع العام، تواجه المرأة المحجبة التمييز في التوظيف في القطاعات كافة. تبدأ المشكلة في رفض معظم الشركات والمؤسسات الخاصة الكبرى (وهي معروفة بالاسم) توظيف المرأة المحجبة، تحت عناوين واهية لا تمت إلى تقييم

كفاءتها بصله. الأمر الذي يحصر خيارات المرأة المحجبة بعدد محدود من المؤسسات الأكبر حجماً ذات الطابع الديني أو الدمغة الطائفية (وهذه بمعظمها مؤسسات تشتهر برواتبها المنخفضة أو المتدنية نسبة إلى نظيراتها غير المحصورة الانتشار طائفيًا)، أو بالمؤسسات والشركات المتوسطة وصغيرة الحجم الموجودة في البيئات التي تتقبل تدينهن، وهي مؤسسات ذات رواتب منخفضة أيضاً.

ووضع المرأة المحجبة هذا ليس سراً، بل يكفي سؤال أي امرأة محجبة، صاحبة اختصاص، عن أفق العمل لتحكي عن تجارب أكثر بشاعة من هذا التوصيف بكثير. ولكن بالرغم من شيوع خبر هذا التمييز الأكثر إجحافاً بحق المرأة في لبنان، لا نجد أن الجمعيات النسوية اللبنانية

**نظرة النسوية الغربية والمستعمر إلى المرأة الشرقية ما هو إلا موقع ذكوري**

”

نسبة النساء العاملات في لبنان قليلة، ويحصلن على أجور أقل من الرجال (مروان طحطح)



ترفع صوتاً، حتى ولو لمجرد الإشارة إلى الموضوع. علماً بأن مجرد بداية الحديث عن تحرر المرأة، يجب أن يقترن بالسعي لتأمين أدوات «النضال» سابقة الذكر. وهذه الأدوات كما يبدو أولى من المطالبة بمتفرقات حقوق هنا وهناك.

**ظلم على ظلم**

اللامبالاة والإهمال من قبل المجموعات النسوية تجاه المرأة المحجبة، تشرح السبب خلفها ميذا ينوغلو، في كتابها «تخييلات استعمارية: نحو قراءة نسوية للاستشراق». تعود ينوغلو في تحليلها إلى نظرة المستشرقين الأوائل (وهم ذكور) إلى الحجاب. فالحجاب شكل المانع بين نظر الغربي وجسد المرأة الشرقية، كما توضح كتابات مستشرفي القرن الثامن عشر التي تحدثت عن «لغز» هذه المرأة وتخييلات الرجل الغربي عما يخفيه الحجاب والأبواب الموصدة.

وتضيف ينوغلو أن هذا المانع شكّل، في العقل الباطن للمستشرقين، الأول بعد سياسي يتحدّى أطماعه الاستعمارية. فالمرأة المحجبة، في حينه، كانت لغزاً عليه أن «يخترقه»، وهي وحجابها ممثلان «لجوهر الشرق» وأساره المخفية، والمستعمر يجب أن يتمكن من أن يرى كل ما يعتبر أنه حقه الاستعماري. والبعد الثاني بعد جنسي، فثنائية عدم القدرة على التنبؤ بماهية هذه المرأة وعدم القدرة على الوصول إليها، حرّكت انجذاباً جنسياً لدى الرجل المستشرق. وتستشهد ينوغلو على هذا باستعراض مجموعة من الأعمال الأدبية التي تحدثت عن إغراء الشرق الجنسي، وبالأخص المرأة المحجبة التي تخفي ما يشتهي خيال الرجل المستشرق من أمور.

وتشرح الكاتبة أنه نشأ مما سبق هوس أدبي بالحجاب بزره أولئك المستشرقون بسعيهم «لتحديث» و«تحرير» المرأة الشرقية من الطغيان الذي هو الحجاب والذي يشكل «قناعاً» يحجب الذات الحقيقية للمرأة.

تنتقل ينوغلو فيما بعد إلى شرح نظرة الحركة النسوية الغربية إلى المرأة الشرقية بشكل عام. فتقول إن هذه الحركة لا ترى سبيلاً إلى التحديث في الشرق إلا في كسر العادات والتقاليد. وربطت هذه الحركات ما

بين المرأة الشرقية والشرق وتقاليد، لتبقى المرأة الشرقية هي «جوهر الشرق» وممثلة التقاليد والمثال الأكبر والأبرز على تأخره الحضاري. وعليه تحول خلع الحجاب إلى السبيل إلى تحديث المرأة الشرقية ونالياً الشرق كله.

وفي نهاية كتابها تستنتج ينوغلو، أن هذا التشابه الكبير بين نظرة المرأة الغربية (من ضمنها جسم الحراك النسوي) والرجل الغربي المستشرق/المستعمر إلى المرأة الشرقية، ما هو إلا موقع ذكوري تتخذه المرأة الغربية استكمالاً لسرديات مصدرها مؤسسات بطريكية الطابع. وهذا يضع الحركة النسوية الغربية تحت خانة الدعم الإمبريالي والذكوري والتأثر بهما.

**العقل من الداخل إلى الخارج**

شرح ينوغلو هذا يؤمن تفسيراً، ولو كان قاسياً بعض الشيء، لنظرة الحراك النسوي الغربي إلى المرأة الشرقية بشكل عام، وإلى المحجبة بشكل خاص. ولسوء الحظ فإن معظم الجمعيات النسوية العاملة في الشرق، وخصوصاً في لبنان ممولة من منظمات غربية، ما يضع أجنداتها وأهدافها ضمن سياق «النسوية الغربية» (راجعوا مقالة «المنظمات النسوية النضال بتمويل دولي» المنشورة في جريدة الأخبار العدد 2994). وهذه «النسوية الغربية لا ترى في المرأة المحجبة إلا امرأة مقموعة يجب أن تتخلص من سبب قمعها الأول، أي الحجاب، قبل وسمها بوسم المرأة والسعي لرفع الظلم عنها». هذه العلاقة الإشكالية بين المرأة المحجبة والمنظمات النسوية تُعدّ تحدياً كبيراً أمام المرأة المسلمة المعاصرة. فمن بديهيات العصر أن تنظر النساء، في كل العالم، إلى هذه المنظمات كضمانة لهنّ ضدّ بعض الظلم الذي يتعرّضن له، ولكن يجد جزء كبير من النساء المسلمات أنه سيضطر لمواجهة ما تخلقه المجتمعات من مشاكل للمرأة من دون «غطاء حقوقي» أو عمل منظم داعم. كل ما سبق ذكره يخلق مسؤولية مشتركة لوضع هذه المشاكل على خارطة النقاش العام، سواء من قبل المحجبات (لا سيما المتمكنات مادياً ووظيفياً) ومن قبل المهتمين بحقوق الإنسان والشأن العام.

\* باحث لبناني

أبحاث السياسية الخارجية الأميركية فيش ساكتيفال في مقالة عن السياسة الخارجية الأميركية مع دول المغرب العربي، أن العلاقة بين أميركا والجزائر لا تزال بعيدة عن التوازن على غرار العلاقة مع تونس والمغرب، بسبب سياستها الخارجية المرتبطة بمفاهيم «السيادة الوطنية» و«الوطنية الاقتصادية» وعدم قبولها بالوجود العسكري الأميركي في المنطقة. هكذا إذا يُراد للجزائر أن تقبل التدخل الغربي في المنطقة وتخرط في «حربه على الإرهاب»، وهي تعلم أن الجماعات السلفية الجهادية في المنطقة (خصوصاً الساحل) «انتعشت» أساساً بعد أن أسقط هذا التدخل ذاته ليبيا وأدخلها في الفوضى.

**خاتمة**

ما يُمكن الدولة الوطنية في الجزائر من التحكم في ثرواتها بسيادية واتخاذ مواقف صريحة، تلقى بدولة ذات ثرات ثوري مجيد، ضد المشاريع الاستعمارية في المنطقة، هو امتلاكها وسائل القوة التي تسند نهجها وتجعلها قادرة على تحمل تبعاته، وهي بالإضافة إلى إقامة اقتصاد إنتاجي متنوع وتحقيق الأمن الغذائي، تعبئة الفئات العريضة المستفيدة من خيارات الدولة الاجتماعية، وتأطيرها ضمن كتلة سياسية واجتماعية منظمة تكون على أهبة الاستعداد لحماية مكتسباتها ومواجهة تحدي المشاريع النيوليبرالية التي تتهددها، تماماً كما واجهت مشاريع الوهابية المسلحة في العشرية السوداء.

\* كاتب جزائري

الليبرالية على مستقبل الجزائر، وعلى مواجهة مع الجماعات الوهابية المسلحة فوضع في صلب مشروع استعادة الاستقرار وإعادة سيادة الدولة على الاقتصاد وانتهج سياسة اقتصادية واجتماعية اعتمدت على تمكين الطبقات الفقيرة من الحصول على حصة من الثروة عن طريق استفادتها من تحويلات الدولة الاجتماعية في مجالات الإسكان والصحة والتعليم ودعم الشباب لتأسيس مؤسسات اقتصادية صغيرة ومتوسطة، وبناء مشاريع البنية التحتية الكبرى (الطريق السيار الرابط بين شرق البلاد وغربها، تجديد شبكات القطارات... الخ) لإعادة النهوض بالاقتصاد الذي خرج منهكاً من الحرب (وصلت خسائرها حسب الإحصاءات الرسمية إلى 30 مليار دولار).

هذه السياسة التي انتهجها بوتفليقة، وسعت القاعدة الاجتماعية المؤيدة للدولة التي بقيت من غير إطار سياسي أو اجتماعي يعبر عنها، ومكنته من «الهيمنة» على كل المفاصل التقليدية لصناعة القرار في النظام السياسي الجزائري، ومن محاولة استرجاع بعض ما فقدته الجزائر نسبياً في الثمانينيات والتسعينيات من سيادية في قراراتها الخارجية، لكنها لم تنجح في حماية الصناعة الوطنية وترقيتها بالقدر الذي يُصَدّر إنتاجاً يساهم في التقليل من الاعتماد على البترول بنسبة تفوق 90%، ولا في دعم الفلاحة إلى الحد الذي يضمن الأمن الغذائي للبلاد.

سيادة الدولة على اقتصادها هي بمثابة سير عكس التيار النيوليبرالي المهيم على العالم. وقد اعتبرت الباحثة في مركز

كما يرى سمير أمين، بين النخبة الحاكمة وهذا الحزب على تمثيل البرجوازية الكميرادورية، أما القوى اليسارية التي طالها التهميش في الحزب الحاكم وخارجه، وجدت في كتابات المثقفين التقدميين (الذين دفعوا الثمن غالباً بعد ذلك ذبحاً بخناجر السلفيين أو نقياً في عواصم العالم) تجسيدا لرفضها هذه «الثنائية المقيتة».

صحيح أن توقيف انتخابات 1991 التي مثلت فعلاً فخ الأغباء كما يسميه الآن باديو. بعد استقالة الشاذلي (الذي اصطدم مشروعه لاقتسام السلطة مع الإسلاميين مع رغبتهم الجامحة في الاستئثار بكل السلطة)، أنقذ الجزائر من مصير مظلم، لكنه أدخلها في حرب عنيفة شنتها «الوهابية المسلحة» على كل من عارض مشروعها، قدّمت فيها الدولة وجيشها الوطني وفئات فقيرة واسعة (أبناء الأرياف خصوصاً) نماذج في المقاومة، كان على هذه الفئات أن تواجه تداعيات السياسة الليبرالية. تمكنت بعض العصب الحاكمة من تسليم اقتصاد البلاد لصندوق النقد الدولي في ذروة الصراع في التسعينيات باستثناء فترة حكومة بلعيد عبد السلام (وزير الصناعة في عهد بومدين) القصيرة التي أطلق فيها برنامج «اقتصاد الحرب» القائم على رفض دفع الديون وعلى وقف برنامج الخصخصة وعنف الجماعات المسلحة في الوقت نفسه.

**بوتفليقة ومسار التصحيح**

أدرك الرئيس بوتفليقة عند توليه الحكم في 1999 خطورة الاستمرار في السياسة

الفقراء والمهمشون من ضحايا هذه السياسة أنفسهم في مواجهة الرصاص الحي، فكانت تجسيدا لنهاية التوافق الذي طبع العلاقة بين الدولة والمجتمع منذ الاستقلال، لم يسقط أولئك المهمشون حتماً من أجل «الديموقراطية» أو «التعددية الحزبية» كما نظر آنذاك «مقفو العهد الجديد» وإنما احتجاجاً على إغماط حقوقهم في الشغل والإسكان والرعاية الصحية التي تكفلت بها دولتهم منذ الاستقلال. من هنا كانت بداية المأساة التي عرفتها الجزائر في العشرية السوداء بين 1992 - 2002، ما الذي يمكن توقعه من سياسة ليبرالية متوحشة تؤدي لإفقار الناس، ثم تسليمهم، محطين يائسين، لخطاب ديني عنيف للجهة إسلامية، شرعها «دستور 1989 الانفتاحي»، تضم أطياً متطرفة غير متجانسة اجتماعياً وفكرياً (سلفية جهادية، أفغان جزائريون، «هجرة وتكفير»، إخوان... الخ)، غير تحويل البلاد إلى مقر لـ«السلفية الجهادية العالمية»، أو حرب أهلية تنهار معها الدولة.

لم تكن المسألة الاجتماعية في صلب برنامج «الجهة الإسلامية للإنقاذ»، بل أظهرت النية للاستمرار في السياسات الليبرالية (مُطغمة هذه المرة بالأعمال الخيرية التي تتكفل بمتطلبات الفقراء الأساسية) بل لم يجتهد قادتها حتى لإظهار الزهد الذي يحرص عليه عادة قادة التيارات الشعبوية (رد زعيمها عباسي مدني على سؤال صحافي عن السيارة الفخمة التي يتنقل بها أنها مجرد هدية من أحد التجار الخبزين)، فاختزل المشهد السياسي آنذاك في تنافس،

## على الخلاف



انطبعت في الأذهان صور الجنود السعوديين وهم يفرون من مواقعهم (الناضك)

# مراكمة العجز وتهشم الصورة المعنوية «التحالف السعودي» منهاك

الحاضنة الخليجية المؤيدة للحرب على اليمن ولا سيما المنتمية للفكر السلفي والوهابي التي تتغذى عادة من الشائعات والدعاية الصفراء أصبحت تعيش خيبة الأمل والتحسر، وبلجا دعائها أمام هذا العجز إلى إصاق التهم للحلفاء بالتخاذل أو إلى قول إن الجيش اليمني يمتلك أسلحة حديثة.

في الحروب، وخصوصاً تلك الطويلة الأمد، كحالة الحرب على اليمن، يعتمد القادة وبشكل دائم إلى تغيير الخطط والتكتيكات العسكرية. لكن القادة العسكريين لـ«التحالف» يفتقدون الإبداع، ولا يمتلكون خططا فعالة. كل ما يعرفونه هو توجيه أرتال الدبابات والعربات من دون خطة منسقة، لتصبح هذه العربات بعد قليل محترقة وفي داخلها قتلى وجرحى. الخبراء العسكريون والمراقبون وأمام حالة الجيش السعودي وحلفائه، لا يمتلكون تقييماً للقادة والمخططين العسكريين لـ«التحالف» إلا أنهم لم يستفيدوا من التجارب أو يتعلموا من دروس وعبر الحرب. إن حربهم لم تخض بالأساس وفق نظريات عسكرية تستطيع أن تتكيف مع طبيعة المعركة الدائرة منذ نحو سنتين، ولا مع طبيعة الأراضي اليمنية، أو مع صلابه الرجال الذين يدافعون عن بلدهم. يخوض «التحالف» الحرب بالمفهوم الكلاسيكي التقليدي الذي لم يعد يتلاءم مع التهديدات والأخطار التي تواجه الجيوش، يظهر الجيش السعودي طوال فترة الحرب عاجزاً عن مواجهة حرب العصابات والجبال، أو المزيج الذي يخلط بين الكلاسيكي النظامي والعصابات الحاصل حالياً من الجانب اليمني.

يتذرع القادة بصعوبة التضاريس الجغرافية، التي تعيق التقدم في الجبال ووجود كمائن محكمة والقوات اليمنية المتحالفة معها في هجماتها العسكرية المتتالية على شمال اليمن؛ سواء في المناطق المحاذية للجنوب، أو في الشمال والشمال الغربي، وكذلك في المعارك الدائرة منذ العام الماضي في فرضة نهم ومديرية صرواح في مأرب أو في ميدي، ولا تزال مستمرة حتى اليوم.

لكن الوقائع على الأرض تثبت زيف تلك الادعاءات، ويطالن الحجج التي يقدمها «التحالف»، وإلا فما معنى فشل مئات ما يسمونها «زحوفات» على تلك الجبهات لتسجيل ولو إنجازاً واحداً يقدم للمستويين السياسي أو الإعلامي، مع العلم بأن «التحالف» يعاني التضجر والجفاف بالمعنى الميداني، ولم يسعفه الحظ منذ خروج الجيش و«اللجان الشعبية» من الجنوب، على تسجيل أي منجز يعطي انطباعاً عن قدرة القوى العسكرية المشكلة له أو من بقي منها. حتى إن

بعد نحو 600 يوم من بداية الحرب السعودية على اليمن، تقف القوات الموالية لـ«التحالف» مع الجيش السعودي في خانة العجز الكلي، مع الفشل في إحراز أي تقدم حقيقي يمكن استثماره في السياسة، بالتزامن مع تضرر صورة الجندي السعودي بعد أدائه في المعارك الحدودية

### لقمان عبدالله

يعتمد المحللون السعوديون والحلفاء اليمنيون إلى تبرير عجزهم عن الحسم العسكري، وتأخير الدخول إلى صنعاء، بادعاء أن المعادلة الدولية ترفض تغيير الموازين على الأرض. تبرير العجز يأتي عقب تكرار فشل السعودية

### غضب سعودي من «حكومة الإنقاذ»

كما في كل استحقاق سياسي، دفعت السعودية ودول خليجية «منظمة التعاون الإسلامي» إلى استنكار إعلان «المجلس السياسي الأعلى» في العاصمة اليمنية صنعاء، تأليف حكومة إنقاذ وطني معلنة رفضها التام «لهذه الحكومة غير الشرعية».

وأضاف بيان المنظمة أمس، أن إعلان هذه الحكومة «يمثل خرقاً لقرارات مجلس الأمن والجهود الإقليمية والدولية لإيجاد حل للأزمة اليمنية بالطرق السلمية»، وذلك في امتداد مواقف سابقة أصدرتها المنظمة مساندة للسعودية وتحالف العدوان.

بالتزامن مع ذلك، نقلت وكالة «سبأ» اليمنية عن الرئاسة المستقيلة والمقيمة في السعودية، رفضها تشكيل «جماعة أنصار الله» وحلفائهم حكومة في صنعاء، ورأت أنها خطوة «تؤكد تعزيز الانقلاب، وتنتهي أي خطوة ممكنة للسلام».

وأضاف مصدر سياسي للوكالة أن «التراخي والخطوات المتساهلة من المجتمع الدولي قد أغرت المليشيات الانقلابية وصوّرت لهم كأن هناك قبولا دوليا بالانقلاب دفعهم لمزيد من الخطوات الانقلابية».

(الأخبار)

## قضية

# الكويت تدخل على خط التسوية بين السيسي و«الإخوان»...

### استطوبك - محمود علي

مع دخول الأزمة المصرية - السعودية نطاق الترشح الإعلامي على خلفية تقارير كشفت عن تواصل مصري مع إيران وحركة «أنصار الله» (الحوثيين)، بالتزامن مع لجوء السعودية إلى التوقف عن تزويد القاهرة بما اتفق عليه من الوقود الشهري من شركة «أرامكو»، دخلت دولة الكويت على خط التصالح بين الدولتين العربيتين خلال الأيام الماضية، خاصة أن الكويت تتابع حالياً دورها في الدفع باتجاه مفاوضات بين الأطراف اليمنية والسعودية. هذا الوضع دفع الكويت إلى تقديم عرض إلى القاهرة للعب دور في تهيئة الأجواء للبدء بتسوية سياسية بين «الإخوان» وحكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي

ما إن نُشرت أخبار عن مساعٍ لبعض الأجهزة الأمنية في مصر لإيجاد صيغة تقاربية بين «الإخوان المسلمين» والسلطة في القاهرة، والتصريحات المتضاربة لقيادات «الإخوان» التي تنفي حيناً رغبتها في التسوية، وتؤكدّها تلميحاً في أحيان أخرى، حتى ظهرت في الكواليس تفاصيل جديدة، بطلتها هذه المرة دولة الكويت

والبحر، وبالتالي لا يمتلك الجيش و«اللجان» ميزة الاستفادة من التضاريس، ورغم ذلك فقد شنت قوى «التحالف» منذ بداية الحرب البرية أكثر من مئة هجوم بري وبحري بمساندة سلاح الطيران للسيطرة على ميدي ولم تستطع التقدم شبراً واحداً.

وفي هذا الوقت، لا يزال يؤتى بالمرتزقة من جنوبي اليمن ومن سوريا ومن كل حذب وصوب، ويزج بهم في أتون هذه الحرب من دون جدوى، لأن المرتزق لا هدف له سوى الاسترزاق.

أما الجيش السعودي فوضعه ليس بأفضل حال. فقد انطبعت في الأذهان صور الجنود وهم يفرون من مواقعهم أو يقتلون في دباباتهم وصار الحد الجنوبي بالنسبة لهم كابوساً مرعباً، فيما هم لا يحسدون على وضعهم النفسي والمعنوي، السلطات السعودية، عمدت إلى التخفيضات المالية التي شملت الموظفين في الدولة ومنهم الجيش،

شنت قوات «التحالف» أكثر من مئة هجوم على ميدي ولم تقدم

للجيش و«اللجان» في المنخفضات. هذا الادعاء يصلح في فرضة نهم في الشمال بسبب التضاريس المعقدة للمنطقة، لكنه لا يصلح في منطقة مثل ميدي الحدودية والبحرية التي لا يتجاوز عدد بيوتها أكثر من 2300 منزل دمرت بأكملها، كما أن أراضيها صحراوية منبسطة والأفضلية فيها لقوى «التحالف» لانكشافها من الجو

الخاصة بقواعد «الإخوان»، حتى يبتز السلطة ويحقق أكثر النتائج إيجابية بخصوص التسوية السياسية الحالية. وأشار إلى أن «الإخوان» سيرددون نغمة التصريحات ونغمة طيلة الفترة المقبلة، من أجل المزيد من التنازلات من جانب السلطة، بدعوى عدم

يضمن المقترح السماح لـ«الإخوان» بتشكيل حزب بعيد عن الحرية والعدالة»

قدرتهم على السيطرة على شباب «الإخوان». قطر لم تكن بعيدة عن مساعي الكويت لتهيئة الأجواء للتسوية؛ فزيارة رئيس الوزراء عبدالله بن ناصر للإمارات، الأحد الماضي، ولقاؤه رئيس مجلس الوزراء في الإمارات محمد بن راشد، وهي الزيارة التي لم تستغرق سوى ساعات قليلة، كانت لحس نبض الإمارات حول رغبتها في شكل حل الأزمة الحالية في القاهرة. ووفقاً لقيادي «إخواني»، تريد الإمارات إغلاق المشهد في القاهرة بالكامل، برموزه السياسية والتنفيذية، من خلال تنفيذ أحكام الإعدام بحق «الإخوان»، لتنتهي بذلك كل الرموز «الإخوانية» المشاركين في صناعة الأزمة الحالية، والعمل على إيجاد بديل للسيسي والضغط عليه لعدم الترشح في الانتخابات الرئاسية

## سوريا

# الجيش يستعد لـ «كامك حلب»... وواشنطن تعترف بـ «مجزرة» دير الزور

كانوا يستخدمون كدروع بشرية على مدى سنوات طويلة من جانب إرهابيين من مختلف الانتماءات». وقال المركز الروسي لمراقبة وقف إطلاق النار إن «507 من مقاتلي المعارضة القوا أسلحتهم في الأيام الأخيرة».

وتزامنت تلك التطورات مع صدور نتائج التحقيق الذي يجريه «التحالف الدولي» حول الغارة التي استهدفت موقعاً للجيش السوري قرب دير الزور، في 17 أيلول الماضي، والتي أفادت بأن الغارة كانت عبارة عن «خطأ مؤسف وغير مقصود». وقالت القيادة الوسطى للجيش الأميركي إن هناك «أخطاء وقعت في جمع المعلومات الاستخبارية». وأوضح الجنرال ريتشارد كوي، الذي يترأس التحقيق في الهجوم، أن «قوات التحالف اعتقدت أن عربة تابعة لقوات النظام تعود إلى جهاديين تنظم (داعش)، وهو ما أثر على التقييمات الاستخبارية». وأشار التحقيق إلى أن القوات الروسية اتصلت بقوات «التحالف» لإبلاغها أن الضربة استهدفت القوات السورية، غير أن الاتصال الذي «جاء عبر خط ساخن خاص» بين قوات «التحالف» وروسيا «تأخر 27 دقيقة، لأن الضابط الذي يتحدث معه الروس عادة لم يكن موجوداً، وخلال تلك الفترة وقع نحو نصف الضربات المنفصلة، وعددها 32 ضربة».

وطالبت في بيان بتوفير «ممر آمن» للمدنيين للخروج من القطاع الشرقي من المدينة، معربة عن استعدادها «لتنظيم عمليات إجلاء طبي للمرضى والمصابين». وتولت وحدات

## أردوغان في «لقاء برلماني»: دخلنا سوريا لإسقاط نظام الأسد

من الجيش والقوات الحليفة، بالتعاون مع عناصر من مركز المصالحة الروسي في قاعدة حميميم، تقديم المساعدة اللوجستية والغذائية والطبية للمدنيين الخارجين من الأحياء الشرقية. وأعلنت موسكو أن وزارتي الدفاع والطوارئ الروسيتين ستقومان بإرسال مستشفى ميداني مع مفرزة طبية إلى مدينة حلب، لمتابعة أوضاع المرضى والمصابين من سكان الأحياء الشرقية المغادرين «الذين أصيبوا جراء عمليات القصف المدفعي». ومن جهته، استهجن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية «قلق الدول الغربية من تحرير حوالي 80 ألف مدني،

القوات التركية إلى شمال سوريا لم يأت طمعاً بالسيطرة على أراض سورية، بل لإعادة الأرض إلى أصحابها الحقيقيين وتحقيق العدالة، وإسقاط حكم الرئيس بشار الأسد الذي يمارس إرهاب الدولة». وفي مدينة حلب، تابع الجيش السوري وحلفاؤه تثبيت نقاطهم في المحاور الجديدة، من دون وقف التمهيد المدفعي والجوي على أطراف الأحياء التي لا تزال تحت سيطرة المسلحين، إذ استهدف سلاحا الجو والمدفعية أطراف حيي الشعار وطريق الباب، على طول المحاور الملاصقة لحيي الصاخور وجبل بدر، جنوب طريق المطار، بالتوازي مع إتمام السيطرة على مساكن البحوث العلمية، المحاذية لحيي طريق الباب. كذلك شهد محور عزيزة، الشيخ لطفى جنوب غرب مطار النيرب قصفاً مكثفاً، تزامن مع الحديث عن استعدادات لهجوم واسع قد يشهده هذا المحور (جنوب شرق حلب) بدوره. ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول في «الجبهة الشامية» قوله إن هذا المحور «لم يشهد تقدماً جديداً (للقوات الحكومية)، غير أن القصف والمعارك ما زالت عنيفة، خاصة في عزيزة». وفي غرب حلب، شهدت منطقة جمعية الزهراء هجوماً صباح أمس لقوات الجيش السوري وحلفائه، تمكنوا خلاله من السيطرة على عدد من الكتل والمباني في أطرافها الشمالية. وبالتوازي، نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول كبير في التحالف العسكري الذي يقاتل دعماً لقوات الحكومة السورية، ما مفاده أن «الجيش السوري وحلفائه يهدفون إلى السيطرة على كامل أحياء حلب الشرقية، قبل تسلّم الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب السلطة، في كانون الثاني، ضمن جدول زمني تؤيده روسيا». وأضاف المسؤول، وفق الوكالة، أن «المرحلة التالية من حملة حلب قد تكون أشد صعوبة، مع سعي الجيش وحلفائه للسيطرة على مناطق أكثر كثافة سكانية في المدينة». وشهدت أحياء حلب الغربية تدفقاً كبيراً لآلاف المدنيين من سكان أحياء المدينة الشرقية عبر عدد من المعابر، وقدرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عدد المغادرين بحوالي 20 ألف شخص خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية.

تتواصل عمليات الجيش السوري وحلفائه في مدينة حلب ومحيطها بدعم عسكري ولوجستي روسي. بالتوازي مع وصولهم إلى أعتاب مدينة الباب الغربية، على حساب أنكماش «درع الفرات». ويبدو أن المرحلة الانتقالية في البيت الأبيض ستشهد مزيداً من التراجع لحلفاء واشنطن، التي خرجت أمس لـ «تأسف» لوقوع غارة دير الزور، في أيلول الماضي، التي وصفته بـ «الخطأ غير المقصود».

تشير المعطيات الواردة من حلب وريفها إلى أن الأيام المقبلة لن تكون أقل سخونة على مختلف المحاور. فمع تثبيت الجيش السوري لنقاطه داخل مدينة حلب، بعد ترسيم حدود سيطرة جديدة خلال الأيام القليلة الماضية، لم تتوقف عمليات الاستهداف المكثفة على أطراف القسم الجنوبي من الأحياء الشرقية للمدينة، بالتوازي مع تحريك جبهة المدينة الغربية والتقدم على محور جمعية الزهراء. وبدورها، تعود جبهة الباب إلى الواجهة مجدداً مع وصول قوات الجيش السوري مدعومة بعناصر «المقاومة السورية» إلى المشارف الغربية للمدينة، بعد سيطرتها على بلدة أزرق التي تبعد 5 كيلومترات غرب المدينة، والتي كانت واقعة تحت سيطرة قوات «درع الفرات» المدعومة من أنقرة. وأفادت مصادر معارضة بأن عناصر «درع الفرات» انسحبوا من قرية أزرق، بعد وصول قوات الجيش و«المقاومة السورية» إلى مشارف البلدة. ويبدو لافتاً أن «الانسحاب التركي» جاء بالتوازي مع تصعيد إعلامي للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، خلال كلمة القاها في تجمع «برلمانيون من أجل القدس»، إذ أشار إلى أن دخول



مستثنياً الجنود الذين يقاتلون بما يسمونه الحد الجنوبي، بل جرت مضاعفة روايتهم كتحفيز لهم على الخدمة في هذه المنطقة. وبرغم الإغراء المالي وكذلك الحملة الدعائية والدعوية بضرورة الالتحاق بواجب «الدفاع عن الأرض والدين»، لم تتوصل الرياض إلى رفع الرغبة عند الجنود للالتحاق بجبهات القتال. ولما سقطت وسائل الإغراء والتجيبيش المذهبي لم يعد أمام النظام السعودي سوى الدعوة إلى التجنيد الإجباري للشباب السعودي، ولم يكن ليلجأ المفتي آل الشيخ الذي يعد المرجعية الدينية الأولى في البلاد، لهذه الدعوة لولا إيعاز السلطة السياسية اليه، وهي المرة الأولى التي تطلق فيها مثل هذه الدعوات منذ تأسيس الدولة. والدعوة لو لم تكن جديدة لما صدرت من أعلى سلطة دينية في البلد، ولعل إعلانها في هذا الوقت هو من باب التمهيد لخطوات تقررهما السلطة السعودية فيما بعد.

قذّر الصليب الأحمر عدد المغادرين من الأحياء الشرقية بحوالي 20 ألف شخص (إف بى)



# وأبو ظبي تريد «حقبة سياسية جديدة» في مصر

والرياض، كاشفاً عن اتصال تم بينه وبين اللواء محمد العصار حينما كان عضواً في المجلس العسكري في أوائل عام 2014، للنقاش حول مبادرة لحل الأزمة السياسية، مشيراً إلى أنه قدم ورقة للجيش، ولكن لم يحدث تجاوب معها بعد ذلك، سواء من «الإخوان» أو من الدولة. وكشف الأكاديمي المصري عن أنه تلقى اتصالاً من نائب المرشد، إبراهيم منير، للحديث معه آنذاك حول من يقف وراء هذه المبادرة، خصوصاً بعد لقاء نافعة بالقيادي في «الإخوان» محمد علي بشر قبيل اعتقاله، للنقاش حول مستقبل الأزمة بين «الإخوان» والسلطة، فضلاً عن لقاءات تمت بينه وبين قيادات في حزب الوسط والجماعة الإسلامية في مصر في ذلك الوقت.

بدايةً من المرشد ونوابه ومحمد البلطاجي وكل قيادات الصف الأول، فضلاً عن فترة انتقالية لمدة عامين تبدأ من موافقة الطرفين على بنود التسوية، تليها انتخابات برلمانية ورئاسية لا يشارك «الإخوان» في الانتخابات الرئاسية، ويسمح لهم بتشكيل حزب سياسي جديد بعيداً عن «الحرية والعدالة»، على ألا ينافسوا في البرلمان إلا على 20%، ولا يشاركوا في تشكيل أي حكومة إلا بانئذ من ممثليهم كوزراء، فضلاً عن تشكيل حكومة رئيسها مدني ونائبه عسكري. أستاذ العلوم السياسية الدكتور حسن نافعة، قال في اتصال مع «الأخبار» إنه لا مجال للحديث عن قيام السعودية بلعب دور في التصالح بين السلطة المصرية و«الإخوان» في الوقت الحالي، في ظل تصاعد الأزمة بين القاهرة

المقبلة عام 2018، ما يضع حداً للحقبة الحالية بالكامل، ويعلم التمهيد لرموز سياسية وتنفيذية جديدة. وفي الوقت الذي ترفض فيه المخابرات العسكرية الحديث عن تسوية مع «الإخوان»، قال قيادي «إخواني» في الدوحة إن وفداً أمنياً من المخابرات العامة وبعض القيادات العسكرية زاروا الكويت في الأيام القليلة الماضية، من أجل بحث تهيئة الأجواء للتسوية والنقاش مع «إخوان الكويت» في هذا الملف. وتتضمن التفاصيل التي قدمت لـ «الإخوان»، من أجل التسوية السياسية، إخراج كل المعتقلين المحبوسين احتياطياً والإفراج عمّن لم يلحق به اتهام رسمي بالإرهاب أو التخريب، ونقل قيادات «الإخوان» إلى المنفى،



ينتمسك «الإخوان» بعودة محمد مرسي إلى السلطة وهو أهم عقبة في طريق أي تسوية (إف بى إي)

## بعد إخماد الحرائق:

## إسرائيل أمام «نيران» التعويضات

على الأرض، خمدت الحرائق فعلياً. كذلك الحال بالنسبة إلى «ناشطي الفايبروك». لكن حرائق من نوع آخر بقيت مشتعلة. اليوم، يقف العدو الإسرائيلي أمام اختبار التعويضات. مدركاً أن استغلاله في توظيف «النيران القومية»، أي المشعلة عمداً في خدمة أجندة سياسية معينة، لم يكن عبثاً

«لا يمكن إعلان أي حريق أنه نشب على خلفية قومية».

ونقلت وسائل إعلام عبرية عن مسؤول في الشرطة قوله، «خلال محادثاتنا مع مندوبي سلطة

## بيروت حمود

كُتب يهودية احترقت من يعوضها؟ يسأل أحد الأعضاء المشاركين في جلسة طارئة للجنة المالية في الكنيست الإسرائيلي قبل يومين، كانت قد عقدت لتقييم حجم أضرار الحرائق وكيفية تعويضها. الرد لا يتأخر، لكنه يأتي متحكماً: الله سيعوض. يسأل آخر: إذا كانت عائلات، من بينها عائلات جنود شاركوا في حرب غزة الأخيرة، لم تتلق تعويضاتها حتى الآن، فكيف ستعوضون متضرري الحرائق؟ يبدو الأمر غريباً بعض الشيء، خصوصاً أن النقاش دار داخل أروقة «دولة القانون» - إسرائيل ومواطنيها «المرفهين». لكن المهم، هل ستنجح الأخيرة في اختبار تعويض الأضرار لمستوطناتها أم لا، مع الأخذ بالاعتبار اختبارات مستقبلية كالحرب؟

في هذا السياق، عقد وزير المالية الإسرائيلي، موشيه كحلون، أمس، جلسة خاصة هدفت إلى تقييم

## شركات التأمين تستغل وسم «الإرهاب» للتهرب من التعويض

الأضرار التي نتجت من موجة الحرائق، ومناقشة كيفية دفع تعويضات المتضررين، إضافة إلى مدى جاهزية الجبهة الداخلية لمواجهة كوارث طبيعية مشابهة.

وشارك في الجلسة طاقم سلطة الضرائب، ووزارة الأمن، ومكتب رئيس الحكومة، والسلافت أنها حددت تسعة حرائق من بين 1773 على أنها حرائق أشعلت عن طريق العمد فقط، أي «حرائق على خلفية قومية»، وهي مستوطنات «طال إيل»، و«زخرون يعكوف»، و«دولف»، و«غيلون»، و«طلمون»، و«نيريت»، و«نطاف»، و«حلامي»، ومدينة حيفا.

بناءً على ذلك، فإن الأضرار في الاماكن المذكورة هي «أضرار ناجمة عن حرب»، وكل ما يترتب على ذلك، وفقاً لقانون ضريبة الأملاك وصندوق التعويضات الإسرائيلي، ستعوضه سلطة الضرائب التي تتحمل المسؤولية وفقاً للقانون.

وقرر كحلون أن كل من تضرر منزله بسبب الحرائق، في الحالات التي ثبت فيها أن الحريق نشب على «خلفية قومية»، ولا يمكنه العودة إليه، سيحصل على منحة بقيمة 2500 شيكل (600 دولار أميركي). ورداً على قراره، انهار المعلقون الإسرائيليون من رواد الإعلام العبري بالتعليقات الساخرة، قائلين إن «هذا المبلغ لا يكفي لشراء عربة واحدة من حاجيات الطعام».

أما «المفاجأة» والصفحة الكبرى، فاتتا في إعلان الشرطة الإسرائيلية، بعد وقت قصير جداً على نشر كحلون لائحة المناطق التي ادعى أنها تعرضت «لاعتداء إرهابي»، أنه

قومي. وشخص واحد من بين هؤلاء ستقدم ضده النيابة العامة اليوم لائحة اتهام بإشعال ثلاثة حرائق بصورة متعمدة في مدينة أم الفحم. كذلك مددت الشرطة الإسرائيلية اعتقال ستة قاصرين من قرية جديدة - المكر في الجليل الأعلى، يشتهر في أنهم أحرقوا حرجاً قريباً من بلدتهم، لكن المحامي شادي ذباح، الموكل بالدفاع عنهم، قال إن «الشبهات ضدهم غير صحيحة، وإنهم كانوا في المكان الخطأ في الوقت الخطأ، فقد سلكوا طريقاً وعرياً داخل الحرج، تفادياً لرحمة السير الخائفة التي تسببت فيها

الضرائب، حولنا لهم المعلومات ونتائج التحقيق التي صدرت، لكن لم نؤكد لهم في أي مرحلة أن الحديث يدور عن أحداث إرهابية». وتابع: «ليس واضحاً لنا كيف توصلوا إلى استنتاج نهائي كالذي جرى نشره صباح اليوم (أمس)، كأن الحديث يدور عن عمليات عداوية». وفي الوقت الذي تحقق فيه أجهزة الأمن الإسرائيلية في إمكانية أن 25 حريقاً أخرى أشعلت بفعل فاعل، لا يزال أكثر من 38 شخصاً، معظمهم من فلسطينيين، 48، معتقلين قيد التحقيق، من دون أي أدلة واضحة تثبت أنهم شاركوا في ذلك بدافع

لجنة المالية في الكنيست حددت 9 حرائق متعمدة فقط من أصل 1773 حريقاً (أ ف ب)



## عباس «قائداً عاماً أوحداً» لـ «فتح»

في ظروف معقدة واستثنائية لها انعكاسات على القضية الفلسطينية والوضع الإقليمي».

وواصل الحج علي نيابة عن مشعل: «نحن، في حماس، جاهزون لكل مقتضيات الشراكة معكم ومع كل الفصائل الفلسطينية لما فيه مصلحة شعبنا وقضيتنا ولمصلحة نضالنا ومعركتنا مع الاحتلال».

كذلك طالب مشعل في رسالته بـ«الوصول إلى نتائج إيجابية ومخرجات سديدة للمؤتمر تعزز الوحدة الداخلية لحركة فتح أولاً، ويجدد أداها النضالي». وأوضح أن «ترتيب البيت الداخلي يمكننا من العمل مع المقاومة الاحتلال والاستيطان والتهديد، وكسر الحصار عن غزة».

وشاركت في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر شخصيات عدة، مثلت فصائل فلسطينية تدعوها «فتح» للحضور للمرة الأولى، منها «الجهاد الإسلامي» و«الجبهة الشعبية - القيادة العامة»، كما حضر وزير الخارجية المصري الأسبق محمد عرابي، وتشان جيان وي مندوباً عن «الحزب الشيوعي الصيني»، إضافة إلى ممثلين عن الأردن والأمين العام للأمم المتحدة وأحزاب تونسية وتركية وكويتية وسودانية. (الأخبار)

بعد تأخير لعامين ونصف عام، نجحت حركة «فتح»، أمس، في عقد مؤتمرها السابع في مقر الرئاسة الفلسطينية (المقاطعة) في رام الله، لم يحمل المؤتمر في اليوم الأول أي جديد، وكما هو متوقع جُدد لحمود عباس، منصبه قائداً عاماً ورئيساً للحركة بالإجماع. وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، إن المؤتمر انتخب عباس، رئيساً بالإجماع، ونقلت الوكالة عن عضو «اللجنة المركزية» للحركة سليم الزعنون، أن اللجنة أوصت بالإجماع بترشيح الرئيس عباس قائداً عاماً للحركة.

وفيما كان متوقعاً أن يلقي عباس كلمة مطوّلة، يبدو أنها أُلجّت إلى اليوم، قال في كلمة مقتضبة إن المؤتمر سيسعى إلى «الوحدة والبناء والتحرر الوطني». في غضون ذلك، قال رئيس المكتب السياسي لـ«حركة المقاومة الإسلامية - حماس»، خالد مشعل، إن حركته جاهزة للشراكة مع «فتح» وكل الفصائل في سبيل النهوض بالقضية الفلسطينية. وأضاف في رسالة بعث بها إلى المؤتمر المنعقد لخمسة أيام، وتلاهها النائب في المجلس التشريعي النائب عن «حماس» أحمد الحج علي، إن «المؤتمر ينعقد

الحرائق... ومصادفة عند خروجهم اشتعل الحرج».

بالعودة إلى جلسة تقييم الأضرار، استغلت شركات التأمين الإسرائيلية تصريحات المسؤولين، خاصة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي قال إن «نصف الحرائق أشعل على خلفية قومية»، لتهرب من مسؤولية التعويض وتماطل في معالجة الشكاوى، على اعتبار أنه يمكن تصنيف «نصف الحرائق أعمالاً عداوية»، وهو ما خالفه إعلان الشرطة اللاحق.

تهرب شركات التأمين من مسؤوليتها سيلزم سلطة الضرائب بدفع هذه التعويضات. ووفق الإحصاءات الصادرة عن الشركات، فإن 60% إلى 65% من منازل الإسرائيليين مشمولة بتأمين المباني، ونصفها مشمول بتأمين حاجيات المنازل وممتلكاتها ومحتوياتها، لكن هذه التأمينات لا تشمل الساحات والحدائق، وقد تضرر عدد كبير منها بفعل الحرائق.

رغم ذلك، فإن أحداثاً كثيرة، من بينها الحروب، أثبتت أن الحكومة الإسرائيلية، والمؤسسات التي تعنى بقضايا تعويض المتضررين، تتخذ قرارات في أحيان كثيرة، لكن من دون تنفيذها، والهدف من ذلك امتصاص الغضب الجماهيري.

أما الحرائق الأخرى، فلا تزال التحقيقات بشأنها متواصلة، وتعمل عليها الأجهزة الأمنية وسلطة الإطفاء والإنقاذ، فيما كانت سلطة الضرائب قد أشارت، قبل صدور بيان الشرطة، إلى أن «التحقيقات تتواصل، وفي حال صدرت نتائج جديدة حول حرائق أخرى أشعلت بدوافع قومية وعدائية، عندها سيتم تحديث قائمة الحرائق التي تلزم الدولة دفع تعويضات للمواطنين».

وفي السؤال عن إمكانية أن تجبر المحاكم الإسرائيلية المتهمين الذين قد يدانون بأنهم أشعلوا حرائق عن طريق العمد، على دفع تعويضات للمتضررين، أجاب المحامي يامن زيدان، رداً على «الأخبار»، بأنه «في الإجراء الجنائي هناك إمكانية لفرض تعويضات تصل إلى 258 ألف شيكل (نحو 77 ألف دولار) تعويضاً عن الأضرار للمتضرر».

وأضاف زيدان: «هناك إمكانية أخرى، هي أن يقدم المتضرر دعوى تعويضات ضد (الجاني) في المسار المدني، وهي دعوى غير محددة، ولكنها تتعلق بحجم الضرر وإثباته». واستدرك: «إذا عُرِفَت الحرائق على أنها حرائق إرهابية أو أعمال عداوية، فإن الدولة ممثلة بسلطة الضرائب هي من يفترض أن يعرض المتضررين».

ولفت المحامي الفلسطيني إلى أن «إسرائيل كانت تتحضر للسباق الاقتصادي التعويضي منذ اليوم الثالث الذي سارعت فيه إلى تصنيف الحرائق على أنها إرهابية، فالتعويضات تدفع عن طريق الضرائب المجبأة من جيوب المواطنين، لكن الأهم من ذلك أنها استغلت الظرف الطبيعي خدمة لأجندات سياسية ضد الفلسطينيين».

وتشير التقديرات الأولية لحجم الخسائر جراء الحرائق إلى أكثر من مليار شيكل مرجحة لارتفاع وفق الخبراء الاقتصاديين، وهي مجموع عشرات آلاف الدونومات من الأجرع والغابات والمناطق الطبيعية، ودمار 1784 منزلاً، من بينها 527 منزلاً لم تعد ملائمة للسكن في حيفا وحدها.

# بغداد نحو خطط جديدة لمعركة الموصل «المتعثرة»

وذكرت وزارة الدفاع العراقية في بيان لها ان رئيس أركان الجيش، الفريق أول الركن عثمان الغانمي، استقبل الجنرال تاوونسن، ونائبه الجنرال روبرت جونز، حيث بحث الطرفان في العمليات العسكرية الجارية في محافظة نينوى. ووفق البيان، فقد دعا رئيس أركان الجيش، قائد «التحالف» إلى «ضرورة استمرار تأمين المعدات والأسلحة لقطعنا الأمنية، بصونتها وتشكيلاتها كافة حتى ما بعد مرحلة داعش».

ولن تقتصر التعديلات العملياتية على المحورين الجنوبي والشرقي لمدينة الموصل بل ستطاول المحور الشمالي أيضاً الذي يسوده «استهتاز»، بوصف المصادر، وخصوصاً أن القطعات التي أسندت لها مهمة التقدم «لم تكن بقدر المسؤولية» (قوات «حرس نينوى»، بقيادة محافظ نينوى أثيل النجيفي)، إذ لم تسجل أي تقدم مهم. وتمكّنت القوات العراقية العاملة في المحور الشمالي من صد هجوم مسلحي «داعش» على مواقعها هناك. وهاجم أمس 500 مسلح نقاط قوات «الفرقة 16»، شمالي الموصل، من محور قرية بعويزة ودارت اشتباكات بين الطرفين استمرت أربع ساعات، قبل انسحاب المسلحين باتجاه حي 7 نيسان، شمالي المدينة.

أما في المحور الجنوبي، فتسعى القوات المشتركة لتثبيت المناطق التي استعادتها أخيراً، في وقت تنجز استعداداتها لبدء التقدم ناحية مطار الموصل، الذي يعد المدخل الرئيسي إلى قلب الجزء الغربي من مدينة الموصل. وعلى الجبهة المقابلة، فإن تنظيم «داعش» لا يزال «عند موقفه السابق، بأن الساعة الصفر لم تحن بعد للقتال في الموصل». وأشارت مصادر من التنظيم في حديثها إلى «الأخبار»، أن «مضمون الإصدارات المقبلة الخاصة بمجريات معركة الموصل سيكون قوياً، وسيظهر عجز القوات العراقية عن التقدم في الأحياء الشرقية». وتؤكد المصادر أن تنظيم «داعش» لم يعلن، حتى الآن، «التفكير العام للجهد في الموصل». وتكرّر المصادر مقولة «الساعة الصفر لم تحن بعد»، مستندة أن «قرار العمليات في التنظيم لا يزال إعاقة تقدم القوات العراقية، وتأخيرها قدر المستطاع».

وعلى الجبهة الأخرى من «عمليات قادمون نينوى» وتحديداً غربي الموصل، أكد أبرز قادة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس أمس، أن «العمليات العسكرية الخاصة بمحور الحشد جارية لإحكام الطوق على ناحية تل عبطة، الاستراتيجية، من أربعة محاور تمهيداً لاقتحامها وتحريرها من داعش، ضمن المرحلة الخامسة من عمليات غربي الموصل»، مشيراً إلى أن «القوات تمكّنت من تحرير العديد من القرى القريبة من ناحية تل عبطة غربي الموصل»، في وقت أعلنت قيادة «الحشد» في محافظة الأنبار أمس، اعتقال 250 مسلحاً من تنظيم «داعش»، أثناء محاولتهم الدخول مع العوائل النازحة إلى قضاء الكرمة شرقي الفلوجة (62 كلم غربي بغداد)، خلال شهر تشرين الثاني الحالي.

إلى ذلك، استعاد الجيش العراقي أمس، مدعوماً بعناصر من «الشرطة الاتحادية» و«الحشد العشائري»، 6 قرى بعد مواجهات عنيفة ضد مسلحي «داعش» شرقي مدينة الشرقاط، شمالي محافظة صلاح الدين.

(الأخبار)



لم تكن القطعات العسكرية العاملة شمالي الموصل «بقدر المسؤولية» (أف ب)

على خطتها، بعدما فشلت منذ أكثر من شهر ونصف شهر في تحقيق إنجاز كبير إضافة إلى تضخم أزمة النزوح التي يحاول رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، تفاديها والعمل على تجنبها. وتروي المصادر أن «جهاز مكافحة الإرهاب لم يعد قادراً وحده على محاربة تنظيم داعش، وحماية المدنيين في الأحياء الشرقية الموصلية»، مشيرة إلى وجود

## لن تقتصر التعديلات العملياتية على المحورين الجنوبي والشرقي للمدينة

«حاجة ضرورية لمساعدة قوات من التحالف الدولي»، وتحديد «قوات نخبة أميركية». وربطت المصادر بين الدعوات الموجهة إلى بغداد من قبل بعض الأطراف السياسية، التي لاقت أذاناً صاغية في الحكومة وقيادة «العمليات»، وزيارة قائد «قوات التحالف الدولي» الجنرال ستيفن تاوونسن، أمس العاصمة العراقية.

مضه أكثر من شهر ونصف شهر على بداية عمليات «قادمون نينوى» دون أية تقدم ضخم كما كان متوقماً. لذا تعمل بغداد على تغيير خططها الهجومية بالاستناد إلى قوات «التحالف الدولي»، و«نخب» أميركية جديدة

يبدو أن «قيادة العمليات المشتركة» في «غرفة عمليات القنطرة» قد تحو باتجاه تعديل خطط هجومها على مدينة الموصل، مستفيدة من أكثر من عامل مساهم للحد من الخسائر الفادحة التي تتلقاها في معارك «قادمون نينوى»، وتحديد في الأحياء الشرقية لمدينة الموصل، وجنوبها. إذ تتوقع المصادر أن تجري قيادة العمليات تعديلات عدّة

## استراحة

### 2450 sudoku

1				3	2	8	7
		8					6
4			2	5			3
5				7			9
			3	9	5	4	2
	6			3			
				8	4		1
3						9	5
6	8	1	5				4

### حل الشبكة 2449

8	4	6	2	1	7	5	9	3
7	5	1	4	9	3	8	2	6
2	9	3	6	8	5	1	7	4
6	7	2	1	5	4	9	3	8
5	8	4	3	7	9	2	6	1
1	3	9	8	6	2	7	4	5
9	1	8	7	4	6	3	5	2
3	6	5	9	2	1	4	8	7
4	2	7	5	3	8	6	1	9

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2450

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

سياسي وشاعر وروائي مغربي إشتغل في الصحافة والمجال السياسي الذي قاده إلى مسؤوليات نوابية وحكومية منها تولي منصب وزير الثقافة من أعماله «القوس والفراشة»

11+4+1+2+7+6+5 = محافظة وميناء كويتي ■ 10+9+8 = يكمل الرأس

10+3 = طعم الحنظل

حل الشبكة الماضية: ويليام هولدن

إعداد  
نوم  
مسمود

### كلمات متقاطعة 2450

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
■									1
								■	2
	■					■			3
					■				4
		■							5
				■					6
					■				7
	■							■	8
									9
■									10

### أفقي

1- أديب وعالم لبناني راحل أصدر مجلة المقتطف وساهم في إصدار جريدة المقطم  
2- راهب روسي مارس سحره وتأثيره السيء على القيصر نيقولا الثاني وزوجته  
3- طال مرضه - قائد الطائرة - 4- لا نظير له - للتعريف - سقي النبات - 5- أمنع الهجوم من تحقيق هدفه - ساعة كبيرة مزودة بجرس إيقاف - 6- نوتة موسيقية - من الحبوب - بكاء على الميت - 7- الأصبع الصغير في اليد - بلدة لبنانية بقضاء صيدا شهيرة بزراعة البطيخ - 8- من شعوب أميركا الوسطى كانت لهم حضارة متقدمة حكموا في هوندوراس وغواتيمالا وشبه جزيرة يوكاتان بالمكسيك - 9- من أسباط إسرائيل كما جاء في التوراة - بطن كبير - 10- دولة أميركية

### عمودي

1- صحافي لبناني راحل أصدر جريدتي الأرز والبلاذ - 2- لص البجار - بواسطي  
3- أجري يوضع على أسطح بعض المساكن وهو عبارة عن حجارة مصنوعة مجوفة تُنضح بالنار - حجج ملكية أرض - 4- للندبة - إحسان - حرف نفي - 5- مدّ قدميه - حرف جر - عائلة ممثل انكليزي تقمض شخصية جيمس بوند - 6- أولاد ذكور - بلدة لبنانية بقضاء البقاع الغربي - 7- مدينة باكستانية في البنجاب بسفح هماليا - 8- في العود - فاتح مغولي مؤسس دولة المغول في إيران قضى على الخلافة العباسية في العراق - 9- حرف جر - حرف عطف - جرد بالأجنبية - 10- مقدم برامج لبناني راحل عُرف بتعريف لبنان

### حلول الشبكة السابقة

### أفقي

1- إد - فورموزا - 2- ليلى - هابل - 3- شاي - السراب - 4- يراني - رش - 5- خبل - زي - شام - 6- شك - يا - بوتر - 7- عربين - أيم - 8- الإستانة - 9- يوم - دب - خس - 10- الجمهورية

### عمودي

1- الشيخ شعيب - 2- ديار بكر - وا - 3- ليال - يامل - 4- في - ينل - 5- ايزا - آدم - 6- رهل - أسبته - 7- ماسة - بيت - 8- وبر - شوماخر - 9- زيارات - نسي - 10- البشمركة

وفيات

اعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب محمود حمزه بلوط احد ورثة حمزه الحاج فياض بلوط المالك في العقار /741/ سن الفيل سند تملك بدل عن ضائع بحصة المورث للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري مايكل حدشيتي

اعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال بالدعوى رقم 2016/462 موجه الى السيد: بيوس لاوون شهادة - من بلدة حصرون، وهو مجهولي محل الإقامة حالياً. بتاريخ 2016/11/10 تقدم المستدعي روميو جوزف دينا باستدعاء امام هذه المحكمة يطلب فيه تعيينه قيمياً على العقارات رقم 227 و233 و235 من منطقة حصرون العقارية لإداراتها وللاعتناء بها والحفاظ عليها. لذلك، ولكل ذي مصلحة او متضرر، تقديم اعتراضاته الخطية على هذا القرار خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم ميرنا الحصري

دعوه الى دانا - وانا ديوانكا

مجهول محل الإقامة

بناء على استحضار الدعوى المقامة ضدك من زوجك محمود ابراهيم الشاميه بمادة تفريق محكمة صيدا

أل الأمين، عائلة الفقيد، أنسباً وأهم وأصدقائه الصحفيين المرحوم السيد: رضوان مفضل الأمين والبدته المرحومة السيدة دلال مفضل الباقر الأمين. إخوته السادة: خاتم، علي، حسين، زاهر، زايع، راشد وأوصاف. يُحْتَوَى دُجْرَى الثالِثِ بِتِلَاوَةِ آيَاتِ مِنَ الذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَمَجْلِسِ عَزَاءٍ حُسَيْنِيٍّ عَنْ رُوحِهِ الطَّاهِرَةِ، الْيَوْمَ الْارْبِعَاءَ، فِي حُسَيْنِيَّةِ شَقْرَاءَ، السَّاعَةَ الثَّالِثَةَ بَعْدَ الظُّهْرِ. تُقْبَلُ التَّعَاذِي فِي نَبِزَاتِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الثَّانِي مِنْ كَانُونِ الْأَوَّلِ، فِي الْجَمْعِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِلتَّخْصُّصِ وَالتَّوَجِيهِ الْعِلْمِيِّ - الْجَنَاحِ، قَرَبِ أَمْنِ الدَّوْلَةِ، مِنَ الثَّالِثَةِ حَتَّى السَّادِسَةِ مَسَاءً، لِلْفَقِيدِ الرَّحْمَةِ، وَلَكُمْ عَظِيمُ الْأَجْرِ.

ذكرى

في مثل هذا اليوم لسته عشرة سنة خلت غيب الموت محسن سليم المحامي والناشط السابق محبوبه وأهله الذاكرونه كل يوم يدعون كل من عرفه الى أن ينضم إليهم هذا اليوم في ذكره، من بالصلاة، من بالسلام، من بالتأمل في الزمان وصروفه.

ساقية الجنزير - مستودع مساحة 1400م طابقين، سعر مغري قابل للتفاوض، نزلة كميون، سند ملكية. للاتصال: 03/0799887

هبوب

خرج ولم يعد

غادر العاملان البنغلاديشيان Mollik Shamin Sagor Md من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شمسنا الإتصال على الرقم 70/604967



أخف اجتماع خبراء المنظمة في تصنيف هوة الخلافات (ا ف ب)

تقرير

## خلافات «أوبك» مستمرة: طهران وبغداد ترفضان ضغوط الرياض

يبقى الخلاف في داخل «أوبك» قائماً مع مقاومة كلاً من إيران والعراق للضغوط السعودية لخفض إنتاجهما النفطي. برغم أن التوصل إلى اتفاق بات حاجة ملحة للدول الأكثر اعتماداً على النفط، مثل نيجيريا وفنزويلا

تعد «منظمة الدول المصدرة للنفط» (أوبك)، اجتماعاً وزارياً في فيينا، اليوم، بهدف الاتفاق على خفض الإنتاج وإنقاذ السوق من انخفاض الأسعار. وفيما يعتبر هذا الاجتماع خطوة بالغة الأهمية للتوافق بين الدول المصدرة، فإن الآمال التي كانت معلقة عليه، خفتت مع تزايد الخلافات بين أبرز المصدرين، وخصوصاً السعودية من جهة، وإيران والعراق من جهة مقابلة.

منذ بضعة أسابيع، تجري مشاورات مكثفة بين الأعضاء الـ14 لتحديد حصة كل بلد قبل التوصل إلى هذا الاتفاق، الذي تطالب به بإلحاح الدول الأكثر اعتماداً على النفط، مثل نيجيريا وفنزويلا. واتفق وزراء «أوبك» قبل شهرين في الجزائر، خلال اجتماع غير رسمي، على إعادة إنتاجهم إلى ما بين 32,5 و33 مليون برميل يومياً، والاتفاق مع كبار المنتجين من خارج المنظمة، وخصوصاً روسيا، التي أعربت عن موافقتها.

بشأن إلى أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ونظيره الإيراني، حسن روحاني، أعلنوا، أول من أمس، أنهما يؤيدان التدابير التي تتخذها المنظمة بهدف الحد من الإنتاج، وأقاد بياناً للمركمين أن الرئيسين شددوا، خلال محادثة هاتفية، على «أهمية التدابير التي تتخذها أوبك للحد من إنتاج المواد الأولية باعتبارها عاملاً أساسياً لاستقرار الأسواق العالمية للنفط». مع ذلك، أكدت موسكو، غير العضو في «أوبك»، أنها لن تشارك في اجتماع المنظمة، لكنها أضافت أن اجتماعاً بين الدول الأعضاء والمنتجين المستقلين يمكن في مرحلة لاحقة، لكن الخلاف يبقى قائماً، فيما تقاوم كل من إيران والعراق الضغوط السعودية لخفض إنتاجهما النفطي، وهو ما يصعب التوصل إلى اتفاق للحد من الإنتاج في السوق.

كذلك، أكدت إيران استعدادها لإبقاء إنتاجها النفطي عند المستويات التي اتفقت عليها «أوبك» في الجزائر في أيلول الماضي. ووفق مصدر في «أوبك»، اقترحت إيران، في رسالة إلى المنظمة أمس، أن تخفض السعودية إنتاج النفط

العراق والسعودية أساساً على ما إذا كانت بغداد ستستند في تقديراتها الخاصة لمستوى الإنتاج عند تقييم إنتاج الخام، أو لأرقام أقل، وفق تقديرات خبراء «أوبك».

وفيما تصاعدت حدة التوتر داخل «أوبك»، قال وزير الطاقة السعودي، خالد الفالح، في نهاية الأسبوع، إن أسواق النفط ستستعيد توازنها حتى دون اتفاق لكبح الإنتاج. ورغم الإيجابية التي تبديها السعودية بشأن اجتماع اليوم، فإن مشكلات قطاع الطاقة التي تواجهها أعمق بكثير من محاولة ترتيب صفقة مع الدول التي تشاركها عضوية «أوبك».

ومن الواضح أن المملكة تواجه صعوبات في ما يتعلق بنصيبها من السوق في أكبر دولتين مستوردتين في آسيا، الصين والهند، وهذا يشير إلى أن «أرامكو»، شركة النفط المملوكة للدولة، عليها أن تعيد النظر جذرياً في كيفية تسويق نفطها الخام وبيعه.

من جهة ثانية، تناقض توقعات الفالح الإيجابية برؤية بعض المحللين، فقد قال خبراء «مورغان ستانلي» و«ماكوارى» إن أسعار النفط سوف تخضع لتصحيح حاد إذا أخفقت «أوبك» في التوصل إلى اتفاق، وإنه من المحتمل أن تنخفض الأسعار إلى 35 دولاراً للبرميل.

وحذر «غولدمان ساكس»، أمس، من وصول متوسط الأسعار إلى 45 دولاراً للبرميل إلى منتصف 2017 حتى من دون التوصل إلى أي اتفاق في «أوبك»، مضيفاً أنه من المرجح أن يتحرك السوق تجاه نقص في المعروض في النصف الثاني من 2017. وقبل عام، توقع «غولدمان» أن تؤدي تخمة المعروض العالمي إلى دفع أسعار النفط لنحو 20 دولاراً للبرميل، علماً بأن الأسعار انخفضت إلى أدنى مستوياتها في عدة سنوات عند 27 دولاراً للبرميل في كانون الثاني 2016. (الأخبار، أ ف ب، رويترز)

### تواجه السعودية صعوبات في ما يتعلق بنصيبها من السوق في آسيا

النفط الإيرانية الإلكتروني «شانا»، عن وزير النفط، بيجن زنگنه، المشارك في اجتماع اليوم، قوله إن «استعادة حصة إيران المفقودة في سوق النفط إرادة وطنية ومطلب للشعب الإيراني». وتسعى إيران إلى استعادة حصتها السوقية التي فقدتها في ظل العقوبات الغربية، كذلك يضغط العراق أيضاً من أجل مستوى أعلى للإنتاج، قائلاً إنه بحاجة إلى المزيد من الأموال لمحاربة تنظيم «داعش». وينصب الخلاف بين

### البروفسور علي فواز

أخصائي بالأمراض العصبية عند الأطفال، يعلن عن استقبال مرضاه في عيادته الكائنه في تبين - الجنوب - كل ثاني وآخر سبت من الشهر بين الثانيه والسادسه مساءً.

01/541313



أمير الليل	تلفزيون العربية   8:40 PM
هوا الحرة	الشرق   9:40 PM
لعون برس	الشرق   9:40 PM
أحمر بالخط العريض	الشرق   9:40 PM
BBCHI	الشرق   9:40 PM
كلام الناس	الشرق   9:40 PM
بس مات وطن	الشرق   9:40 PM
حسابك علناً	الشرق   9:40 PM
KTIR SALBEH SHOW	الشرق   9:40 PM
نقش Take Me Out	الشرق   9:40 PM

تلحن الحياة	يومياً   5:30 PM
SCOOP	الشرق   8:30 PM
STYLE	الشرق   8:30 PM
STARS ON BOARD	الشرق   9:30 PM
DRIVEN	الشرق   10:30 PM
JOELLE	الشرق   8:30 PM
TOP CHEF	الشرق   8:30 PM
ARAB IDOL 4	الشرق   8:05 PM
رامر قرش البحر	الشرق   8:30 PM
PROJECT RUNWAY	الشرق   9:00 PM

## إعلانات رسمية

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /000 60 ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2016/12/30 عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 2016/11/26 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإدارة المهندس الدكتور رجب العلي التكيليف 2354

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب جورج خاطر معوشي بوكالته عن لويس جورج قرقمان وكيل ماي شفيق القزي إحدى ورثة هنري الياس عبيد المال في العقار /499/ مزرعة بيت الشعار سند تملك بدل عن ضائع بحصة المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري مايكل حدشيتي

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب جوزيف طاني عنتر بوكالته عن فيليب يوسف معلوف وبيار جوزف يوسف فرح الوكيلين بالاتحاد عن مرسل عبدالله طعمه مالكة العقارين /322/ و/931/ القسم /5/ النقاش والمالكة في العقار /1033/ جل الديب سندت تملك بدل عن ضائع بحصص المالكة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري مايكل حدشيتي

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب نقولا جورج خوري مالك القسم /10/ من العقار /2591/ البوشرية سند تملك بدل عن ضائع باسمه.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري مايكل حدشيتي

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت فيرا ايليا شريم بوكالته عن طوني جان كرم احد ورثة جان حبيب كرم الموصى له من سلمى بطرس نجم مالكة القسم /6/ من العقار /1095/ سن الفيل سند تملك بدل عن ضائع باسم الموصية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري مايكل حدشيتي

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب ماهر شوقي المدور بوكالته عن جورج طانيوس المدور مالك العقارات /147/ و /148/ و /150/ عين القبو سندت تملك بدل عن ضائع باسم المالكة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري مايكل حدشيتي

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب جورج جوزف عقل بوكالته عن جوزف وديع عقل مالك العقار /60/ المتين سند تملك بدل عن ضائع باسم المالكة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري مايكل حدشيتي

قسطنطين سمعان عبدو بوكالة المحامي جوزيف شحاده، تدعوك هذه المحكمة لاستلام الحكم الصادر عنها برقم 130 بتاريخ 2016/10/13 المتضمن اعتبار العقار رقم 1391 منطقة فيع العقارية غير قابل للقسمة عيناً بين الشركاء وإزالة الشبوع فيه عن طريق بيعه بالمزاد العلني للعموم لصالحهم امام دائرة التنفيذ المختصة، وتوزيع ناتج الثمن والنققات على الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم ميرنا الحصري

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب مهان غوكاس غوكاسيان احد ورثة اوساننا كريكور هرمنديكيان المالكة في العقار /4186/ برج حمود سند تملك بدل عن ضائع بحصة المورثة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري مايكل حدشيتي

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب الياس نجيب العجيل بوكالته عن سميره ميشال نصار الاشقر احدى ورثة ميشال أنطون الاشقر مالك العقارين /2033/ و/2034/ بيت شباب سندي تملك بدل عن ضائع باسم المورث.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري مايكل حدشيتي

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب ميشال جورج مراد بوكالته عن بيدروس ارتين كولوكيان مالك القسم /107/ من العقار /12/ برج حمود سند تملك بدل عن ضائع باسم المالكة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري مايكل حدشيتي

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب جورج بديع جبور بوكالته عن سليم بطرس الخوري مالك في العقارين /3733/ و /3734/ برج حمود سندي تملك بدل عن ضائع بحصتي المالكة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري مايكل حدشيتي

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لإعداد دفاتر شروط لإنشاء محطات تحويل رئيسية 220 ك.ف. من ضمن المخطط التوجيهي العام للنقل 2013 - 2025.

رقم 472 منطقة جرنايا لإنشاء ملعب بلدي.

بناءً على قانون الإستملاك رقم 58 تاريخ 1991/5/9.

بناءً على قرار لجنة الإستملاك الإستثنائية في الجنوب رقم 1 تاريخ 2016/7/15 القاضي بالتعويض بمبلغ وقدره 80,955,000 ل.ل. ثمانون مليون وتسعمائة وخمسة وخمسون ألف ليرة لبنانية لمالك العقار السيد يوسف فارس نخلة الحايك مجهول باقي الهوية والإقامة ثمن العقار المذكور.

بناءً على إيصال محتسبية قضاء جزين رقم 14302400 - 70 - 16 تاريخ 2016/9/17 بإيداعها التعويض المنوه عنه من قبل بلدية جرنايا بمثابة أمانة باسم مالك العقار المذكور.

يقرر ما يلي:

مادة أولى: يوضع اليد على العقار التالي:

رقم العقار: 472 إسم المالك: يوسف فارس نخلة الحايك رقم وتاريخ الإيصال المالي: 14302400 - 70 - 16 تاريخ 2016/9/17 قيمته: 80,955,000 ل.ل.

مادة ثانية: العقار رقم 472 منطقة جرنايا لا يوجد عليه أي بناء ولا أية إنشآت ولا يستثمر من قبل أحد.

مادة ثالثة: ينشر ويبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة.

في 2016/11/29

رئيس البلدية المهندس جو أنطون

### إعلان بيع بالمعاملة 832/2013

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2016/12/12 ابتداءً من الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها شركة اروما فير في ش.م. ماركة داسيا LOGAN/ شحن خصوصي موديل 2011 رقم /280695/ ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ فرنسبك ش.م.ل. وكيه المحامي لودي نادر البالغ

/12465\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /3035\$/ والمطروحة بسعر /2750\$/ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /1,327,000/ ل.ل.

فعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب فرنسبك في بيروت الحمراء مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

### إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

بالدعوى رقم 2016/1

موجه الى المستدعى ضده: مخايل سمعان طنوس الحصني، من فيع، قضاء الكورة، ومجهول محل الإقامة حالياً.

بالدعوى المقدمة ضدك من المستدعي

محتوياته: ارض بعل سليخ تزرع حبوب - مفرز عن العقار 153

حدوده: شمالاً: 1055 - 1060 شرقاً: 1053 - 1060

جنوباً: 124 - 1053 غرباً: 124 - 1055 التخمين: /71540/ د.أ.

بدل الطرح: /42924/ د.أ.

المزايدة ومكانها: يوم الاثنين الواقع في 2016/12/19 الساعة الواحدة ظهراً

على ان تعقد في محكمة البترون.

شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع بدل الطرح بالليرة اللبنانية اما نقداً في صندوق الخزينة او تقديم شك وكفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ

دوما. وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له. وعليه ان يدفع 5% دلاله

اضافة الى رسوم التسجيل.

رئيس القلم وفاء ضاهر

### قرار اداري رقم 86

إن رئيس بلدية جرنايا

بناءً على محضر انتخابه رقم 477 تاريخ 2016/6/13، بناءً على المرسوم رقم 7614 تاريخ 2012/2/25 القاضي

باستملاك العقار رقم 473 منطقة جرنايا لإنشاء حديقة عامة.

بناءً على قانون الإستملاك رقم 58 تاريخ 1991/5/9.

بناءً على قرار لجنة الاستملاك الاستثنائية في الجنوب رقم 2 تاريخ

2016/7/15 القاضي بالتعويض بمبلغ وقدره 41,866,000 ل.ل. واحد وأربعون مليون وثمانماية وستة وستون ألف

ليرة لبنانية لورثة طنوس عبدالله الحايك مجهولي باقي الهوية والإقامة ثمن العقار المذكور.

بناءً على إيصال محتسبية قضاء جزين رقم 14302399 - 70 - 16 تاريخ

2016/9/17 بإيداعها التعويض المنوه عنه من قبل هذه البلدية بمثابة أمانة باسم مالكي العقار المذكور.

يقرر ما يلي:

مادة أولى: يوضع اليد على العقار التالي:

رقم العقار: 473 إسم المالك: ورثة طنوس عبدالله الحايك رقم وتاريخ الإيصال المالي: 14302399 - 70 - 16 تاريخ 2016/9/17 قيمته: 41,866,000 ل.ل.

مادة ثانية: العقار رقم 473 منطقة جرنايا لا يوجد عليه أي بناء ولا أية

إنشآت ولا يستثمر من قبل أحد.

مادة ثالثة: ينشر ويبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة.

في 2016/11/29 رئيس البلدية المهندس جو أنطون

### قرار اداري رقم 85

إن رئيس بلدية جرنايا

بناءً على محضر انتخابه رقم 477 تاريخ 2016/6/13، بناءً على قانون البلديات رقم 118 تاريخ 1977/6/30

بناءً على المرسوم رقم 7614 تاريخ 2012/2/25 القاضي باستملاك العقار

الشرعية السنوية اعتباراً من مهولة المقام وابلاغ اوراق الدعوى بواسطة اللصق والنشر فعليك الحضور الى هذه المحكمة لاستلام اوراق الدعوى والجواب وعند تخلفك تتخذ بحق الاجراءات القانونية وكتب في 2016/11/28.

رئيس قلم محكمة صيدا الشرعية السنوية الشيخ عاطف قشوع

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس

طلب شربل وديع يونس لمورثه وديع يونس سند بدل ضائع للعقار 693 كفيفان.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس

طلب جمال حسن عباس بالوكاله عن رالف البستاني شهادة تأمين بدل ضائع للعقار 353 فيع.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس

طلب دوري فؤاد الخوري بالوكاله عن نعيم الفغالي سندت بدل ضائع للعقارات 484 و 777 و 805 كفرعبيدا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

### إعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس

طلب عصام جوزف كرم لمورثه جوزف كرم سندي بدل ضائع للعقارين 320 و 785 دوق.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب نور الدين محمد نور الدين شهادت قيد بدل ضائع للعقارات 3708 و 3710 و 3711 نبطية الفوقا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب حسام فيصل السماك بوكالته عن محمد علي عاصم بيهم بصفته المدير العام التنفيذي لبنك البحر المتوسط

شهادة قيد تأمين بدل عن ضائع باسم /بنك البحر المتوسط ش.م.ل. بالقسم 4 ب من العقار 4935 مصيطبه.

للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون بالتكيليف في بيروت محمود اللاذقي

### إعلان

إعلان بيع عقاري صادر عن دائرة تنفيذ دوما

الرئيسة مارجي مجدلاني رقم المعاملة: 2015/55

المنفذ: ربيع ايلي عبيد - المحامي انطوني ابي صعب

المنفذ عليهما: تراز عبود الجرمانى - بعبدات - الساحة - بملكها

وجرجس عبود جرجس - بعبدات - الساحة - بملكه

السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ المتن برقم 2015/563

تاريخ الحجز: 2015/10/5 تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل العقاري: 2015/10/12

المطروح للبيع: العقار رقم 1054 منطقة محمرش العقارية

**#شباب\_توك**  
صوت كل الشباب

الثلاثاء 6 ديسمبر / كانون الأول 6:15 م بتوقيت بيروت  
على DW عربية وقناة الجديد وصوت لبنان dw.com

حلقة خاصة حول تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2016

إعلانات رسمية

2016/11/08	2016/10/18	RR168920937LB	900	شركة زووم ش.م.م ZOOM
2016/11/04	2016/10/18	RR168920945LB	953	المؤسسة العربية للبحوث والدراسات الاستشارية- فرع لشركة كويتية
2016/11/04	2016/10/18	RR168921067LB	2932	الشركة المتحدة للصناعة والتجارة ش.م.م UCI
2016/11/04	2016/10/19	RR168921115LB	3526	كيتشيرا ش.م.م
2016/11/04	2016/10/17	RR168921141LB	4174	شركة التعهدات والاعمال C.B.A ش.م.م
2016/11/04	2016/10/18	RR168921155LB	4705	شركة ابناء الحاج علي الغول للصناعة والتجارة العامة
2016/11/08	2016/10/18	RR168921172LB	4952	بست كونكريت بروكتس ش.م.م
2016/11/04	2016/10/19	RR168921226LB	6065	شركة نكست فيجن ش.م.م
2016/11/04	2016/10/18	RR168921291LB	6950	شركة دلتا للانتاج ش.م.م
2016/11/04	2016/10/19	RR168921331LB	7617	لي سيركل حتي - حتي غروب
2016/11/07	2016/10/17	RR168921393LB	8780	كولين ش.م.م
2016/11/04	2016/10/18	RR168921481LB	9712	شركة اتوماشين اند كونترولز ش.م.م
2016/11/04	2016/10/18	RR168921549LB	24325	مطعم جوزف
2016/11/04	2016/10/18	RR168921654LB	58829	مؤسسة البناء للدراسات الهندسية والمقاولات/حسن عبدو خريس
2016/11/04	2016/10/18	RR168921711LB	63641	ادونيس سرفيس سنتر
2016/11/04	2016/10/17	RR168921787LB	96560	شركة انفولوس ش.م.م
2016/11/04	2016/10/18	RR168921800LB	69712	شركة اجواء ش.م.م
2016/11/04	2016/10/17	RR168921844LB	73080	ادز ان موشن
2016/11/04	2016/10/18	RR168921858LB	73157	جان اسطفان
2016/11/04	2016/10/18	RR168921901LB	76483	شركة لينزا
2016/11/04	2016/10/17	RR168921946LB	78676	مسيح بيتش كلوب
2016/11/08	2016/10/19	RR168922266LB	1976733	ابراهيم عباس منصور
2016/11/04	2016/10/18	RR168922283LB	81133	شركة العلاء للاستثمار السياحي ش.م.م crazy moon
2016/11/10	2016/10/18	RR168922408LB	87739	قرطاسية جميل كيال
2016/11/04	2016/10/18	RR168922527LB	90923	الشركة اللبنانية للتنمية والاستثمار
2016/11/04	2016/10/17	RR168922544LB	92504	عبد القادر الحلاب واولاده
2016/11/04	2016/10/19	RR168922629LB	7755	شركة انونيك ش.م.م
2016/11/04	2016/10/17	RR168922632LB	1443398	INTERNATIONAL CONTRACTORS&DEVELOPERS
2016/11/04	2016/10/19	RR168922717LB	96506	ال . سي . اتش ش.م.م
2016/11/04	2016/10/19	RR168922796LB	269057	شركة الخوام للتسويق ش.م.م
2016/11/04	2016/10/18	RR168923195LB	601808	شركة ميراج ش.م.م
2016/11/04	2016/10/19	RR168923553LB	959295	الطبخة كاترينغ ش.م.م
2016/11/04	2016/10/19	RR168924412LB	1749133	شركة ماجرز ش.م.م
2016/11/04	2016/10/19	RR168915971LB	8126	شركة المقاولات ش.م.م
2016/11/04	2016/10/20	RR168918329LB	230660	ماريل اند غرانيت/ لصاحبها ألان ميشال سعاده
2016/11/04	2016/10/20	RR168918828LB	269194	C.C.T ش.م.م
2016/11/04	2016/10/22	RR168918978LB	258191	جان فارس كوتور ش.م.م
2016/11/04	2016/10/21	RR168919885LB	291631	النسر للتعهدات والنقل
2016/11/04	2016/10/21	RR168920027LB	246943	عمر ايلي ضاهر مخلص بضائع مرخص
2016/11/04	2016/10/20	RR168920217LB	231607	مؤسسة النبيل (لصاحبها نبيل نقولا قساطلي)
2016/11/04	2016/10/20	RR168920296LB	224718	مولتيدانا سرفيسز انكوربوريشن ش.م.م
2016/11/07	2016/10/20	RR168920353LB	10777	او جي مجموعة تجهيز المكاتب - صلاح مجري وشركاه ش.م.م
2016/11/04	2016/10/21	RR168920659LB	194936	شكور تريدينغ كومباني ش.م.م
2016/11/04	2016/10/21	RR168920680LB	200258	اسباس ديكو
2016/11/04	2016/10/20	RR168920747LB	209961	سوارد لبنان (اوف شور) ش.م.م

اعلام تبليغ  
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
شركة شداد غروب ش.م.م.	2178286	RR168913701LB	2016/10/19	2016/11/04
مؤسسة نعيم انطون يوسف	602587	RR168917677LB	2016/10/15	2016/11/04
شركة بيكاج ش.م.م	119644	RR168917955LB	2016/10/17	2016/11/04
انطوان جليل بابيك	3240503	RR168918142LB	2016/10/17	2016/11/04
جورج جليل بابيك	3240508	RR168918156LB	2016/10/17	2016/11/04
ميخائيل جليل بابيك	3240501	RR168918160LB	2016/10/17	2016/11/04
كلي ش.م.م	180844	RR168918258LB	2016/10/17	2016/11/04
مجوهرات كاراتي ش.م.م CARATI JEWELLERY S.A.L	294620	RR168918607LB	2016/10/17	2016/11/09
شركة قطب للتجارة العامة (جواد قطب وشريكه)	262793	RR168919355LB	2016/10/14	2016/11/07
شركة لايف ساينس اكوبيمنت ش.م.م	230079	RR168919908LB	2016/10/17	2016/11/04
بيار عسيلي وشركاه مالكي اقسام في العقار رقم 1365 المرفا	249046	RR168919987LB	2016/10/17	2016/11/04
كميل انطوان ابي خليل مخلص بضائع مرخص	246671	RR168920035LB	2016/10/17	2016/11/04
ماركو كار MARKO CAR	244662	RR168920058LB	2016/10/17	2016/11/04
FRANCE PAINS /فادي سعيد رشيد	239628	RR168920089LB	2016/10/18	2016/11/08
فيرست سبورت ش.م.م FIRST SPORT S.A.L	239012	RR168920101LB	2016/10/17	2016/11/04
تيرا دريل ش.م.م TERRA DRILL S.A.R.L	239001	RR168920115LB	2016/10/18	2016/11/08
فادي عادل رعيدي	237545	RR168920129LB	2016/10/17	2016/11/07
شركة الغرا فيكا كومباني ش.م.م	236958	RR168920150LB	2016/10/19	2016/11/04
تين تين ش.م.م	235815	RR168920163LB	2016/10/18	2016/11/05
بلو منتن ش.م.م / BLUE MOUNTAIN	235779	RR168920177LB	2016/10/18	2016/11/05
شركة ام . جي . اس ش.م.م LIDOS	231780	RR168920185LB	2016/10/17	2016/11/04
شركة أورينت بالاس للسياحة والخدمات ش.م.م.	235748	RR168920203LB	2016/10/17	2016/11/04
شركة رضا ديسكونت سنورز	226021	RR168920251LB	2016/10/17	2016/11/04
مؤسسة SCORE	100060	RR168920305LB	2016/10/18	2016/11/04
شركة هاوس تكس ش.م.م	11068	RR168920398LB	2016/10/17	2016/11/04
شركة تابيراما ش.م.م	11110	RR168920407LB	2016/10/17	2016/11/04
الشركة اللبنانية للتجارة والسياحة ش.م.م S.A.R.L Solictet	11134	RR168920415LB	2016/10/19	2016/11/04
اغرينت ش.م.م	11486	RR168920441LB	2016/10/17	2016/11/04
شركة الوسيط ش.م.م	11875	RR168920486LB	2016/10/18	2016/11/04
شركة فالكون اويل ش.م.م	12649	RR168920512LB	2016/10/18	2016/11/04
مؤسسة الفريد للتجارة العامة والتعهدات والمقاولات	13543	RR168920543LB	2016/10/17	2016/11/04
شركة فوبور طرابلس ش.م.م	189944	RR168920614LB	2016/10/19	2016/11/04
يوسف علي طهمان للتجارة	192950	RR168920631LB	2016/10/18	2016/11/04
خدمات وانماء ش.م.م (للفنادق والمعارض الدولية)	203681	RR168920693LB	2016/10/18	2016/11/04
شركة مطر للتعهدات و اعمال الشبكات الهاتفية ش م م	215776	RR168920764LB	2016/10/17	2016/11/07
شركة يونيفرسال سرفيسز اند منيكانس ش م م	218550	RR168920795LB	2016/10/18	2016/11/04
شركة اتكو ش.م.م	814	RR168920923LB	2016/10/18	2016/11/04

2016/11/04	2016/10/20	RR168924562LB	1936774	شركة بس.ج ليدرز ش.م.
2016/11/04	2016/10/20	RR168924602LB	1996542	يمين غروب للبناء والتعهدات ش.م.
2016/11/04	2016/10/21	RR168924633LB	1455056	بلو مونت وشركاه
2016/11/08	2016/10/20	RR168924655LB	1478482	الوفا للتجارة و الصناعة ش.م.
2016/11/04	2016/10/20	RR168924752LB	1491183	جنان جورج خوري (C.P.I)
2016/11/07	2016/10/19	RR168924783LB	1499977	شركة مركز التعاون الاستهلاكي
2016/11/04	2016/10/20	RR168924871LB	1716556	نبيد من لبنان ش.م.
2016/11/04	2016/10/21	RR168924885LB	2012648	مروان جورج غنطوس ش.م.
2016/11/04	2016/10/21	RR168924987LB	2412775	شايب ش م
2016/11/04	2016/10/20	RR168925041LB	2669505	فينكس كونتراكتينغ اند ترايدينغ ش.م.
2016/11/04	2016/10/21	RR168925109LB	2739410	شركة يبنى ش.م.
2016/11/07	2016/10/21	RR168925130LB	2584958	سويل ش.م.
2016/11/04	2016/10/21	RR168925165LB	2593683	روج ادفرتاينغ ش.م.ل (روج اد.)
2016/11/04	2016/10/21	RR168925470LB	1373208	عماد محمود عليوان
2016/11/04	2016/10/21	RR168925642LB	1257720	شركة جرب. للتعهدات ش.م.
2016/11/04	2016/10/21	RR168925903LB	2781785	بلاك ميلك ش.م.
2016/11/04	2016/10/20	RR168926118LB	1171483	العويني كمبيوترز -محمد عاصم جميل العويني
2016/11/04	2016/10/21	RR168926121LB	1177188	شركة تكنو سيستمز ش.م. STE TECHNO SYSTEMS S.A.R.L
2016/11/04	2016/10/21	RR168926152LB	1410396	كارين اكويمنت
2016/11/04	2016/10/21	RR168926197LB	1079659	On STAGE S.A.L
2016/11/04	2016/10/21	RR168926223LB	1122333	أون ديفوزيون ش.م. A.E.N.Diffusion
2016/11/04	2016/10/21	RR168926237LB	1122492	شركة اوروليبان (الشرق الاوسط) ش.م.
2016/11/04	2016/10/21	RR168926245LB	1179160	ارسال - خدمات الاتصال ش.م.
2016/11/04	2016/10/21	RR168926339LB	1258255	شركة مخرطة الذوق الحديثة ZOUK MODERNE TOURNE MACHINE
2016/11/04	2016/10/21	RR168926492LB	1330055	سيكيور بلاس (محمد كمال عبد الرحمن العجوز)
2016/11/04	2016/10/21	RR168926529LB	1356130	سيدرس مابل للاستثمار ش م
2016/11/04	2016/10/21	RR168926563LB	1457535	شركة ايشي بان غروب ش.م.
2016/11/04	2016/10/21	RR168926617LB	1479041	برولايت ش.م.
2016/11/04	2016/10/21	RR168926682LB	1134447	ميتافورم اكس ش.م.
2016/11/04	2016/10/20	RR168926798LB	1259505	شركة سيف هوم تكنولوجي ل.ل.سي.ش.م.
2016/11/04	2016/10/21	RR168926855LB	1278997	كبريال ملكي غروب ش.م.
2016/11/04	2016/10/20	RR168926957LB	1445193	Chot - tec توصية بسيطة
2016/11/04	2016/10/21	RR168927042LB	1777866	شركة جينا كير ش.م.
2016/11/04	2016/10/22	RR168927161LB	1639926	شركة ديليشوز وورلد ش.م.
2016/11/04	2016/10/21	RR168927215LB	1627416	كومسي كومصاج ش.م.
2016/11/04	2016/10/21	RR168927263LB	1726556	شركة ميغا ميذا ش.م.
2016/11/04	2016/10/21	RR168927348LB	1720899	زهر الليمون ش.م.
2016/11/04	2016/10/21	RR168927453LB	1768555	شركة ام سي اي ش.م. M C A SARL
2016/11/04	2016/10/21	RR168927467LB	1769812	سيلفر صن سيستمز ش م
2016/11/04	2016/10/21	RR168927484LB	1806908	يونيفرسال انرجي ش م ل
2016/11/04	2016/10/21	RR168927572LB	1690424	ميديترايان سيرامكس ش.م.
2016/11/04	2016/10/21	RR168927643LB	1778506	رمزي بهو
2016/11/04	2016/10/21	RR168927881LB	1922494	ساراسو ش.م.
2016/11/04	2016/10/21	RR168927895LB	1923864	نصار تيم وورك فور كونتراكتينغ ش م ل

2016/11/04	2016/10/20	RR168920852LB	220408	شركة الغد ش.م.
2016/11/04	2016/10/21	RR168920870LB	221925	جورج مونس - تجارة اخشاب
2016/11/04	2016/10/21	RR168921257LB	6271	ديزاينز - قسم الالكترونيات - د - بارودي ش.م.
2016/11/04	2016/10/19	RR168921265LB	6340	شركة سيلفر روك ش.م.
2016/11/04	2016/10/20	RR168921288LB	6781	هور ايكويب ش.م.
2016/11/04	2016/10/19	RR168921305LB	6966	شركة غولدن روك ش.م.
2016/11/04	2016/10/19	RR168921552LB	26119	شادي سامي العقل
2016/11/04	2016/10/20	RR168921606LB	43348	مؤسسة فوز للتجارة
2016/11/08	2016/10/21	RR168921623LB	51181	مؤسسة عفيف عبد الله المسيح التجارية - محطة محروقات
2016/11/04	2016/10/21	RR168921756LB	65902	سلكت ماركتنغ اند سرفسز ش.م.
2016/11/11	2016/10/21	RR168922221LB	3022830	صيدلية حي ماضي
2016/11/04	2016/10/20	RR168922439LB	88783	صالون بترفلاي لصاحبه سمير علي يونس
2016/11/04	2016/10/20	RR168922460LB	89363	مؤسسة اميل مخلوف التجارية
2016/11/04	2016/10/21	RR168922535LB	91725	مؤسسة ناجي بشارة الخوري
2016/11/04	2016/10/19	RR168922575LB	93188	ستار روك ش.م.
2016/11/07	2016/10/20	RR168922782LB	190203	ايماج سيستمز ش.م. Image Systems S.A.L
2016/11/04	2016/10/21	RR168922898LB	315667	جونى الشويري للمفروشات ( جونى جورج الشويري )
2016/11/04	2016/10/21	RR168922955LB	370294	انتغرا للنشر والتسويق ش.م.
2016/11/04	2016/10/21	RR168922990LB	403443	يو اس ام كيتريغ ش.م.
2016/11/04	2016/10/19	RR168923010LB	415035	الفريق المتحد للتسويق ش.م.
2016/11/04	2016/10/20	RR168923037LB	418127	شركة بوتنسييل ش.م.
2016/11/04	2016/10/20	RR168923045LB	452284	شركة ب.أ.ر (بيست استايت ادفايزوري اند ريسورس) ش.م.
2016/11/04	2016/10/20	RR168923099LB	552775	شركة باناش ش.م.
2016/11/04	2016/10/21	RR168923125LB	579977	شركة اتكو انفسست غروب ش.م.
2016/11/04	2016/10/21	RR168923139LB	580427	ثري ار كومباني فور ترايدنغ ش.م.
2016/11/04	2016/10/21	RR168923187LB	597440	شركة كوين ش.م. KOEIN S.A.R.L
2016/11/04	2016/10/20	RR168923213LB	604705	هايف ش.م.
2016/11/04	2016/10/21	RR168923235LB	615397	شركة حلويات زينة ش.م.
2016/11/04	2016/10/21	RR168923275LB	647361	شكور اورثو بيدكس ش.م.
2016/11/07	2016/10/20	RR168923292LB	655214	مجموعة المعلوماتية المتحدة ش.م.
2016/11/07	2016/10/21	RR168923425LB	837692	انترناشيونال تريدينغ كومباني لبنان ش.م.
2016/11/04	2016/10/21	RR168923536LB	949048	E.G.I. SARL Electro Group International
2016/11/04	2016/10/20	RR168923567LB	970831	سمير حنا مهنا
2016/11/04	2016/10/21	RR168923981LB	2443581	شركة شهاب هوم سنتر chehab home center ش.م.
2016/11/07	2016/10/21	RR168924032LB	2228744	فانتشور دي تي ش م ل
2016/11/07	2016/10/21	RR168924050LB	2235548	شركة فانتشور بارك ش م ل
2016/11/04	2016/10/20	RR168924094LB	2266932	مؤسسة محمود عزاقيير التجارية
2016/11/04	2016/10/21	RR168924103LB	2073922	شركة غرين ستوديونز ش م ل
2016/11/04	2016/10/20	RR168924205LB	2171806	Dibal s.a.r.l
2016/11/04	2016/10/21	RR168924219LB	2174272	العالمية للشحن واللوجستية ش.م.
2016/11/04	2016/10/21	RR168924267LB	2213002	شركة فود رايت ش م
2016/11/08	2016/10/20	RR168924284LB	2890503	اتكو ش.م.
2016/11/04	2016/10/20	RR168924315LB	2968840	بايغلز بلاس ش.م.
2016/11/07	2016/10/21	RR168924372LB	2371101	لو سيركل كلاسيك ش م ل
2016/11/07	2016/10/20	RR168924430LB	1778885	انبرس للتسويق والتجارة ش.م.
2016/11/04	2016/10/21	RR168924474LB	1802499	.MUREX HOTEL EST



نجا 6 اشخاص من الطائرة المحطمة من اصل 81 راكبا (راوول اربوليدا - اف ب)

## الحدث

# شابيكونيسي البرازيلي آخر ضحاياها طائرات الموت تصبغ كرة القدم بالأسود

لَفَّ الحزن أمس عالم كرة القدم وارتدت اللعبة الشعبية ثوب الحداد على ضحايا الطائرة التي كانت تقل فريق شابيكونيسي البرازيلي قبل أن تتحطم قرب مدينة ميديين الكولومبية. لتعيد إلى الذاكرة مشاهد لتحطم طائرات كانت تقل رياضيين

### شريك كريم

في عام 1994 وخلال إحدى رحلات المنتخب الهولندي في الولايات المتحدة خلال نهائيات كأس العالم

توقفت محركات الطائرة فوق المحيط الأطلسي. لحظات من الرعب عاشها كل من كان على متنها، قبل أن تتدخل القدرة الإلهية وتعود المحركات إلى العمل على نحو طبيعي.

لكن تلك الحادثة لم تَمَرَّ مرور الكرام عند نجم المنتخب البرتغالي دينيس بيرغكامب الذي ومع نهاية المونديال أقسم إنه لن يركب الطائرة مجدداً، فأصبحت هذه «الفوبيا» جزءاً من كل عقدٍ يوقعه في فترة لاحقة، وتحديدًا عند انضمامه إلى ارسنال الانكليزي حيث اشترط عدم السفر مع الفريق إلا براً، وهو الذي تحول النجم الأول في صفوف

كوارث الطيران حاضرة ومتوقعة ولو أن كثيرين يرون في الطائرة وسيلة آمنة للسفر أكثر من القطار أو السيارة، لكن حوادث الطائرات كروياً كانت كارثية بكل ما للكلمة من معنى حيث محت فرقاً عن بكرة أبيها.

وهذا الأمر ينطبق تماماً على فريق شابيكونيسي البرازيلي، الذي لم يكن يملك شهرة واسعة حول العالم حتى أمس القريب برغم أنه كان في طريقه إلى كولومبيا لخوض أولى مبارياته نهائي «كوبا سوداميريكانا» فتحطمت طائرته وقضى غالبية لاعبيه بحسب آخر المعلومات التي ذكرتها وسائل

«المدفعية» وغاب عن مباريات عدة بسبب خوفه من الطيران. التي أصابت الهولندي ربما راودت العديد من نجوم الكرة دائماً، إذ أن كرة القدم هي أكثر الرياضات استهلاكاً للطيران إلى جانب كرة المضرب التي يدور رياضيوها حول العالم أيضاً للمشاركة في الدورات المختلفة. وهذه المسألة دفعت مناصري البيئة حتى إلى الاعتراض، متهمين هاتين الرياضتين باحداث التلوث حول العالم لشدة استخدامهم الطائرات! من هنا، ومع اتساع رقعة المسابقات الدولية التي تجمع الاندية والمنتخبات، كان لا بد من أن تكون

### كُتب لهم عمر جديد

مع وقوع كارثة الطائرة التي كانت تقل فريق شابيكونيسي بدأت المعلومات تتصارب عن اللاعبين الناجين الذين عُرف منهم المدافعان آلن روشل وهيليو هيرميتمو زامبيير نيتو (الصورة). بحسب ما أكدت السلطات الكولومبية، بينما أفادت تقارير صحافية بأن الحارسين دانييلو وجاكسون فولمان كانا من بين الناجين أيضاً لكن السلطات لم تؤكد الخبر.

كذلك، بدأت الاخبار تتناقل حول من كُتب له عمر جديد بنجاحه من هذه الكارثة، إذ عُلم أن الأرجنتيني أليخاندرو مارتينوسو نجا بأعجوبة بعدما تعرض للإصابة قبل المباراة ولم يستقل الطائرة مع زملائه، إضافة إلى ثلاثة لاعبين آخرين كان المدرب جونيور كايو قد استبعدهم من التشكيلة. كايو الذي قضى في حادثة التحطم بقي نجله على قيد الحياة لكونه نسي جواز سفره ولم يستطع مرافقة البعثة.

ولفت طلب فريق أتلتيكو ناسيونال الكولومبي (الطرف الآخر في النهائي) من الاتحاد المذكور منح شابيكونيسي لقب البطولة.



### العالم يعيش الصدمة

عاش عالم الكرة بنجومه وانديته من مختلف القارات حالة صدمة اثر نبتاً تحطم طائرة فريق شابيكونيسي، وقد عبّر رئيس «الفيفا» السويسري جياني إنفانتينو عن «صدمته وحزنه الشديد» لهذه المأساة.

وكتب أتلتيكو مدريد الإسباني الذي لعب في صفوفه سابقاً لاعب شابيكونيسي كليبر سانتانا في حسابه على «تويتر»: «تأثرنا بحادث الطائرة التي كانت تقل فريق شابيكونيسي الذي يلعب في صفوفه لاعينا السابق كليبر سانتانا. تعازينا لأسر الذين قضوا في الحادث. أرقدوا بسلام». من جهته، غرّد مانشستر يونايتد الإنكليزي على «تويتر»: «أفكار مانشستر يونايتد مع شابيكونيسي وجميع الذين تضرروا من المأساة في كولومبيا». أما تورينو الإيطالي الذي تجرّع مرارة حادثة من هذا النوع سابقاً فكتب على «تويتر»: «مصدومون من مأساة شابيكونيسي. إنه القدر الذي يربط بيننا بشكل وثيق».



الإعلام البرازيلية. وكرة القدم التي لطالما حملت الفرح إلى الشعوب، حملت أيضاً الدموع جراء حوادث من هذا النوع. هذه الحوادث التي اختفت منذ عام 1993، الذي شهد مأساة كبيرة للمنتخب الزامبي الذي سافر إلى السنغال لخوض إحدى مباريات تصفيات كأس العالم، لكن عطلاً طراً على أحد محركات الطائرة فأخطأ قائدها بإطفاء محرك آخر لتتحطم الطائرة ويقتل 18 لاعباً، لم يكن بينهم نجم المنتخب وقذاك كالوشا بواليا، الذي انتقل من هولندا حيث كان يلعب إلى السنغال للقاء منتخبه.

كارثة هزت العالم الكروي وبقيت في الأذهان، لكن اللافت أن المنتخب الزامبي الجديد بلغ في السنة اللاحقة نهائي كأس أمم أفريقيا وخسره أمام نيجيريا، قبل أن يشاء القدر ويفوز باللقب عام 2012 على بعد مئات الأمتار من مكان تحطم الطائرة في ليبرفيل.

قبلها بستة أعوام عاش أشهر اندية البيرو، أليانزا ليما، الكارثة بتحطم طائرة داخلية كانت تقل أفراد الفريق، الذي يمثل نادياً فاز باللقب المحلي 22 مرة، إذ لم يتج سوى قائد الطائرة من بين الركاب الـ 44 الذين قضوا عامذاك.

عام 1979 وقعت الكارثة في آسيا بعد اصطدام طائرة كانت تحمل على متنها فريق باختاكور الأوزبكي الشهير، مع طائرة أخرى ليختفي الفريق بكامله. وهذا الأمر حصل مع فريق ذا سترونغست البوليفي الذي اصطدمت طائرته بأحد الجبال عام 1969.

الستينيات كانت فترة سوداء على كرة القدم مع الكارثة التي حلت

## السلة اللبنانية

# لا صوت يعلو على صوت المعركة في انتخابات السلة

ويملك الحلبي رؤية مختلفة حول تعيين الحكام عبر فكرة اختيار حكام المباريات بالقرعة ووضع الأسماء في ظرف مختوم لا يفتح إلا قبل ساعات من المباراة، إضافة إلى تطبيق مبدأ الثواب والعقاب. أما الانتخابات فيولبها الحلبي اهتماماً خاصاً عبر السعي إلى تشكيل لجنة لكل منتخب وإقامة مباريات شهرية للمنتخبات، سواء مع فرق محلية أو خارجية، مطالباً الإعلام بمحاسبة اتحاده في حال الفوز وعدم "التبخير" بهدف تصويب أي خطأ.

اللافت في مؤتمر الحلبي هو الحضور الكبير على صعيد المسؤولين الرياضيين في الأحزاب، بدءاً من سلامة المسؤول الرياضي في التيار الوطني الحر، مروراً برئيس مكتب الشباب والرياضة في حركة أمل مصطفى حمدان، وانتهاءً بجهاد عطية رئيس التبعئة الرياضية في حزب الله. ورغم أن الحلبي أكد مراراً أنه لا سياسة في اتحاد، إلا أنه في الوقت عينه بدأ صادقاً من أن واقع لبنان معروف ولا يمكن تجاهل السياسة، إلا أن هذا لا يعني أن اتحاده سيكون مسيئاً. وإذا اعتبرنا أن وجود عطية هو للدعم المعنوي نظراً إلى عدم وجود تأثير للحزب في اللعبة، فهل أن وجود حمدان وقببسي يعني أن حركة أمل بجناحها الرياضي تدعم الحلبي؟ الجواب هو كلا، وفق مصادر من داخل الحركة تؤكد أن الموضوع غير محسوم بعد في ما إذا كانت الأندية المحسوبة على الحركة ستصوت للحلبي أو لكاخيا.

الأندية المحسوبة على حركة أمل لم تحسم إذا ما كانت ستصوت للحلبي أو لكاخيا

الانتخابات وقرر خوض المعركة، فقدّم أمس برنامج الانتخابي الذي لو استطاع تنفيذ نصفه لأصبحت لعبة كرة السلة في مكان أفضل بكثير. الحلبي الواثق من قدرته على إحداث تغيير جذري في اللعبة في حال وصوله إلى رئاسة الاتحاد (وهو المتوقع)، من خلال ما عايشه في رئاسته الفخرية لنادبي الشانفيل والنضامين الذوق شعر بحاجات اللعبة "ووجعها". وهذا يتحقق من خلال اتحاد متجانس لتنفيذ برنامج يرتكز على تأمين الأموال للاتحاد، سواء من وزارة الشباب والرياضة التي يأمل أن يكون وزيرها جهاد سلامة، إلى القطاع الخاص عبر تشكيل لجان للتسويق ومجلس أمناء لدعم المنتخب.

كما يتطلع الحلبي إلى تحديث القوانين والأنظمة عبر خبراء من الداخل والخارج وتشكيل لجان لإدارة البطولة، بحيث يكون لكل بطولة لجنة تديرها.

يعود إلى المعركة التي سنخسرها نظراً إلى عدم التحضير لها.

وحول وجود شرخ مع همام بعد رفض التوافق، أكد سلامة وجود اتفاق وانسجام تام مع حليفه، ورفض التوافق كان بعد انتهاء المهلة يوم الأربعاء الماضي "لا نستطيع أن نقف نتفزع وغيرنا يعمل ليل نهار لجذب الأندية".

التحالف يشدد عليه همام أيضاً حتى لو لم تتم الموافقة على التوافق "فالرفض ليس موقفاً من سلامة أو الحلبي. فأنا رئيس اتحاد الكرة الطائفة، وإذا كانت لعبة كرة السلة تستدعي دخولي لحل مشكلة فأنا جاهز لسحب الفتيل. في البداية، كاخيا رفض، أمس الحلبي اعتبر أن قبول كاخيا جاء متأخراً. لكن أكرر مشروع هو حل مشكلة وتشكيل لائحة من أشخاص كفؤين من التكنولوجيا، وليس الغاية هو ترؤس اتحاد كرة السلة".

وكان للحلبي كلام حول مبادرة كاخيا قائلاً: "أمد يدي إلى المرشح المنافس بيار كاخيا للتعاون في تشكيل لائحة توافقية برئاستي، وسبق أن طرحت التوافق منذ أكثر من شهر ونصف شهر، وتحديدًا خلال زيارتي للنادي الرياضي بيروت، لكن كاخيا لم يتجاوب. لا يمكننا السير بالتوقيت الذي يريده كاخيا. لقد انتظرنا زده على المبادرة أكثر من شهر، لكننا كنا نقرأ ونسمع أنه يطرح نفسه مرشحاً توافقياً، لقد بدأنا معركتنا ولن نتراجع".

إذا، حسم الحلبي وداعمه أمر

### عبد القادر سعد

لا صوت يعلو على صوت المعركة. هذا ما ألت إليه الأوضاع في لعبة كرة السلة قبل 17 يوماً على انتخابات الاتحاد اللبناني للعبة. سقطت جميع فرص التوافق على شخص جان همام، وقرر الطرف الأقوى في المعركة الانتخابية المرشح أكرم الحلبي المدعوم من الثنائي جان همام وجهاد سلامة خوض المعركة الانتخابية والفوز بها بأكثر من 15-0 كما صرح الحلبي خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس في فندق هيلتون للإعلان عن برنامجة الانتخابي.

أول من أمس، دفنت آخر محاولة للتوافق حيث اجتمع رئيس اللجنة الأولمبية جان همام مع المرشح الآخر بيار كاخيا وتبلغ منه موافقته على التوافق على شخص همام بشرط انسحاب الحلبي. وما كان قد طرحه الأخير تبناه كاخيا، لكنه برأي الحلبي ومن يدعمه تبين جاء متأخراً، فكانت حصيلة الاجتماع الآخر بين همام والحلبي رغبة الأخير بالسير في المعركة، إذ إن يوم الأربعاء الماضي كان اليوم الأخير للتوافق، وبالتالي تأخر قبول ما طرحه الحلبي قبل شهرين.

لكن، لماذا لا تسري عبارة "أن تصل متأخراً أفضل من أن لا تصل أبداً" على واقع السعي للتوافق وتجنب اللعبة معركة انتخابية سيكون فيها رابع وخاسر على جميع الصعد؟

سؤال يجيب عنه داعم الحلبي، المحاضر الأولمبي جهاد سلامة، معتبراً أن الحلبي التزم عدم التواصل مع الأندية إفساحاً في المجال أمام التوافق، في وقت كان فيه المرشح الآخر بيار كاخيا يحشد ويتواصل ويقدم المغريات. ووصلنا إلى مرحلة أن 65% من الأندية بدأت تسال عن موقف فريقه ومرشحة الحلبي من الانتخابات، وبالتالي كان لا بد من إعلان انطلاق المعركة الانتخابية وأولى خطواتها المؤتمر الصحافي أمس.

ورأى سلامة أن طرح كاخيا للتوافق أمس تحديداً لم يكن بريئاً لسببين: الأول بهدف إلى إيجاد شرخ بيني وبين أندية الدرجة الأولى التي تريد همام التوافقي وإحراجي أمام مجموعتي. أما السبب الثاني، فهو لتجيش أندية الدرجة الأولى ضد أكرم الحلبي وتصويره كرافض للتوافق، وهذا غير صحيح كون الحلبي مدّ يده للتوافق قبل شهرين ولم يتواصل مع الأندية حتى هذه اللحظة. وبرأيي من نصح كاخيا بالتوافق لكسب الوقت جزئياً إلى الدخول في مفاوضات حول شكل اللجنة الإدارية وتوزيع المقاعد والاتفاق على اللائحة، في حين أن الفريق الثاني سيكمل العمل على الأندية، وبالتالي



كرة القدم هي أكثر الرياضات استهلاكاً للطيران إلى جانب كرة المضرب

بفريق غرين كروس التشيلياني أيضاً عام 1961. لكن تبقى الكارثة التي ضربت مانشستر يونايتد الانكليزي عام 1958، إحدى أشهر حوادث الطيران التي أصابت أندية كرة القدم في العالم. «كارثة ميونخ» حطمت الفريق الشهير للمدرب «السير» مات باسبي، الذي فقد 8 من لاعبيه على رأسهم النجم دانكن ادواردز، بعد تحطم الطائرة عند اقلاعها من المدينة الألمانية بسبب الثلوج وسوء الأحوال الجوية، وذلك اثر توقفها لتعبئة الوقود في طريقها إلى بلغراد حيث كان منتظراً أن يخوض «الشياطين الحمر» مباراة مع النجم الاحمر.

صحيح أن تلك الحادثة تركت أثراً في عالم الكرة، لكن قبلها لا يمكن تجاهل تلك المأساة التي قضت على فريق تورينو الإيطالي كاملاً، ما دفع الاتحاد الإيطالي إلى اقرار سفر منتخبه إلى البرازيل بحراً، من أجل خوض نهائيات كأس العالم عام 1950.

الحزن كبير بلا شك عند استعادة كل هذه المشاهد أو الاطلاع على صورها. الحزن أكبر كان أمس مع تناقل فيديو هات لفريق شابيكوينسي محتفلاً قبل أيام قليلة بتأهله إلى نهائي البطولة القارية وأصبحت الآن غرف الملابس نفسها التي احتفل فيها فارغة. الحزن أكبر مع سماع كلمات مدربه كابو جونيور الذي قال عقب التأهل إلى النهائي: «إذا مت اليوم فأنني ساموت سعيداً»، وهذا ما حصل.

الحلبي يتحدث خلال المؤتمر الصحافي (سركيس يرتسان)



## الكرة اللبنانية

# إيقاف حجيب لشهرين والنجمة يغلق أبوابه

"جمهورنا الجيب، في إطار سعينا لإيجاد أفضل ظروف ممكنة للفريق لكي يتحضر خلال الموسم، وأسوة بما تفعله أغلب أندية كرة القدم العربية والعالمية، فإننا نعتذر منكم ونعلمكم أنه ستقام تدريبات الفريق أمام أبواب مغلقة، ما يساعد اللاعبين على التركيز أكثر والمدرب على إيجاد الأسلوب المناسب في ظروف هادئة. وإننا إذ نذكركم تفهمكم، نشكركم مسبقاً على الالتزام ونعلمكم أيضاً أننا نقدر كثيراً محبتكم للنادي وسعيكم للبقاء بقربه، لذا سيكون هناك يوم في الأسبوع يحدد في حينه تفتح فيه الأبواب لمتابعة التمارين".

لا بسبب دخوله إلى أرض الملعب كما قيل. كما قرر اتحاد اللعبة إلغاء القرار الصادر عن لجنة الانضباط حول مباراة الأناضار والصفاء ضمن دوري الشباب، حيث ستستكمل الدقيقة المتبقية من اللقاء بعد تأكد اللجنة عدم مسؤولية لاعبي الأناضار في تعطيل المباراة. من جهة أخرى، صدر عن إدارة نادي النجمة قرار بإقامة تمارين الفريق خلف أبواب موصدة أمام الجمهور والسماح بحضور تمرين واحد أسبوعياً، وسيكون هذا الأسبوع اليوم الأربعاء. وجاء في بيان الإدارة

بذلك. فكان قرار لجنة الانضباط في الاتحاد إيقاف مدرب الراسينغ موسى حجيب لشهرين وتغريمه مبلغ مليوني ليرة لبنانية بعد شتمه حكام مباراة فريقه مع الأناضار ورفضه الخروج من الملعب لمدة 16 دقيقة. وكان تصرّف حجيب مستغرباً وخصوصاً أنه من المدربين الخلوقين، فكان مفاجئاً اعتراضه على احتساب خطأ لربيع عطايا أظهرت إعادة التلفزيونية وجوده، فما كان من حجيب سوى أن قال "شو هالحكام...". وحين اقترب الحكم محمد درويش للحديث معه أطلق كلمات مهددة، وبالتالي لم يكن أمام الحكم سوى طرده بداعي الشتم

يواصل الاتحاد اللبناني لكرة القدم معالجة ذيول مباراة الإخاء الأهلي عاليه والأناضار وترميم الأضرار التي لحقت به، وخصوصاً استقالة الأمين العام جهاد الشحف، إذ أصدر الاتحاد تعميماً جاء في بنده الأول تمنّي الرئيس هاشم حيدر وأعضاء اللجنة التنفيذية عودة الشحف عن استقالته "ومزاولة مهماته، وخصوصاً بعد معالجة أسباب ذلك". هذه الأسباب، وتحديدًا الالتزام بالقانون وتنفيذ قرارات اللجنة التنفيذية، يبدو أنها ستكون عنوان المرحلة المقبلة وخصوصاً أن الأندية والإعلام والمعتنين باللعبة طالبوا

## أحوال المهنة



## الصحافة الورقية في مصر.. النهاية وشيكة؟

والإدارية والتحريرية، غير أن الحكومة تدعم هذه الصحف وتدفع رواتبها المتعثرة. وهناك دراسات عن إعادة هيكلة الصحف القومية من أجل وقف نزيف خسائرها، غير أن تلك الدراسات جميعها لم تطبق على أرض الواقع حتى الآن. تشير التقديرات إلى أن كلفة طباعة النسخة الواحدة من أي صحيفة نحو أربعة جنيهات تقريباً، لكنه يباع بأقل من 50%، تتحمل الحكومة هذا الفرق في الصحف القومية، بينما يتحمله رجال الأعمال في الصحف الخاصة ويعوضون ذلك في عائد الإعلانات.

غير أن ضعف التوزيع بسبب عدم تطوير الصحف أداءها في ظل استمرار تطور الصحافة الإلكترونية، هدد سوق الإعلانات في الصحف، ودفعت المعلنين إلى الصحافة الإلكترونية. تعتبر جهات توزيع الصحف الإعلان عن نسبة توزيع الصحف في مصر أمراً سرياً، وترفض نشره بشكل رسمي. لكن التقديرات التي يرصدها خبراء النشر في مصر، تشير إلى انخفاض نسبة توزيع الصحف. إذ بلغت 1,7 مليون نسخة في كانون الثاني (يناير) 2006، ثم انخفضت إلى 1,4 مليون نسخة في كانون الثاني 2011، إلى أن وصلت إلى 470 ألف نسخة في كانون الثاني 2016. أرقام تعني أن سوق الصحافة فعلاً في انهيار.

يتقاضونها متقطعة على مررات عدة. صحيفة «المصري اليوم» - أكبر الصحف الخاصة اليومية - بدأت سلسلة من الإجراءات التقشفية التي كان عنوانها تسريح عدد كبير من المحررين، كونهم يمثلون عبئاً على موازنة الجريدة. هو الأمر نفسه مع صحيفة «الوطن» الخاصة التي تمرّ هي الأخرى في أزمة مالية حادة. هذه الصحف الأربع (التحرير، المصري اليوم، الوطن، الشروق) هي

### وقف إصدار «التحرير» وتأخر الرواتب وعملية صرف في «المصري اليوم» و«الوطن» و«الشروق»

الأكبر في سوق الصحافة المصرية، إلى جانب صحيفة «اليوم السابع» التي تبدو كأنها الناجي الوحيد حتى الآن. إذ تعتمد على موقعها الإلكتروني كوسيلة جذب للقراء أكثر من اهتمامها بالإصدار الورقي الذي لا يشعر به أحد. لذلك، فإن غيابها من السوق لن يؤثر في شيء، بينما باقي الصحف كانت تعتمد على الورقي باعتباره الأصل. هذا عن الصحف الخاصة، أما الصحف القومية (الحكومية) فتعاني الكثير من المشاكل المالية

سيكون وفقاً لآليات العرض والطلب، وهذا القرار يرتبط بحصول مصر على قرض بـ 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي. ومع تحرير أسعار الجنيه، ارتفع سعر الدولار في المصارف المصرية من 8,88 جنيه إلى متوسط 17 جنيهاً (حوالي دولار واحد) ولأن الخامات ومستلزمات الصناعة من أحبار وورق مستوردة من الخارج، لا سيما من الصين وفنلندا، فإن تحرير سعر الصرف أدى إلى ارتفاع أسعارها، مما انعكس في قرار «الأهرام».

يبدو أن الوضع الاقتصادي المنهار للدولة ما هو إلا سكين جديد في قلب الصحافة التي تتعرض للمشاكل منذ ثورة 25 يناير 2011، إلى جانب سكاكين تتعلق بالتضييق الأمني على الصحف، وضعف المحتوى الصحافي الناتج عن ضعف تدريب الصحافيين، إلى جانب الأزمات المالية الداخلية للجرائد وتحديداً الصحف الخاصة. أزمات طافت إلى السطح بعد وقف النسخة الورقية اليومية لصحيفة «التحرير» في الأول من أيلول (سبتمبر) الماضي. وقتها، قال مالكها أكمل قرطام أنه لا يوجد سبب سياسي لوقف الإصدار الورقي، بل عزاه إلى الأزمة الاقتصادية. السبب نفسه يهدد صحيفة «الشروق» التي وصلت إلى حدّ عدم تسلم المحررين رواتبهم منذ أشهر، وصاروا

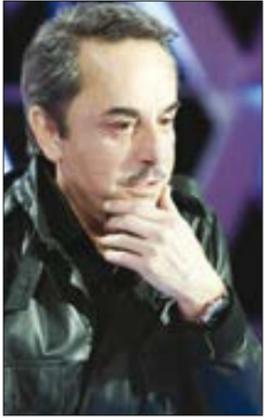
### القاهرة - محمد الخولي

النقاشات التي كانت تحدثت عن مستقبل الصحافة المصرية، وضعت الصحافة الإلكترونية كصاحبة الضربة القاضية التي ستكتب كلمة النهاية لعصر الصحافة الورقية. غير أن هذا التحليل كان متفائلاً حين أشار إلى أن هذه النهاية ستكون خلال عشر سنوات، بينما الواقع يقول بأن النهاية باتت قريبة جداً. قبل يومين، أرسلت مطابع «الأهرام» خطاباً رسمياً إلى الصحف التي تطبع لديها يفيد بارتفاع أسعار الطباعة 80 في المئة بدءاً من 15 كانون الأول (ديسمبر) المقبل. هذا القرار يعني إما ارتفاع سعر الصحف أو خفض عدد صفحاتها إلى النصف. تطبع في «الأهرام» غالبية الصحف الورقية، ولا توجد في مصر مطابع للصحف إلا تلك المملوكة للصحف القومية (الحكومية).

صحيح أن صحيفة «المصري اليوم» امتلكت أخيراً مطبعة خاصة، لكنها مطبعة صغيرة مقارنة بالمطابع الحكومية. خطاب «الأهرام» يأتي بعد أسبوعين من قرار «البنك المركزي المصري» بتحرير سعر صرف الجنيه المصري. إذ أكد محافظ البنك طارق حسن عامر وقتها أن تحرير سعر صرف العملة المحلية،

بعد الصحافة الإلكترونية، والتضييق الأمني على المحتوى الصحافي، جاءت الأزمة الاقتصادية في القاهرة لتشكل الضربة القاتلة التي ستقضي على الصحافة الورقية المتعثرة أصلاً منذ ثورة يناير

أربعون ملحم  
بركات



لمناسبة مرور أربعين يوماً على رحيل الفنان ملحم بركات (الصورة)، تقيم عائلة الراحل جنازاً في كنيسة مار بطرس وبولس في كفرشما الأحد المقبل (العاشرة صباحاً). يُذكر أن بركات توفي في 28 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي بعد صراع مع المرض.

موعد هم رهيو  
لحدود

يطلق روميو لحدود مسرحيته الكوميديّة الغنائية التي تحمل اسم «كاريكاتور» في 9 كانون الأول (ديسمبر) المقبل (20:30) على مسرح Theatre des Arts - جونيه، يلعب بطولة العمل الجديد كل من طارق تميم، سيدرا عيد، عصام مرعب، وغناء جاد القطريب وماريتا نادر.

«بموضوعية»  
يسال عن  
الحكومة

يستضيف وليد عبود في برنامجه «بموضوعية» الليلة (21:45) على قناة mtv كلا من: النائب أن عون والصحافي سركيس نعوم. لماذا تستمر عرقلة تشكيل الحكومة؟ هل يعلنها الرئيس سعد الحريري على رغم تصعيد الرئيس نبيه بري؟ كيف تأثرت علاقة الرئيس عون بحزب الله؟ ما هي خلفية التهديدات السورية ضدّه؟

«إنترفيوز»  
بين السياسة  
وال«دفع»

بين السياسة والإنسانية، ينوع برنامج «إنترفيوز» بالمواضيع التي يتطرق لها ويعرض الليلة (20:30) على قناة «المستقبل» وتقديمه بولا يعقوبيان. تستقبل بولا عضو «كتلة المستقبل» النائب عمار حوري والكاتب والصحافي في صحيفة «صدى الوطن» الأميركية علي منصور. كما تلقي الإعلامية الضوء على حملة «دفي» مع وزير الثقافة روني عريجي.

حين يرقم جوشي حبّ الشيخ بشير

lbcI تتصالح مع ماضيها؟

زينب حاوي

هذه الاستهلاكية التي تبعتها ثلاثة تقارير مصورة، أعادت صورة «المؤسسة اللبنانية للإرسال» سنوات الى الوراء. بدت قناة بيار الضاهر كأنها تغازل هذا الخط وتحنّ إليه، وربما كانت مساحة «هوا الحرية» المكان المناسب لأول عتبة تتصالح مع هذه الأيديولوجيا. منذ عام 2011، خلعت المحطة ثوبها القديم المتمركز خلف متاريس الحرب ولغتها وجغرافيتها الضيقة، وذهبت الى شعار «الدنيا الوان»، لتعلن احتضانها لكل الشرائح الاجتماعية والسياسية، وتقلب الطاولة على تقليد قنوات التلفزة اللبنانية، وتبعد السياسة وأهلها وتهتم بالناس وهمومهم.

لكن تاريخ أول من أمس خط خطاباً لم نالقه منذ وقت طويل. استغلّت مناسبة إعادة المحاكمة بعد مرور 34 عاماً، لتطلق العنان لمشهدية «بشيرية»، أعادت بث الروح الى «صّف اليمين المسيحي»، وإلى لغة

ما خرج أول من أمس على شاشة lbcI، من خلال برنامج «هوا الحرية» (إعداد وتقديم جو معلوف)، لا يمكن حصره بأروقة هذا البرنامج الأسبوعي، بل يتعدى النقاش الى ما هو أبعد من ذلك، إلى محاولة إعادة اللحمة بين «البشيريين» والقناة، بعد غياب الصبغة الحزبية الضيقة عن المحطة لسنوات طوال. حلقة أول من أمس، التي استهلّت بالكلام عن إعادة محاكمة قتلة بشير الجميل أخيراً، فاضت في مصطلحاتها وعباراتها التي غابت عن شاشة lbcI طويلاً. وقف جو معلوف، ليتحدث عن «المجرم الحزبي»، وعن بشير «أكثر الزعماء حضوراً في تاريخ لبنان». أثنى معلوف طويلاً على الرئيس المغتال، الذي ارتدى «لبزة العسكرية وقت اللي كان لازم يحارب» في وقت كان فيه «الوجود المسيحي» مهدداً على حد تعبير معلوف.

التمجيد ببشير الجميل الذي مثل «الأمل» و«القضية»، التي لا تزال راسخة حتى اليوم، وفق ما ظهر في هذه التقارير. «فخامة الرئيس» كما كناه أحد التقارير، صنع «ثورة بيضاء»، و«أعاد الاعتبار الى لبنان الحقيقي». وعندما شعر «بالخطر على الوجود المسيحي»، لبس البزة العسكرية دفاعاً عن «كل حبة من تراب

وصف جو معلوف حبيب  
الشرتوني بالمجرم الحزبي

الأرز» وفق التقارير طبعاً. لا شك في أنّ بشير الجميل يشكل أكثر شخصية جدلية في لبنان، ولا سيما في الشق المتعلق بتعامله مع العدو الإسرائيلي (بالطبع غابت هذه الزاوية ومقاربة البرنامج لها). أعاد «هوا الحرية» كلام حبيب الشرتوني بأنّ سبب اغتياله بشير هو لقطع الطريق



ووباء العنصرية؟ هل له علاج دكتور هندي؟

بدأت الحلقة تسير على لعبة انفصام، بين تأكيد الطب غياب أي مؤشر لوباء يمكن أن يشكل خطراً أو ذعراً، وبين إصرار المعدّين على تبيان خلاف ذلك، وترسيخ صورة مغايرة لهذه الأحكام القطعية. وصفت أبو ناصر لبنان بـ«المخيم الواحد»، الذي زاد على عدد سكانه من غير اللبنانيين أضعافاً، وأنهت حلقتها بسؤال جديد بعدما عجزت كل السبل عن تأكيد نظريتها: «ماذا عن النازحين غير الثابتين؟ كيف يمكن ضبطهم وممارسة رقابة صحية عليهم؟».

في الخلاصة، ما زال القائمون على «تحقيق» وأمثالهم يطوعون مساحاتهم التلفزيونية لبث مضامين تهدف إلى إثارة الخوف والرعب، ولا سيما في ملف النزوح السوري.

منذ سنوات، لم يكَل هذا البرنامج بمواسمه المتتالية عن البحث على أطراف أزمة اللجوء السوري، ليدخل من عناوين مختلفة اجتماعية وطبية للانقضاض على اللاجئين وتحميلهم وزر كل أزمات لبنان.

ناصر في مستهل حلقتها، ليتبين في خلاصتها وبشهادة المختصين والأطباء أن لا خطر حقيقياً ولموسماً بسبب تحرك وزارة الصحة السريع في هذا الخصوص.

حطت كاميرا «تحقيق» عند رئاسة قسم الأمراض الجرثومية في مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت، سهى كنج شرارة.

بعد سؤالها عن احتمالات الإصابة بالأوبئة في ظل وجود أعداد كبيرة من اللاجئين، أجابت بأنّ من «الصعب» ربط هذين الأمرين. كذلك فعلت وزارة الصحة التي نفت أن يكون الاكتظاظ السكاني، قد شكل ضغطاً على الوزارة. إذاً مع نفي الجهات الطبية المعنية، ظل البرنامج يحوم ويركز على فكرة نسج علاقة مباشرة بين انتشار أو احتمال انتشار الأوبئة والنزوح السوري. ذهبت الكاميرا شمالاً، وتحديداً الى حلبا، حيث يوجد عدد من اللاجئين السوريين لتسألهم وتختبر ما إذا كانوا واعين لفكرة التلقيح وأهمية تلقيح أطفالهم، لتأتي الأجوبة وتشوي بكثير من الالتزام في هذا الخصوص.

منذ عام تقريباً، فتحت كلود أبو ناصر هندي، ملف «تزايد أعداد الولادات لدى اللاجئين السوريين و«خطر» تغيير الوجه الديموغرافي للبنان عبر برنامجها الأسبوعي «تحقيق» (إخراج فادي الحداد) الذي يعرض على mtv. وعلى قاعدة اللعب على وتر الخوف وإثارة الذعر، قاربت الحلقة وقتها هذا الملف بالكثير من الاستخفاف والسطحية بعيداً عن أي منحنى علمي مهني.

ويوم الأحد الماضي، فتح البرنامج مجدداً ملف اللجوء السوري، لكن هذه المرة من بوابة انتشار الأوبئة والأمراض المميتة، وكيفية الوقاية منها. تحت عنوان «درهم وقاية خير من قنطار علاج»، تحدثت الحلقة (49 دقيقة)، عن تاريخية هذا الأوبئة وفتكها بالشعوب عبر الزمن. تمحورت الحلقة حول هذه القضية - شكلياً طبعاً - ليظهر أن المقصود من هذا العنوان ليس توعية اللبنانيين، بل لفت النظر الى الأعداد الهائلة التي تدفقت عبر الحدود، وطرح السؤال الآتي: «هل نحن في منأى عن هذه الأمراض مع وجود أكثر من مليون ونصف مليون لاجئ سوري؟». سؤال طرحته أبو

\* «تحقيق» كل أحد 19:00 على mtv



## نزيه أبو عفش يوهيات ناقصة

### مديحُ الخوف

لا سيفٌ فوقَ رأسي. لا حارسٌ على بابي.  
ولا جَلادٌ يَتوَعَدني باقترابِ ساعتِي.  
مع ذلك:

أنا أرتجفُ هلعاً، كلما فكَرتُ في إمكانيّةِ ألا أكونَ  
خائفاً.

:أنا عبدٌ بمشيئتي واختياري.

\*

خوفي من العقاب (يقولُ الخائفُ الأعزلُ)  
هو خيرٌ ما أملكُ من الأسلحةِ لحمايةِ حياتي.  
لولا هذا الخوفُ العبقريُّ، لكنتُ الآن بلا رأس.

\*

لستُ في حاجةٍ (يقولُ الخائفُ) لأن أرى وأعرفَ ما  
ستؤول إليه الخاتمة.

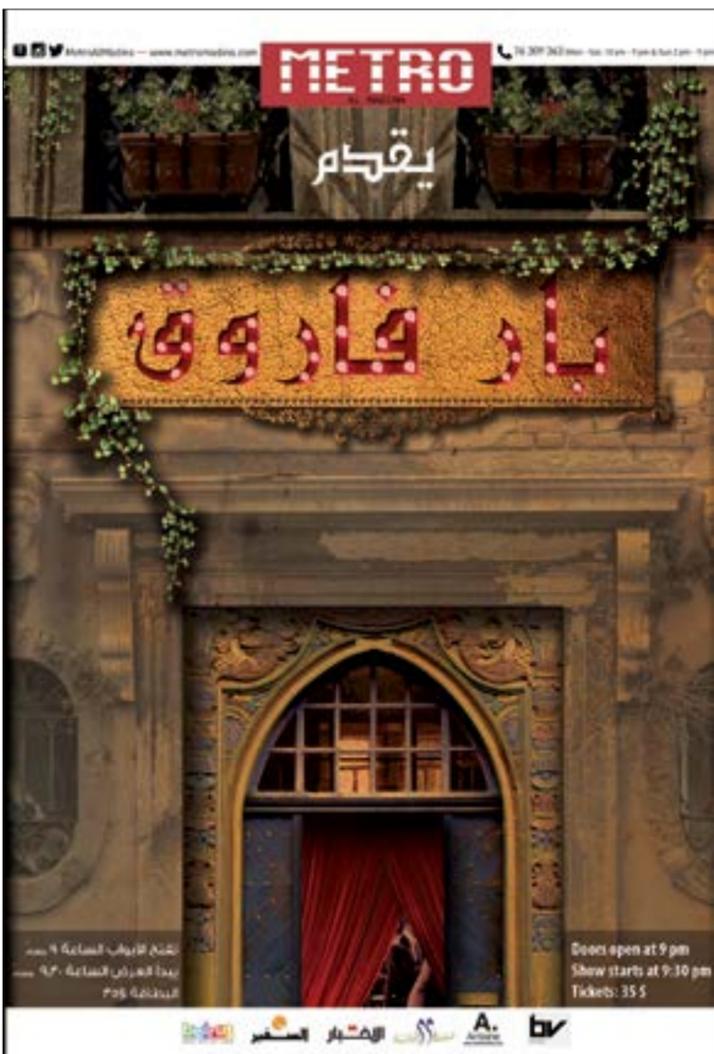
إنّ كلماتٍ صغيرة (مجرّد التفكيرِ في كلماتٍ  
صغيرة) مثل: صولجان / عمامة / عصا / عقيدة  
/ سيف... بل وحتى كلمة «وطن»... إلخ؛ كافيةٌ  
-لوحدها- لأنّ تجعلَ مني ما أنا عليه الآن، وما  
يتوجّبُ عليّ أن أكونه دائماً:  
الدودة المذعورة، الراضية، التي يُسمّونها:  
«حبيب ربّه المدلل»... الإنسان.

2015/12/21



## صورة وخبير

ينطلق في متحف  
«تايت مودرن» في  
لندن غدا الخميس  
معرض استعادي  
خاص بأعمال الفنان  
الأميركي روبرت  
روزنبرغ (1925 -  
2011)، على أن  
يستمر حتى الثاني  
من نيسان (أبريل)  
2017. إنه المعرض  
الأول من نوعه  
بهذا الحجم والأكثر  
شمولية لأعمال  
انجزها الفنان الراحل  
على مدى عشرين  
عاماً. (راي تانغ -  
الناضول)



### مؤتمر معرض الكتاب حضور إعلامي هزيل

في مؤتمر صحافي عقد في «نقابة الصحافة»، وفي غياب شبه تام لأهل الإعلام، أطلقت أمس الدورة الستون من «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب» (14 كانون الأول/ ديسمبر) الذي ينظمه «النادي الثقافي العربي» بالتعاون مع «اتحاد الناشرين في لبنان». في أقل من ربع ساعة، أعلن عن بدء الحدث في مركز «بيال» للمعارض (وسط بيروت)، بمشاركة 255 دار نشر لبنانية وعربية، مع برمجة متنوعة. رئيس «النادي العربي» فادي تميم، عرض سريعاً مضمون المعرض من ندوات وفسحة للفن التشكيلي، فيما كوّر نائب رئيسة الاتحاد نبيل عبد الحق الخطاب نفسه عن السباق بين الكتاب المطبوع والثورة الرقمية، و«نجاح المعرض في تجسيد رسالة هذا الكتاب».



### «لحظات فلسطينية» تحية أسواق بيروت

في مناسبة «اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني» الذي صادف أمس، أطلقت لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني، بالتعاون مع «الإسكوا» و«الأونروا»، معرضاً فنياً ثقافياً بعنوان «لحظات فلسطينية» في سوق الطويلة في أسواق بيروت. المعرض الذي يستمر حتى 4 كانون الأول (ديسمبر) المقبل والمؤلف من خمسة أقسام، يركز على مفهوم الوقت كشاهد حي على لحظات الإلهام والياس والتدمير. يهدف المعرض إلى دعم اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ورفع مستوى الوعي حول محنة الشعب الفلسطيني، وتعريف الناس إلى إنتاجات فلسطينية فنية وثقافية.

«لحظات فلسطينية»: لغاية 4 كانون الأول - سوق الطويلة (أسواق بيروت).



### بيروت «تعيش اشتياقاً» إلى سميح القاسم

ضمن فعاليات الدورة الستين من «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب»، تحيي الفنانة الفلسطينية سيدر زيتون (الصورة) حفلة في 9 كانون الأول (ديسمبر) المقبل، بعنوان «أعيش اشتياقاً». إنه اسم الألبوم الذي أطلقته زيتون قبل أشهر في بيروت، ويتضمن ثمانين أغناً تتنوع بين الوطنية والعاطفية، فيما تحمل كل القصائد توقيع الشاعر الفلسطيني الراحل سمح القاسم (1939 - 2014). ترافق زيتون في هذا الموعد فرقة «لبنان السلام» بقيادة المايسترو إحسان المنذر الذي لحن عدداً من أغاني الألبوم.

«أعيش اشتياقاً»: الجمعة 9 كانون الأول - 18:00 - قاعة المحاضرات في مركز «بيال» للمعارض. للاستعلام: 01/345948